

السعودية تتقدم للمستوى الثاني في مؤشر مكافحة جرائم الاتجار بالبشر

في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص والتي جعلت بلاده تحقق هذا التقدم. وقدم العواد شكره لجميع منسوبي لجنة مكافحة الاتجار بالأشخاص على جهودهم التي قال إنها أسهمت في تقدم المملكة للمستوى الثاني في التصنيف، إثر إصلاحات شملت إطلاق استراتيجية مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص وتطبيق نظام الإحالة الوطني وتطوير البيئة القانونية.

وقضايا الاتجار بالأشخاص، والتعامل الأمثل معها، وتطوير وتنمية القدرات الوطنية في مجال مكافحة هذه الجرائم. وأشار الدكتور العواد عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى أن تقدم بلاده للعام الثاني على التوالي لتصل للمستوى الثاني في التصنيف يأتي بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ويدعم ومتابعة من ولي العهد السعودي، مشيراً إلى الإصلاحات الكبيرة

وأكد رئيس هيئة حقوق الإنسان بالسعودية أن هذه المنظومة أسهمت في بناء سياج يكفل حماية جميع الأشخاص من تلك الجرائم دون تمييز، وتقديم المساعدة للضحايا، وتعويضهم. وأشاد بما تقوم به لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان من تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التدريبية الموجهة للمكفنين بإيفاد نظام «القانون» لاكتشاف ورصد حالات

نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وإطلاق إستراتيجية الامتثال لكرامة الإنسان كافة، وتؤكد على احترامه وحفظ حقوقه، مشيراً إلى أن خلق بيئة قانونية داعمة لهذا الأمر ساعد على تقدم المملكة في التصنيفات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وأشار الدكتور العواد إلى ما توليه المملكة من اهتمام كبير بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص عبر منظومة متكاملة تمثلت في إصدار

من التزامها بإحكام الشريعة الإسلامية التي تحرم أشكال الاتجار بالبشر كافة، والمؤسسات في مجال الحماية من الاتجار بالأشخاص، المعزز لبيئة العمل وحماية العمالة. وشدد على أن هذا النجاح يؤكد رسالة المملكة الخاتبة والدائمة بأن يكون الإنسان أولاً، وحقوقه مضمونة وحمايته واجبة، ومنها جهود المملكة المتواصلة والمستمرة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص والتي تأتي انطلاقاً

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي والتي انعكست على تطوير البنية القانونية والمؤسساتية في مجال الحماية من الاتجار بالأشخاص، المعزز لبيئة العمل وحماية العمالة. وشدد على أن هذا النجاح يؤكد رسالة المملكة الخاتبة والدائمة بأن يكون الإنسان أولاً، وحقوقه مضمونة وحمايته واجبة، ومنها جهود المملكة المتواصلة والمستمرة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص والتي تأتي انطلاقاً

مجال مكافحة الاتجار بالبشر بشكل خاص.

وأكد الدكتور عواد رئيس هيئة حقوق الإنسان رئيس لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في السعودية، أن تحسين تصنيف المملكة في هذا المؤشر يأتي على خلفية الإصلاحات الكبيرة التي تبنتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب

الرياض، «الشرق الأوسط»

تقدمت السعودية للعام الثاني على التوالي للمستوى الثاني في تصنيف مؤشر مكافحة الاتجار بالبشر، وفقاً للتقرير الصادر من وزارة الخارجية الأميركية المتعلق بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، الأمر الذي يعكس مواصلة المملكة السير قدماً في حماية وتعزيز حقوق الإنسان بشكل عام، وفي

تقرير أميركي ينتقد استغلال الأطفال والمهاجرين في القتال

واشنطن: سئما من هجمات الحوثيين وعدم التزامهم وقف إطلاق النار

أن اليمن يظل حالة خاصة للسنة السادسة على التوالي، مع استمرار الصراع الأهلي والأزمة الإنسانية، في حين أدت جائحة «كورونا» إلى تفاقم الأزمة وزيادة إعاقة عمل كل من الحكومة والمنظمات غير الحكومية، أصبح الحصول على معلومات عن الاتجار بالبشر في البلاد صعباً بشكل متزايد منذ مارس 2015، أدى الصراع المستمر، وانعدام سيادة القانون، والتدهور الاقتصادي، والفساد المستشري، والسيطرة الجزئية على الأراضي، إلى تعطيل بعض أنماط الاتجار وتفاقم أنماط أخرى مروعة.



أطفال يحملون السلاح مع عناصر مواليين للحوثي في صنعاء (رويترز)

مهاجراً في عام 2020، غالبيةهم من الإثيوبيين، إلا أنه منذ تصاعد النزاع المسلح في مارس (آذار) 2015، أفادت منظمات حقوق الإنسان بأن أطراف النزاع وأصلوا تجنيدهم واستخدامهم بشكل غير قانوني للجنود الأطفال، ومع ذلك، ظل التحقق من هذه الحالات يمثل تحدياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بسبب التهديدات الأمنية المكثفة ضد المراقبين والمجموعات المعنية، بالإضافة إلى تقييد وصول المساعدات الإنسانية. فيما قُدمت منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام أن الاتجار بالأطفال اليمنيين ازداد تدريجياً منذ بدء الحرب الأهلية، وتأثر الأطفال بشكل غير متناسب بالتصعيد الذي طال أمده في البلاد، وفقاً للتقرير الذي إلى

مزرية، مع محدودية خيارات البقاء على قيد الحياة، علاوة على ذلك لوحظت زيادة في التقارير عن تعرض المهاجرين للاتجار بالجنس، والعمل القسري، والاعتداء الجسدي والجنسي، والاختطاف من أجل الحصول على فدية». ونقل التقرير الأميركي عن منظمات دولية أنه منذ مايو (أيار) 2020، شق 7652 مهاجراً طريقهم من اليمن إلى جيبوتي، مسافرين على قوارب التهريب أو سيراً على الأقدام، رغم أن العدد قد يكون أعلى لأن بعض الوافدين ربما لم يتم القبض عليهم رسمياً، بسبب وصولهم إلى المواقع الساحلية. وأبانت حكومة جيبوتي، بالتنسيق مع منظمة دولية والسفارة الإثيوبية في جيبوتي، أنها عملت على تسهيل العودة الطوعية لـ 5371

المدنية، وانعدام القانون، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، منوهة إلى أنه «ربما يكون العمال المهاجرون من القرن الأفريقي الذين بقوا أو وصلوا إلى البلاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير قد تعرضوا لعنف مكثف». وأضاف «أدت القيود المفروضة على الحركة المرتبطة بالوباء وإغلاق الحدود وصول إلى انخفاض معدل وصول المهاجرين إلى اليمن، حيث وصل إجمالي 37535 شخصاً في عام 2020، معظمهم إثيوبي والصومالي، نظراً لأن اليمن بشكل عام نقطة عبور للمهاجرين المسافرين إلى الخليج بحثاً عن الفرص الاقتصادية، إلا أن القيود وإغلاق الحدود وحظر الرحلات الجوية المتكررة للهدنة الأممية السبل بالآلاف المهاجرين لعدة أشهر في ظروف معيشية

بشأن السلام»، فيما يخالف ذلك الحوثيون، مضيفاً «ما يقلقنا هو خسارة الأرواح، وما يثير قلقنا حقيقة أن هذا الهجوم يستمر في إعاقة عملية التوصل إلى حل سياسي دائم، وإنهاء هذا الصراع الطويل الأمد». وادانت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها الأخير الصادر عن مكتب مكافحة «الاتجار بالبشر»، استخدام الأطفال والمهاجرين الأفارقة بالزج بهم في مناطق الصراع والحرب، وكذلك استخدام المهاجرين القادمين من أفريقيا في الاتجار بهم على الجبهات القتالية، والاستخدام القسري في ممارسة العداوة. وأوضح التقرير أن الفئات السكانية الضعيفة معرضة بشكل متزايد لخطر الاتجار بالبشر، بسبب النزاع المسلح الذي طال أمده، والاضطرابات

واشنطن، معاذ العمري

أكدت الولايات المتحدة استياءها من التصعيد الحوثي وعدم التزامهم بالمبادرات الرامية إلى وقف إطلاق النار، داعية إلى ضرورة وقف إطلاق النار، والشروع في محادثات سياسية شاملة، من أجل إقرار السلام، وإنهاء الأزمة. وخلال المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية، قال نيد برايس المتحدث الرسمي للخارجية: «لقد سئمنا من هجمات الحوثيين، ونشعر بالرعب من الحالة الإنسانية هناك والهجمات المتكررة على مارب»، مذكراً بإدانة الإدارة الأميركية «بشدة» الهجمات الصاروخية الحوثية على الأحياء السكنية في مارب، والهجوم الأخير في 29 يونيو (حزيران) الأسبوع الماضي، الذي أودى بحياة المدنيين في مارب، بمن في ذلك الأطفال. وشدد برايس على أن الولايات المتحدة تعتقد أن «الوقت قد حان لإنهاء الصراع في اليمن»، وتقديم الإغاثة القوية للشعب اليمني، مؤكداً أن هجوم الحوثيين في مارب يفاقم الأزمة الإنسانية، التي يواجهها الشعب اليمني. وأضاف «حسب التخبر من الروايات، فإن اليمن أصبحت موطناً لأسوأ كارثة إنسانية في العالم، ويواصل الحوثيون هذا الهجوم الوحشي، بينما هناك اقتراح جاد أمامهم، وهو اقتراح شأنه أن يلبي مطالب المعتلة منذ فترة طويلة، لحظة ذات خطوات عملية لتسهيل تدفق البضائع إلى اليمن وداخله، وتنفيذ وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والشروع في محادثات سياسية شاملة». واعتبر برايس أن هذا ما يفصل الحوثيين عن اليمنيين الآخرين، الذين يعملون بنشاط من أجل السلام، «والذين يثيرون إعجابنا بانهم جادون

السعودية: أولوية قصوى لعودة الحكومة اليمنية إلى عدن

الرياض، عمر البلوي

وتحققت نتيجة له جملة من المكاسب المهمة، من بينها إنهاء العجز عن تشكيل حكومة وطنية تعتنى بالمناطق المحررة وتقوم على شؤون اليمنيين، وعلى إثره تشكلت حكومة وانتقلت لآداء مهامها من العاصمة المؤقتة عدن، وقد هوجمت من مليشيا

الحوثي لحظة وصولها أرض المطار، في حدث ثبت جدوى وقيمة وجود حكومة تعكس قدرة الشريعة على تولى زمام البلاد ومحاصرة الأمل من الحوثي وتجريده من سياسة الأمر الواقع الذي يسعى لتثبيتها. وهو الأمر الذي حث بيان الخارجية السعودية إلى تغليب الصلة العامة لاستكمال تنفيذ بقية بنود الاتفاق لتوحيد الصف اليمني أطراف الشعب اليمني وحفظ الدماء ورأب الصدع بين مكوناته، واستكمال مسيرته لاستعادة دولته وأمنه واستقراره، ودعم جهود التوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة في اليمن.

وعدت الرياض، التصعيد السياسي والإعلامي وقرارات تعيين سياسية وعسكرية من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي لا تتسجم مع الاتفاق، وتقويض جهود تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودعم جميع الأطراف بالقبول بالحلول السياسية عوضاً عن الخلافات والتجادبات.

من ناحية، ورحب وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك بالبيان السعودي، وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر» إن البيان متضمن رسائل واضحة لاحترام الالتزامات المتوافق عليها لوقف التصعيد والتهمة لعودة الحكومة اليمنية للعاصمة المؤقتة عدن. وأضاف: «نؤكد أن ذلك هو نهجنا دوماً». الاتفاق السدي وصفه بالتاريخي وجرى توقعه في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بين الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة السعودية الرياض، أنه أنقذ اليمن من أفات الاشتباك بين أطراف تمثل الجبهة الوطنية في وجه عدوان جماعة الحوثي وانقلابها على الشريعة، وقد حظي بدعم عربي ودولي كبير، بعد أن لقت الرياض بثقلها لإنجازه.

حثت السعودية فجر أمس (الجمعة) طرفي اتفاق الرياض على الاستجابة العاجلة لما تم التوافق عليه بينهما ونيل الخلافات والعمل بالألية المتوافق عليها.

وعدت الرياض، التصعيد السياسي والإعلامي وقرارات تعيين سياسية وعسكرية من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي لا تتسجم مع الاتفاق، وتقويض جهود تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودعم جميع الأطراف بالقبول بالحلول السياسية عوضاً عن الخلافات والتجادبات.

من ناحية، ورحب وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك بالبيان السعودي، وقال في تغريدة على حسابه في «تويتر» إن البيان متضمن رسائل واضحة لاحترام الالتزامات المتوافق عليها لوقف التصعيد والتهمة لعودة الحكومة اليمنية للعاصمة المؤقتة عدن. وأضاف: «نؤكد أن ذلك هو نهجنا دوماً». الاتفاق السدي وصفه بالتاريخي وجرى توقعه في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بين الحكومة الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة السعودية الرياض، أنه أنقذ اليمن من أفات الاشتباك بين أطراف تمثل الجبهة الوطنية في وجه عدوان جماعة الحوثي وانقلابها على الشريعة، وقد حظي بدعم عربي ودولي كبير، بعد أن لقت الرياض بثقلها لإنجازه.

سجن حوثي يحل لغز اختفاء أميركي من أصول يمنية

مليشيات الحوثي بتهمته مساندة الشريعة والتحالف الداعم لها فإنها اعتقلت عدداً من الأجانب بينهم عاملون لدى منظمات وشركات، لتقوم بعد ذلك بمقايضتهم مع بلدانهم، فيما تلجأ كثير من الأسر الريالات للمرضى الحوثيين أو شيوخ قبائل تعمل مع هذه الميليشيات لضمان إطلاق سراح أقاربهم.

مصير عبد البارى محمد أحمد الكتف وإعادته إلى أهله، حيث وهو مغترب في أميركا وأثناء زيارته لليمن تعرض للاختفاء من أمام مصنع الغزل والنسيج في العاصمة صنعاء، في الثامن والعشرين من أغسطس (آب) 2018 ولم تعرف أسرته الجهة التي اختطفته ولا المكان الذي تم اعتقاله فيه. وإلى جانب الآلاف من اليمنيين الذين اعتقلتهم

لم يعرف عنه سوى نشاطه في تنظيم مظاهرات في الولايات المتحدة ضد الشريعة والتحالف الداعم لها إلى أن انقطعت أنشطته مع عودته إلى صنعاء، وحتى بعد اختفائه لم يكتب عنه شيء حتى أعلن البرنامج الأميركي من أجل العدالة رصد أهدافه في اليمن. وكان الكتف اختفى من الحي الشمالي بمدينة صنعاء في أغسطس (آب) 2018 حيث استهدفت مليشيات الحوثي أنصار الرئيس السابق وزجت بالمئات منهم في السجون والمعتقلات السرية، لكن الكتف

المخصص لهذا الغرض، وحدث البرنامج عرض وزارة الخارجية الأميركية تقديم مكافأة تصل لـ 5 ملايين دولار نظير معلومات تؤدي لإعادته لأسرته وأولاده. وكان الكتف اختفى من الحي الشمالي بمدينة صنعاء في أغسطس (آب) 2018 حيث استهدفت مليشيات الحوثي أنصار الرئيس السابق وزجت بالمئات منهم في السجون والمعتقلات السرية، لكن الكتف

وأخريين في عدد من السجون السرية التي يديرها جهاز المخابرات الداخلية لمليشيات الحوثي والاعرف باسم «الأمن الوقائي». وبحسب هذه المصادر، فإن معلومات شجحة وصلت مؤخراً تفيد بأن هؤلاء الخفيين في سجون الجماعة الانقلابية في حالة صحية سيئة نتيجة التعذيب وسوء المعاملة، وبأن من بينهم المواطن الأميركي من

خمس ملايين دولار لن يساعد في تقديم معلومات تبين مكان سجنه. ووفق مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» الذي كان يتزعمه الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح فإن مليشيات الحوثي تخفي مجموعة عناصر كانت محسوبة على الجهاز الأمني وأن جزءاً من هؤلاء في سجن الأمن القومي

خمس ملايين دولار لن يساعد في تقديم معلومات تبين مكان سجنه. ووفق مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» الذي كان يتزعمه الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح فإن مليشيات الحوثي تخفي مجموعة عناصر كانت محسوبة على الجهاز الأمني وأن جزءاً من هؤلاء في سجن الأمن القومي

عدن، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر يمنية وأخرى أميركية أن مليشيات الحوثي تخفي قسراً مواطناً أميركياً من أصول يمنية منذ ثلاثة أعوام في سجونها بصنعاء، وأنها سمحت له قبل أيام بتلقي رعاية طبية، لكنها تمنع اتصاله بأسرته فيما جددت الحكومة الأميركية عرض مبلغ مكافأة قدرها

تصعيد حوثي بالحديدة والجيش اليمني يستعيد مواقع في البيضاء

ودولياً لوقف القتال مقابل تدابير إنسانية واقتصادية تتعلق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات في ميناء الحديدة مقابل تحويل عائدات الجمارك لـ صرف رواتب الموظفين. ولا تزال الإدارة الأميركية تراهن على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية على وقف الحرب بموجب الخطة الأممية، لكن مراقبين يمنيون يرون أن الجماعة لن تستجيب لهذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من مكاسب سياسية واقتصادية تكفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

إعادة ترتيب صفوفها بعد أن تلقت خسائر كبيرة في الأيام الأخيرة جراء هجماتها المتكررة في مناطق الكسار والمشج وجبل مراد والمناطق الأخرى في الشمال الغربي بالمحافظة. وبحسب تقارير عسكرية، فإن الميليشيات خسرت أكثر من 7 آلاف عنصر على الأقل منذ كتفت الهجمات على مارب ابتداء من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام المزيد من المقاتلين، إذ تراهن على مواصلة القتال للسيطرة على موارد المحافظة النفطية. وترفض الميليشيات المدعومة من إيران حتى اللحظة خطة أممية مدعومة أميركياً

ولسيطرة مليشيا الحوثي. وبحسب هذه المصادر، سُنت القوات الحكومية هجوماً واسعاً على مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي إلى الغرب من مركز مديرية الصومعة باتجاه مديرية البيضاء، شاركت فيه وحدات من الجيش بالإضافة إلى المقاومة الشعبية في جبهة الحازمية. وأسفرت العملية - وفق المصادر - عن تحرير مواقع عدة، من بينها شاردة الأربل وقربة ذي فضحاي وصولاً إلى منطقة المسحر، في حين ما زالت القوات تحاصر مجاميع أخرى من الميليشيات. وفي جبهات محافظة مارب المجاورة، أفادت المصادر بأن الميليشيات الحوثية تحاول

وكان الإعلام العسكري للواءات المشتركة (حكومية) كشف عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 57 مدنياً، بينهم 27 طفلاً وامرأة، منذ بداية شهر مارس (آذار) إلى منتصف شهر مايو من العام الجاري، في مناطق الساحل الغربي، بنيران مليشيات الحوثي، ضمن خروق الجوية المتكررة للهدنة الأممية وجرائمها المستمرة ضد المدنيين. على سبيل المثال، أفادت مصادر الإعلام العسكري بأن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أطلقت، صباح أمس (الجمعة)، عملية عسكرية في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، بهدف استعادة السيطرة على المناطق الخاضعة

قتلوا بانفجار الغام وعبوات ناسفة، وثلاثة آخرين سقطوا بطلق ناري، وإن اثنين آخرين قُتلا بشظايا قذائف مدعية. وتبثت المصادر أن 32 مدنياً بينهم 4 نساء و6 أطفال تعرضوا للإصابة، حيث أصيب منهم 10 مدنيين بانفجار مخلفات الحوثي، و9 آخرون بطلق ناري، و13 مدنياً بشظايا قذائف متنوعة. وأشارت المصادر إلى أن مديرية خيبر تصدرت المركز الأول لأعداد الضحايا بواقع 12 مدنياً، تليها مديرية الخنيت 11 مدنياً، فيما توزعت الحالات الأخرى على مدينة الحديدة، ومديريات الديهمي، والخوخة وذو باب.

اتفاق ستوكهولم منذ أواخر 2018، أفاد الإعلام العسكري بأن هذه الانتهاكات تسببت في مقتل وإصابة 40 مدنياً بينهم 12 طفلاً وامرأة، في مناطق الساحل الغربي اليمني، خلال 43 يوماً ماضية. وبحسب مصادر طبية، فإن المستشفيات والمراكز الطبية في المناطق المحررة بالساحل الغربي استقبلت منذ 17 مايو (أيار) الماضي إلى نهاية شهر يونيو (حزيران)، ما لا يقل عن 40 مدنياً، بينهم 12 طفلاً وامرأة، قتلوا وأصيبوا بجراحات خطيرة حوثي مختلفة.

ونقل المركز عن مصدر عسكري في القوات المشتركة قوله إن مليشيا الحوثي عاودت هجوماً، في ساعات متأخرة من مساء الخميس، لانتشال جثث قتلاها الذين لقوا حتفهم شمال غربي منطقة بيت مغاري غرب مدينة حيس. وبحسب المصدر، فإن هذا الهجوم تزامن مع هجوم مماثل للمليشيات من جهة مفرق العدين غرب المدينة المحاذي للحدود الإدارية لمحافظة إب، لكن القوات المشتركة تصدت للهجوم دون أن تحقق الميليشيات أي تقدم على الأرض. وبينما تستمر الجماعة المدعومة من إيران في انتهاك الهدنة الأممية القائمة بموجب

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر عسكرية رسمية بأن الميليشيات الحوثية واصلت أمس (الجمعة) خروقتها للهدنة الأممية في مناطق متفرقة من المحافظة الحديدة الساحلية (غرب)، وذلك بالتزامن مع استعادة الجيش ورجال القبائل العديد من المواقع في محافظة البيضاء (جنوب شرق صنعاء). في هذا السياق، أفاد المركز الإعلامي للوية العمالية بأن الميليشيات الحوثية تكثرت خلال الـ 24 الساعة الماضية، خسائر بشرية ومادية ثقيلة في صفوفها، إثر تصديدها وخروقتها لاتفاق الهدنة بجبهات القتال جنوب الحديدة.

الزياني حدد من موسكو 3 شروط للاستقرار وطالب بمعالجة سياسات إيران الإقليمية

روسيا تعلن إعداد «نسخة محدثة» لرؤيتها حول الأمن في منطقة الخليج



لافروف خلال استقباله نظيره البحريني عبد اللطيف الزياني في موسكو أمس (إ.ب.أ)

من الاتفاق بما يمثل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن الدولي، فمن المرجح أن تقضي عودتها إلى خطة العمل الشاملة المشتركة بالاستئناف الكامل وغير المشروط لجميع الالتزامات التي تتحملها بموجب هذا الاتفاق وقرار مجلس الأمن رقم 2231.

وأشار الوزير الروسي إلى إعلان إيران استعدادها للعودة إلى تطبيق جميع مسؤولياتها بموجب الاتفاق النووي فور استئناف الصفة، قائلا: «اعتقد أنه موقف نزيه جدا يقضي باستئناف كل ما تم الاتفاق عليه والمصادقة عليه من قبل مجلس الأمن الدولي».

وحمل لافروف «الشركاء الغربيين» في المفاوضات المسؤولية عن محاولة استغلال الوضع الحالي بهدف إدخال تغييرات على الاتفاق النووي وفرض التزامات جديدة على إيران تتعلق على وجه الخصوص بمسائل لا علاقة لها

إطلاقا مع برنامج طهران النووي. وقال: «موقفنا بسيط جدا، وهو يقضي بضرورة العودة إلى تطبيق خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار 2231 بالكامل، وعودتنا تناقش كل ما يخرج عن هذا الإطار ولا علاقة له ببرنامج إيران النووي على حدة وبشكل منفصل، لكن في ذلك برنامجها لإطلاق خطة العمل الشاملة المشتركة». وتابع لافروف: «أما بخصوص مباحث القلق الغربية الإضافية إزاء إيران، بما في ذلك برنامجها الصاروخي ومشاكل إقليمية، فيمكن مناقشتها مع العديد من القضايا الأخري ضمن إطار المندتي الذي ندعو إلى عقده، وأقصد بذلك ضمن مفهوم الأمن الجماعي في منطقة الخليج».

أمنة ومستقرة ومزدهرة، وهي «حل القضية الفلسطينية ووحدة ولحمة دول مجلس التعاون ومعالجة الملف النووي، هذا المسار وحده سيؤدي إلى المساهمة الفعلية في جعل الشرق الأوسط منطقة أمنة ومستقرة تسعى إلى التنمية».

من جهته أشاد لافروف بجهود المصالحة الخليجية وراى أنها تشكل عنصرا مهما للاستقرار في المنطقة. وقال إن روسيا مهتمة بأن «تتصرف هذه الآلية المهمة بشكل منسق وتتكمّل بصوت موحد لاسيما فيما يخص النقاش الأوسع حول سبل إحلال الأمن في الخليج عموما، وبمشاركة جمهورية إيران الإسلامية». وكشف الوزير الروسي أن موسكو «سوف تعرض قريبا نسخة محدثة من مفهومها للأمن الجماعي في منطقة الخليج».

وزاد الوزير الروسي «يبدى أصدقاؤنا اهتمامهم بمبادرتنا القديمة بشأن مفهوم الأمن الجماعي لمنطقة الخليج، ونعد الآن، نظرا للتطورات الأخيرة، نسخة محدثة منه وستكون مستعدين في المستقبل القريب لمشاركتها مع الأطراف المعنية».

وتطرق إلى المفاوضات الجارية في فيينا حول الاتفاق النووي مع إيران، مشيرا إلى أن «تقييمات الأطراف المشاركة في المفاوضات تظهر أن التقدم الذي تم إحرازه ملموس لكن لم يتم تنسيق جميع المسائل حتى الآن». وفي معرض تعليقه على ما اعتبره عائقا رئيسيا يحول دون استئناف الاتفاق على وجه السرعة، قال لافروف: «إذا كانت الولايات المتحدة قد انسحبت من جانب واحد

وقال إن مجلس التعاون الخليجي «يتم إطلاع على المفاوضات الجارية في فيينا».

وأكد على رؤية بلاده لأهمية تحقيق الأمن والاستقرار لكل بلدان المنطقة بما فيها إيران. لكنه لفت إلى أهمية معالجة ما تخيره سياسات إيران الإقليمية وخصوصا على صعيد دعم الجماعات المتطرفة لزعزعة الأوضاع في البلدان الجارة، فضلا عن مخاطر البرنامج الباليستي للصواريخ الإيرانية.

وتوقّف الوزير البحريني عند المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني، وقال إنه مع احترام حق البلدان في تطوير برامج سلمية مدنية لاستخدام الطاقة الذرية فإنه من الضروري ضمان عدم تحويل البرنامج الإيراني إلى استخدامات عسكرية،

وتطرق الوزير إلى ملف المصالحة الخليجية وقال إن الحفاظ على لحمة مجلس التعاون الخليجي والتعامل مع الملف النووي الإيراني يعدان أيضا بين «ركائز السلام» في المنطقة. وأشار إلى مخزجات قمة العالا التي انعقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي مشددا على «التزامات تتحملها كل الدول الموقعة على الوثيقة الختامية».

وأوضح أن هذه الالتزامات تضم إجراء مشاورات ثنائية بين قطر وكل من البحرين والسعودية والإمارات ومصر بهدف التعامل مع الأسباب

وقال إن تنظيم السلطات الروسية هذا المندتي في الظروف الاستثنائية الحالية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا «يعكس حقيقة القدرات العالية المتميزة لدى الأجهزة المختصة في الحكومة الروسية وتعكس حقيقة الروس».

وفي المؤتمر الصحافي الختامي للوزيرين شدد الزياني على أن «مملكة البحرين تضع أولوياتها في تحقيق الأمن والسلام لشعب المنطقة».

وقال إن اتفاق السلام الذي أبرمته بلاده مع إسرائيل جاء ضمن إطار النهج الذي تتبعه النامية بهدف إحلال السلام في عموم المنطقة.

وأشار الوزير إلى أن هذا الرؤية تعتمد على المبادئ التي يتصف بها الشعب البحريني على مدى العقود، وهي التسامح والتعايش واحترام الآخر والحوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والانسجام بين جميع الأديان والطوائف في أرض واحدة».

وأكد الزياني أنه بحث هذه المسألة مع لافروف وتم «التأكيد على أهمية هذا الاتفاق والعمل على الشراكة لتحقيق السلام في المنطقة».

وأوضح الوزير البحريني أنه شدد خلال المفاوضات على أن السلام «يرتكز على حل القضية الفلسطينية» وشدد على ثبات الموقف البحريني إزاء ضرورة حل هذه القضية على أساس حل الدولتين بناء على مبادرة السلام العربية.

وشكر الزياني روسيا على دعوتها لتفعيل الرباعية الشرق الأوسطية وحثها الدول العربية على الانضمام إلى جهود الرباعية.

موسكو، راند جبر

أجرى وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أمس، جلسة محادثات موسعة مع نظيره البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني ركزت على تطورات الوضع في المنطقة، وملفات التعاون الثنائي. وأولى الطرفان اهتماما خاصا للموقف حول سوريا وتطورات المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني، فضلا عن ملف الأمن في منطقة الخليج. وفي مقابل إعلان الزياني رؤية بلاده لإليات تعزيز الاستقرار في المنطقة، أشار لافروف إلى إعداد موسكو نسخة محدثة لمفهومها حول الأمن الإقليمي.

وأشاد الوزيران في مستهل اللقاء بمستوى التعاون بين البلدين، ووصف لافروف البحريني بأنه «شريكة القديم والموثوق به في العالم العربي»، لافتا إلى أن العلاقات بين الدولتين تتطور بناء على أساس مبادئ الاحترام المتبادل والصداقة ومراعاة المصالح المتبادلة.

وأكد لافروف أن المحاور الرئيسية للعلاقات الروسية - البحرينية تحدد على أرفع مستوى، مضيفا: «الذالك المطروحة أساسا ضمن الأجدد الثنائية والجهود المشتركة الرامية إلى استقرار الوضع على الصعيد الدولي، بالدرجة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي منطقة الخليج». فيما أعرب الزياني عن سعادته بزيارة روسيا للمرة الثانية خلال فترة وجيزة، مشيرا إلى مشاركته «الطبيعية والخجدة جدا» في منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الشهر الماضي.

خلافات بين «فصائل إيران» حول الرد على الضربات الأميركية

ستكون قاصمة لا محالة». ويزعم القيادي أن عددا من قادة الفصائل «يمتلكون معطيات أمنية جديدة بشأن طبيعة الحركات الأميركية. تمنح الانطباع بأن تنازلات واشنطن مع إيران لا تعني توقف الضربات العسكرية ضد مصالحها في العراق، لا سيما مستركات الحشد الشعبي». وقالت وزارة الدفاع الأميركية، الإثنين الماضي، إن الضربات التي نفذتها «ضرورية ومدروسة» ضد فصائل «مدعومة من إيران»، ردا على هجمات بالطائرات المسيرة، مشيرة إلى «المعسكرات المستهدفة كانت تستخدم من قبل كتائب حزب الله»، وأسيد «أكثر شدة». لكن مصادر رفيعة أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماعات شهدت خلافات حادة بين قادة كانوا يريدون ضربة سريعة وقوية، وبين آخرين طالبوا بحساب التداعيات الخطيرة لاستمرار المواجهة، مشيرة إلى «الضربة الأميركية زادت من انقسام قادة الفصائل وحيرتهم».

وقال قيادي في «تحالف الفتح»، رفض الكشف عن اسمه، إن «انقسام قادة الحشد» يتركز على نقطتين أساسيتين: التقاضي عن الغارة الأميركية سيؤدي إلى إضعاف الحشد»، وتراجع نفوذه أمام الحكومة العراقية (...). أما الرد على الأميركيين فيعني أن ضربة إدارة الرئيس الأميركي) بايدين القادمة

بغداد: «الشرق الأوسط»

أخفقت فصائل الحشد الشعبي العراقي الموالية لإيران في التوصل إلى إجماع بشأن الرد العسكري على الغارة الأميركية الجوية التي استهدفت مقراً تابعا لفصيل على الحدود العراقية - السورية، الأسبوع الماضي.

وعقد زعماء تلك الفصائل اجتماعات متتالية، عقب الغارة، لبحث توقيت كيفية الرد باستهداف المصالح الأميركية، لكنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق، بينما ظهرت مواقف جديدة تشير إلى «حسابات دقيقة وصعبة» قد تفتح الباب أمام ضربات أميركية جديدة «أكثر شدة». لكن مصادر رفيعة أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماعات شهدت خلافات حادة بين قادة كانوا يريدون ضربة سريعة وقوية، وبين آخرين طالبوا بحساب التداعيات الخطيرة لاستمرار المواجهة، مشيرة إلى «الضربة الأميركية زادت من انقسام قادة الفصائل وحيرتهم».

وقال قيادي في «تحالف الفتح»، رفض الكشف عن اسمه، إن «انقسام قادة الحشد» يتركز على نقطتين أساسيتين: التقاضي عن الغارة الأميركية سيؤدي إلى إضعاف الحشد»، وتراجع نفوذه أمام الحكومة العراقية (...). أما الرد على الأميركيين فيعني أن ضربة إدارة الرئيس الأميركي) بايدين القادمة

رئيس الوزراء قرر تولي ملفها شخصياً بعد استقالة وزيرها الكهرباء تداشن أولى معارك التسقيط السياسي بين الكاظمي وخصومه

ارتفاع درجات الحرارة، فقد بدأت حرب تسقيط سياسي من نوع جديد مع بدء العمل الانتخابي للانتخابات البرلمانية؛ وذلك باستهداف أبراج الطاقة في عدد من المحافظات. كما أن قيام إيران بقطع الغاز والكهرباء لمدة يومين بدعوى عدم تسديد العراق لديونها التي يذمتها والبالغة نحو 5 مليارات دولار أميركي كان كافياً لتفجير الأزمة تماماً، حيث انهارت المنظومة بالكامل، وهو ما لم يحصل منذ 30 عاماً.

التبريرات التي صدرت عن وزارة الكهرباء لم تقنع المواطن العراقي الذي يحصل الطاقة السياسية كلها مسؤولية تردى أوضاعه، العيشية على كل الصعيد. لكن الطلقة السياسية التي تستعد لخوض انتخابات تشريعية مبكرة تحسّى من خلالها تغيير المعادلة بالصد منها بدأت حربها ضد رئيس الوزراء وفريقه على الرغم من أن الكاظمي لم يلزم نفسه عبر برنامجه الحكومي بحل أزمة الكهرباء، بل بوضع معالجات طارئة لها، وهو ما فعله أمس حين أصدر قرارات عدة من أجل إيقاف التداعي في المنظومة عقب انهيارها بالكامل. فبالإضافة إلى قبوله استقالة وزير الكهرباء، فإنه نقل أحد وكلاء وزارة الصناعة ليتولى منصباً مماثلاً في وزارة الكهرباء، فضلاً عن سلسة من الإجراءات التي يرى المراقبون أنها لو جرى تطبيقها بالفعل سوف تكون كفيلة بالحد من تفاقم الأزمة. ومن بين الوزراء محصوراً به.

بغداد: «الشرق الأوسط»

الخارج فقط نحو 150 مليار دولار يناقش البرلمان العراقي الآن مشروع قانون من رئاسة الجمهورية بشأن وضع الآليات المناسبة لاستعادتها. ورغم إنفاق نحو 80 مليار دولار أميركي على قطاع الكهرباء وتعاقب 7 وزراء على هذه الحقبة، فإن النتيجة واحدة وهي استمرار التردى، لا سيما في أشهر الصيف، حيث ترتفع درجات الحرارة في العراق إلى نصف درجة الغليان، خصوصاً الصيف الحالي الذي يعد الأقسى بين الشهور. وفجر أمس، انقطعت الكهرباء عن معظم محافظات البلاد بسبب خلل فني، حسب تفسير الحكومة.

ومع أن وزير الكهرباء، ماجد حنوش، سارع إلى الاستجابة لطلب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالاستقالة، فإن هذه ليست المرة الأولى التي تطيح الكهرباء وزيرها في العراق، حيث سبق لأكثر من وزير سبقه، إما أن تناحروا تحت الضغط الجماهيري أو تناحروا أنفسهم، أو تمت إقالتهم ومحاسبتهم رغم تعنتهم من الخروج من العراق بطريقة أو بأخرى، ومن بينهم أنهم التزموا قولين للحد منها مرة باسم الإسلام والشريعة ومرة باسم القيم المجتمعية، بينما ازادت نسبة الفقر والبطالة بين السكان في وقت دخلت ميزانية العراق طوال الثمانية عشر عاماً الماضية أكثر من تريليون دولار أميركي (الف مليار دولار)، ضاع منها في

استهداف الكهرباء في العراق بالكامل عقب حرب الخليج الثانية عام 1991 (عاصفة الصحراء) التي أدت إلى إخراج العراق من الكويت. بعد شهرين، تمكن النظام السابق من إصلاح الشبكة الوطنية بجهود ذاتية، ورغم الحصار القاسي المفروض على العراق، ومثل الغذاء الذي تم تفتيته عبر البطاقة التموينية وفيما بعد بموجب صيغة «النظ مقابل الغذاء» عام 1966، فإن الكهرباء تم تفتيتها عبر قطع مبرمج استمر حتى سقوط النظام السابق عام 2003.

لم يدم الزمن طويلاً حتى انهارت الكهرباء مع انهيار قائمة الوعود الوردية الطويلة التي وعد بها الأميركيون وقوى المعارضة العراقيين. مبرادات المطابقة التموينية التي كانت تؤمن الحد الأدنى من مستلزمات العيشية تبحرت تماماً، والكهرباء دخلت نفقا مظلاماً لم تخرج منه رغم كل المبادرات التي أنفقت على إصلاحها ولم يخرج منه العراقيون أيضاً. ملا العراقيون جيوبهم فاخض حرية تحولت إلى مشاريع قوايين للحد منها مرة باسم الإسلام والشريعة ومرة باسم القيم المجتمعية، بينما ازادت نسبة الفقر والبطالة بين السكان في وقت دخلت ميزانية العراق طوال الثمانية عشر عاماً الماضية أكثر من تريليون دولار أميركي (الف مليار دولار)، ضاع منها في

حكومة بنيت تعهدت إضافة مبالغ كبيرة لسد فجوات تتعلق بالجاهزية

كوخافي طرح في واشنطن خطط إحباط المشروع الإيراني النووي

إلى الاتفاق النووي. وأضاف كوخافي، حسب الصحفية، أن الجيش الإسرائيلي وضع ثلاث خطط عسكرية على الأقل من أجل إحباط المشروع الإيراني، وأن الحكومة الإسرائيلية السابقة، برئاسة بنيامين نتانياهو، خصصت ميزانية واحدة من المخطط العسكرية مستقلة برئاسة نفتالي بينيت، تعهدت بإضافة مبالغ كبيرة من أجل سد فجوات تتعلق بالجاهزية في أقرب وقت. وتبدو كل واحدة من المخطط العسكرية مستقلة عن الأخرى ومختلفة من حيث استهداف القدرات العسكرية النووية الإيرانية.

لكنه أشار إلى أن «المطبات» الماثلة أمام الخطط الإسرائيلية أكبر بالقياس مع خطط عسكرية إسرائيلية وضعت قبل عشر سنوات، وأن حجم منظومة الدفاع الجوي الإيرانية أكبر بست مرات عما كانت عليه قبل عشر سنوات، وكذلك الصواريخ الإيرانية المتطورة المضادة للطائرات، وتزايد عدد المنشآت تحت سطح الأرض.

وطالب كوخافي المسؤولين الأميركيين بعدم تحديد تواريخ من خلال الاتفاق النووي، مثل موعد بدء تطوير أجهزة طرد مركزي متقدمة أكثر أو إمكانية أن تكون إيران حرة في المجال النووي بحلول عام 2031. وقال

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية مطلعة في تل أبيب، أمس الجمعة، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، نقل خلال زيارته إلى واشنطن، الأسبوع الماضي، رسائل واضحة إلى الإدارة الأميركية بشأن احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وشملت هذه الرسائل تهديدات بهجوم عسكري إسرائيلي في إيران، وطرح الخطط التي تصب في هذا الاتجاه.

وحسب الملحق العسكري في صحيفة «يديעות أخرونوت»، الكس فيشمان، فإن كوخافي الذي أمضى أسبوعاً كاملاً في واشنطن، عرض خطته خلال محاضرة مغلقة لمجموعة جنرالات، وكذلك خلال لقاءاته مع المسؤولين، وهو: وزير الدفاع، لويد أوستن؛ رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي، مارك ميلي؛ مستشار الأمن القومي، جاك سوليفان؛ رئيس «سي آي إيه»، وليان بيرنز؛ نائبه رئيس «دي إي إيه»، وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع، سوزان وايت، قال لهم إن إسرائيل اتخذت قراراً بإحباط «المشروع النووي العسكري الإيراني» قبل سنة من انتخابات الرئاسة الأميركية، وقبل بدء الحديث عن العودة

واشنطن تتهم «الحرس الثوري» بتجنيد آلاف الأطفال في سوريا

الجهود المبذولة للتصدي للاتجار بالجنس وجرائم العمل القسري إما غير موجودة، أو لم يتم نشرها على نطاق واسع، ولم تقدم الحكومة إحصاءات عن التحقيقات أو الملاحقات القضائية، أو الإدانات أو الأحكام الصادرة بحق المتجرّين.

واتهم تقرير وزارة الخارجية فيلق الحرس الثوري الإيراني، وقوة مقاومة العسكيسج الإيرانية، وهي قوة شبه عسكرية تابعة للحرس الثوري الإيراني، بمواصلة تجنيد واستخدام الأطفال والبالغين المهاجرين واللاجئين من خلال القوة أو الوسائل القسرية، في مواقع الحرب والصراعات، وكذلك أطفال إيرانيين بإرسالهم للقتال مع الميليشيات التي يقودها الحرس الثوري الإيراني في سوريا. ووفقاً لبيان صادر عن مسؤول في الحرس الثوري الإيراني في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ربما يكون الحرس الثوري السوري الإيراني قد جند أطفالاً من 3700 قاعدة طلابية في الباسيج بمحافظة خوزستان، ومن المرجح أن هؤلاء الأطفال لاجئون كانوا لا يزالون منخرطين مع الحرس الثوري الإيراني خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

واشنطن، معاذ العمري

ذلك، فشلت الحكومة في تحديد وحماية ضحايا الاتجار من بين الفئات الضعيفة من السكان. وأضاف التقرير: «ظل الضحايا يواجهون عقوبات شديدة، بما في ذلك الموت، بسبب أفعال غير قانونية أجبرهم المهاجرون على ارتكابها، مثل ممارسة الجنس التجاري وانتهاكات الهجرة. بالمقابل، لم تبلغ الحكومة عن جهود إنقاذ قانون مكافحة الاتجار بالغرض الدعارة أو العبودية أو الإكراه، أو إساءة استخدام السلطة، أو إساءة استغلال حالة ضعف الضحية، أو إجبار الأطفال على المشاركة في النزاعات المسلحة بالمنطقة، أو محاسبتهم، كما واصلت الحكومة سياسة إجبار آلاف الأطفال على القتال في صفوف الميليشيات التي قودها إيران والعامة في سوريا، وواصلت تقديم الدعم المالي للميليشيات التي تقاتل في النزاعات المسلحة بالمنطقة، والتجنيد الأطفال، بالإضافة إلى

كشفت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها الأخير عن «الاتجار بالبشر 2021»، عن ظفائع ترتكبتها حكومة إيران في قضايا الاتجار بالبشر، وتساهلها في تنفيذ القوانين الصارمة لمنع حدوث هذه الممارسات، ومعاينة المرتكبين لهذه الجرائم؛ مشيرة إلى أن «إيران ظلت لهذه الأسباب في المستوى الثالث من تقييمها الذي يصدر سنوياً».

وأشار التقرير إلى أنه وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، «كانت هناك سياسة حكومية أو منط حكومي لتجنيد واستخدام الجنود الأطفال، فضلاً عن التواطؤ في الاتجار بالجنس للبالغين والأطفال مع المسؤولين الحكوميين، بمواصلة التغاضي عن مرتكبي جرائم الاتجار أو محاسبتهم، كما واصلت الحكومة سياسة إجبار آلاف الأطفال على القتال في صفوف الميليشيات التي قودها إيران والعامة في سوريا، وواصلت تقديم الدعم المالي للميليشيات التي تقاتل في النزاعات المسلحة بالمنطقة، بالإضافة إلى

الصحة: 99% من الحالات الإرجحة لم تنقل اللقاح السعودية توزع أكثر من 18 مليون جرعة... وتؤكد حزمها ضد مخالفتي «توكلنا»



جانب من حملة التلقيح ضد «كورونا» في السعودية (واس)

سيكون من الماضي حال تكاتف الجميع وسارعوا لأخذ اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وبحسب الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة أمس (الجمعة) تسجيل 1338 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما تم رصد تعافي 1208 حالات ووفاة 16 حالة. ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 490,464 حالة، من بينها 12,288 حالة نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 1374 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 470,328 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7848 حالة وفاة.

لقاح شلل الأطفال الذي قضى على المرض بنسبة 100 في المائة في السعودية. وعلق وزير الصحة السعودي عبر حسابه في «تويتر»: «لولا الله ثم اللقاحات، لما اختفت عدة أمراض من العالم كانت سبباً في وفاة الملايين، ولقاح (كورونا) سيجعل هذا الفيروس من الماضي بإذن الله». وذكرت الصحة في منشور بثته عبر حساباتها الرسمية، بأن اللقاحات تعتبر من أهم وسائل الوقاية من الأمراض والأوبئة، حسب ما أقرته الدراسات الطبية على مدار العقود الماضية، التي أثبتت جداتها في العديد من الفيروسات التي اجتاحت العالم خلال السنوات الماضية، حتى غدت اللقاحات إنجازاً مهماً في مجال الرعاية الصحية للإنسان، كونها تحمي ضد الإصابة بالأمراض خلال حياته، مؤكدة أن «كورونا»

وثبت من خلال التحقيقات وإقرارات المتهمين، تورط مواطنين يعملان في وزارة الصحة حصلوا على مبالغ مادية من مواطنين ومقيمين مقابل تعديل حالتهم الصحية، ومواطنين و3 مقيمين مقابل الإعلان في وسائل التواصل الاجتماعي، ومواطنين ومقيم مقابل تمكين واستخدام حسابات بنكية لاستقبال المبالغ المالية، بالإضافة لمواطنين تم تعديل حالتهم الصحية. وأشارت الهيئة إلى أنها تعمل حالياً على إحالة المتهمين للقضاء لتورطهم وغسل الأموال لإيقاع العقوبات في حقهم. وضمن الإجراءات التي اتخذتها الملكة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ولغرض الحفاظ على الصحة العامة، كثفت وزارة الصحة جهودها في إعطاء

في وقت تفرض فيه السعودية إجراءات مشددة، وتتابع بكل حزم تنفيذ قرارات وتوجيهات الحكومة من أجل الوصول للمناعة المجتمعية قبل شهر من إلزامية اللقاح، أعلنت هيئة 12 مواطناً ومقيماً، منهم من يعمل بوزارة الصحة، في جرائم رشوة وتزوير وغسل أموال، قاموا بتغيير الحالة بـ«توكلنا» بشكل غير نظامي مقابل مبالغ مالية. وقالت الهيئة في بيانها الأخير إنها استعملت التحقيق مع المتهمين بعد أن رصدت إعلانات بمواقع التواصل الاجتماعي من أشخاص يقومون بتعديل الحالة الصحية إلى «مصاب - غير محصن - محصن جرعة أولى - محصن» مقابل مبالغ مالية.

جدة: أسماء الغابري

مصر تشدد على إجراءات الوقاية بجميع المنافذ الحدودية

شفاطهم، ليرفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 212059 حتى مساء الخميس». وشددت مصر على «تطبيق جميع الإجراءات الوقائية بجميع منافذ الدخول للبلاد من خلال الحجر الصحي». وأشارت وزارة الصحة المصرية إلى «عدم السماح بدخول البلاد: إلا بعد مراجعة الحصول على شهادة (بي سي آر) تفيد الخلو من فيروس (كورونا)، أو الحصول على شهادة معتمدة تفيد تلقي الجرعات الكاملة لأحد اللقاحات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية وهيئة الدواء المصرية قبل 14 يوماً من الوصول للبلاد». في حين تواصلت «إجراءات تعقيم القطارات ومحطات السكك الحديدية ومترو الأنفاق والمساجد ومباني المؤسسات الحكومية لمنع انتشار الفيروس». وفي أحدث إفادة لوزارة الصحة في مصر، فقد أكدت «تسجيل 242 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن وفاة 25 حالة جديدة، وإجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 281524 من ضمنهم 212059 حالة تم شفاؤها، و16194 حالة وفاة»، معلنة عن «خروج 675 متعافياً من فيروس (كورونا) من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام

لهم بحضور نهائيات كأس أوروبا في المملكة المتحدة، حيث ازدادت إصابات كورونا بشكل كبير جراء المنحore بلتا شديدة العدوى. ووفقاً للحكومة البريطانية، سيسمح لأكثر من 60 ألف متفرج بالوجود في مدرجات استاد ويمبلي لنهائيات كأس أوروبا، بدلاً من 40 ألفاً كما كان مقرراً سابقاً، في هذا الملعب الذي تبلغ سعته القصوى 90 ألف شخص. وقالت أنغليا ميركل «القلق» جداً» خلال مؤتمر صحفي مشترك بعد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مقر إقامته الصيفي بشركن: «أسأل حقاً ما إذا كان هذا مبالغاً فيه، أم لا». وأضافت ميركل التي تقوم بزيارتها الأخيرة للمملكة المتحدة مستشارة ألمانيا: «في ألمانيا، قررنا الحد من عدد المتفرجين في استاد ميونخ، لكن بالطبع الحكومة البريطانية تتخذ قراراتها الخاصة»، وتقدر ميركل السلطة بعد الانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول).

«دلتا» انتشرت في 98 بلداً... وتفرض تشديداً جديداً للقيود «الصحة العالمية»: لا دولة في مأمن من «كورونا» بعد



طوابير مسافرين في مطار دوسلدورف الدولي أمس (إ.ب.أ)

إلى ذلك، فرضت السلطات البورمية التي تشهد منذ أشهر مواجهات مدمية بين معارضين للانقلاب العسكري والجيش، عزلاً على ماندالاي، ثاني كبرى مدن بورما، التي يبلغ عدد سكانها 1,7 مليون نسمة. ويواصل وباء «كوفيد - 19» تفشيه على الصعيد الوطني في هذا البلد، وسط إضراب العاملين في المجال الصحي احتجاجاً على المجلس العسكري الحاكم.

اللقاحات بحلول منتصف أغسطس (آب)، وقامت أكثر من عشر مناطق روسية بالخطوة ذاتها لاحقاً. قيود جديدة من جهتها، أعلنت أستراليا أمس، عن خفض كبير جديد في عدد الأشخاص المسموح لهم بدخول البلاد، حيث تحاول السلطات احتواء تفشي الوباء من خلال عزل بعض المدن الرئيسية في البلاد. وفي حين أن نصف سكان القارة الخضراء لتدابير عزل، أعلن رئيس الوزراء سكوت موريسون أن عدد المسافرين الذين يمكنهم الدخول إلى أستراليا سيخفض إلى النصف.

للنقاش»، مضيفاً للمصاحفين: «المسألة ليست قيد النقاش، ولذا... يجب أن نتلقى جميعاً اللقاح في أقرب وقت». وفي مسعى للحد من تفشي الفيروس، أمر رئيس البلدية الأعمال التجارية في موسكو بإجبار 30 في المائة من الموظفين غير المتقنين على العمل من منازلهم. وطلب من المطاعم عدم السماح بدخول غير الأشخاص الذين تلقوا لقاحاً أو أصيبوا بالفيروس خلال الشهور الستة الأخيرة. كما كانت موسكو أول مدينة روسية تلزم سكان بتلقي اللقاحات، إذ فرضت على 60 في المائة على الأقل من العاملين في قطاع الخدمات تلقي كامل جرعات

ساعة، في حصيلة يومية قياسية لليوم الرابع على التوالي، وفق تعداد رسمي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وتواجه روسيا، خاص أكثر الدول تضرراً بالفيروس في العالم، تشيياً واسعاً للوباء نجم عن انتشار المنحore «دلتا» شديدة العدوى وسط تدهور الوضع جراء بطء حملة التطعيم. ودفق ارتفاع أعداد الإصابات بالرئيس فلاديمير بوتين مرة أخرى هذا الأسبوع، لحض الروس على تلقي اللقاح. غير أن الكرملين أعلن أمس، أن فرض تدابير حجر جديدة غير مطروح للنقاش. وقال المتحدث بدمتري بيسكوف: «لا أحد يريد تدابير إغلاق، ونعم المسألة غير مطروحة

لندن: «الشرق الأوسط» حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس، من أن طفرة «دلتا» لفيروس «كورونا» خطيرة وتواصل التحور والتمدد حول العالم، الأمر الذي يتطلب تقييماً مستمراً وتعديلاً دقيقاً لاستجابة الصحة العامة». وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، إنه تم رصد «دلتا» في 98 دولة على الأقل، لافتاً إلى أنها تنتشر بسرعة في البلدان ذات التغطية اللقاحية المنخفضة والعالية، محذراً من أن «لا دولة في مأمن من الوباء بعد». وأوضح تيدروس أن هناك سبيلين اثنين للتصدي لانتشار «دلتا»: الأولى تتعلق بتدابير الصحة العامة والاجتماعية، التي تشمل المراقبة القوية والفحوصات والتشف المبكر عن الحالات والعزل والرعاية السريرية. إلى جانب الكمامات والتباعد الاجتماعي وتجنب الأماكن المزدحمة والتهوية الجيدة في الأماكن الداخلية. أما السبيل الثاني، وفق المسؤول الأممي، فنكمن في تشراك عادل في معدات الحماية والأكسجين والفحوصات وعلاجات «كوفيد - 19» واللقاحات. ويوصل وباء كورونا انتشاره على نطاق واسع حول العالم.

رفض روسي لعودة الحجر

أعلنت روسيا، أمس، أنها لن تفرض تدابير حجر جديدة رغم تسجيل حصيلة وفيات قياسية بالفيروس لليوم الرابع على التوالي. وسجلت السلطات 679 وفاة بفيروس كورونا خلال فترة 24

تونس: عدد وفيات «كورونا» يتجاوز 15 ألفاً

في غضون ذلك، ارتفعت عند 35,1 في المائة. على صعيد متصل، انتقد الدكتور ذاكر لهيذن عملية التلقيح السائرة في تونس، قائلًا إن نحو 4,5 مليون تونسي غير مسجلين ضمن منظومة «إيفاكس»، وستة ملايين عرضة للحالات الخطيرة والوفاة بالفيروس. وأكد على فشل منظومة التسجيل عن بعد للتلقيح ضد «كورونا»، ودعا إلى اعتماد إجبارية التلقيح لكل التونسيين بعد نحو ثلاثة أشهر من وصول الجرعات.

الف ساكن، وهو ما عجل بإقرار الحجر الصحي الموجه على مستوى واريانة ومنوبة. كانت وزارة الصحة التونسية قد سجلت 106 وفيات جديدة في الأول من يوليو (تموز) الحالي، ليتجاوز العدد الإجمالي للوفيات منذ بداية الجائحة حدود 15 ألف وفاة. كما تم تسجيل 6776 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وذلك من إجمالي 19295 تحليلاً مخبرياً، ما يضع نسبة الإصابة

تطورات الوضع الوبائي في تونس التي ما فتئت تتدهور من يوم إلى آخر، وقال إن كل أسواق الاستعمالات في تونس الكبرى (تجمع أربع ولايات هي أريانة وبن عروس وتونس ومنوبة) تشهد ضغطاً رهيباً من قبل توافد الكثير من الإصابات بـ«كورونا» في فترة قياسية. وكان طارق بن ناصر، المدير الجهوي للصحة بولاية تونس العاصمة، قد قدر نسبة العدوى بـ«كورونا» في كل مناطق ولاية تونس بـ290 إصابة لكل 100

تونس، المتجي السعيداني قال الدكتور رفيع بوجدارية، رئيس قسم الاستعمالات بمستشفى عبد الرحمان مامي بمدينة أريانة، إن الارتفاع الصحي التوسني انتقلت إلى «طب الكوارث»، بعد أن تجاوز عدد الوفيات في تونس 15 ألف وفاة، وتجاوزت الحالات الطاقة الاستيعابية في المستشفيات الحكومية بالأضعاف.

السنون أكثر فئة عمرية مهددة رغم التلقيح إسرائيل تشهد بداية «موجة رابعة» لتفشي الوباء

أقل عدد وفيات كورونا، منذ بداية الجائحة، وهو 7 وفيات. وقالت مسؤولة في وزارة الصحة إن «الأعداد ارتفعت بشكل واضح، واعتدنا على تلقيهم التطعيم. وبين 27 مريضاً في حالة خطيرة في المستشفيات، هناك 8 تلقوا جرعتي التطعيم، ومعظمهم من المسنين أو مرضى سرطان». وقال مسؤول في وزارة الصحة إن «الأطباء يواجهون وضعاً جديداً هو التأخر في اكتشاف حجم انتشار الفيروس، لأن قسماً من المصابين لا تظهر عليهم أعراض خارجية نظمية بل تظهر فقط أعراض عامة كالرشح، ولذلك فإن قسماً كبيراً من المصابين بالعدوى لا يعلمون أبداً أنهم يحملون الفيروس. ونقدر أن حجم انتشار الفيروس الحالي أكبر بكثير مما تظهر المعطيات الرسمية». وكشفت الوزارة، أمس، بأن جهاز الصحة الإسرائيلي سيبدأ بتطعيم الأشخاص البالغين باللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي طوره شركة «موديرنا»، ابتداءً من شهر أغسطس (آب) المقبل، وذلك مع بدء نقاد مخزون جرعات لقاح شركة «فايزر». علماً بأن مستودعات وزارة الصحة تحتوي حالياً على 400 ألف جرعة لقاح تنتهي صلاحيتها نهاية الشهر الحالي.

كشف تفاصيل طفرات بروتين «سبايك» المنتجة لتغيرات «كورونا»

أفريقيا والبرازيل تستخدم آلية واحدة، بينما يستخدم متغير المملكة المتحدة ومتغير حيوان المنك الآخري». وأظهرت جميع المتغيرات قدرة متزايدة على الارتباط بالضيف، لا سيما عبر مستقبل ACE2. وخلقت التغيرات أيضاً فيروسات كانت أقل عرضة للأجسام المضادة، مما أثار مخاوف من أن استمرار تراكم الطفرات قد يقلل من كفاءة اللقاحات الحالية. وأضافت جوبيل أن البحث سلط الضوء على مدى تعقيد الفيروس، مشيرة إلى أنه «لأمر مدش كم عدد الطرق المختلفة التي يتوصل إليها الفيروس بذكاء ليكون أكثر عدوى وغزواً».

الفروس إلى الخلايا المضيفة، والتغيرات التي تطرأ على البروتين هي التي تحدد قابلية انتقاله، وإلى أي مدى ينتشر وبسرعة، وبعض الاختلافات في البروتين تحدث في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة في جميع أنحاء العالم، ولكن لها مقاومة بعض الأجسام المضادة، كما ذهب الباحثون في دراستهم المنشورة في 29 يونيو (حزيران) الماضي في دورية «ساينس».

من خلال الجمع بين البيولوجيا الهيكلية والحساب، حدد فريق من الباحثين بقيادة جامعة «ديوك» الأمريكية، كيف أن الطفرات المتعددة على بروتين «سبايك»، وهو البروتين الأهم في فيروس (كورونا المستجد)، تتخفق بشكل مستقل بتغيرات أكثر قابلية للانتقال، ويحتمل أن تكون مقاومة للأجسام المضادة، واكتسب أحد هذه المتغيرات من خلال طفرات بروتين «سبايك» قدرة على القفز من البشر إلى حيوانات المنك والعودة إلى البشر، أما المتغيرات الأخرى، بما في ذلك «ألفا» الذي ظهر

القاهرة، حازم بدر من خلال الجمع بين البيولوجيا الهيكلية والحساب، حدد فريق من الباحثين بقيادة جامعة «ديوك» الأمريكية، كيف أن الطفرات المتعددة على بروتين «سبايك»، وهو البروتين الأهم في فيروس (كورونا المستجد)، تتخفق بشكل مستقل بتغيرات أكثر قابلية للانتقال، ويحتمل أن تكون مقاومة للأجسام المضادة، واكتسب أحد هذه المتغيرات من خلال طفرات بروتين «سبايك» قدرة على القفز من البشر إلى حيوانات المنك والعودة إلى البشر، أما المتغيرات الأخرى، بما في ذلك «ألفا» الذي ظهر

دعا الأكراد إلى حوار مع دمشق وشدد على دفع مسار التطبيع مع البلدان العربية

لا فروف يحمل واشنطن مسؤولية تدهور الوضع الإنساني في سوريا

ملمس في الأونة الأخيرة، مشيراً إلى أن كلاً الدولتين تمكنت من إحباط خطط لإنشاء «الخلافة» المزعومة في أراضيها، متحدتاً عن «وجود تنظيمات إرهابية أخرى تشكل خطراً في الأراضي السورية، وبالدرجة الأولى هيئة تحرير الشام».

وأعرب عن قناعة بأنه «يتعين على الدول التي بررت وجودها العسكري غير القانوني في الأراضي السورية بحاربة الإرهاب أن تعمل قبل كل شيء على إزالة هذا الخطر وليس احتلال أجزاء واسعة من الأراضي السورية واستغلال مواردها الطبيعية بشكل غير قانوني».

ورحب لافروف، خلال لقائه الزباني، أمس، بقرار المانعة إعادة فتح سفارتها في دمشق، مبدياً استعداد روسيا لمواصلة تبادل التقييمات مع الجانب البحري في سوريا على مستوى المنظمات الدبلوماسية، وقال إن بلاده ترى أن «عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية هي خطوة مهمة وقريبة».

ميدانياً، أعلنت موسكو، أمس، إجراء عملية لتبادل الأسرى بين الحكومة السورية والمعارضة المدعومة من جانب تركيا. وجرت عملية التبادل عند معبر أبو الزندين على خطوط النحاس في منطقة الباب بريف حلب شمال سوريا.

وهذه العملية الخامسة من نوعها التي تجري بوساطة من وزارة الدفاع الروسية وضمن اتفاق مع الجانب التركي وبالتعاون مع سوريا، وبحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، واطلق المسلحون سراح 5 جنود وضباط من الجيش السوري أسروا في فترات مختلفة، في المقابل سلمت السلطات السورية، الأتراك 5 أشخاص.

وتهدف عملية التبادل لتعزيز إجراءات الثقة بين الأطراف المتصارعة في استباق للجولة الجديدة من محادثات أستانة، التي تعقد في العاصمة الكازاخية نورسلطان أواسط الأسبوع المقبل، علماً بأن ملف الأسرى والمعتقلين ظل بدأً ثابتاً مطروحاً على طاولة جولات الحوار في أستانة خلال السنوات الماضية.

أمل موسكو في أن الأكراد الذين يسعون إلى تطبيع العلاقات مع دمشق يدركون خطورة هذا الأمر. وفي مقابل تأكيد واشنطن عزمها على مواصلة ملاحقة تنظيم «داعش» في سوريا، قال لافروف إنه لا يعتبر أن الخطر الذي يشكله تنظيم «داعش» في سوريا والعراق ارتفع بشكل

المتحدة مع سوريا، وطلبوا مساعدتهم في «إقامة جسور» مع دمشق، لكن عندما تراجعت واشنطن عن قرارها «أخفى» اهتمام الأكراد بهذه الاتصالات». وحذر الوزير الروسي من «المساعي الأميركية الرامية إلى تحريض بعض التنظيمات الكردية على الانفصال»، مبدياً

على موافقتنا، لكن الأهم هو أن تبدي استقلاليتها واهتمامها بحل جميع المسائل العالقة مع الحكومة المركزية». ولغيت لافروف إلى أن زعماء المكون الكردي توجهوا إلى موسكو عقب إعلان إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب نيته سحب قوات الولايات

المساعدات الإنسانية وتوزيعها بالتنسيق مع حكومة دمشق. إلى ذلك، دعا لافروف، أمس، أكراد سوريا إلى الحوار مع حكومة دمشق وعدم الرضوخ لمحاولات فرض نزعات انفصالية عليهم. وقال إن موسكو «منذ بداية النزاع السوري تشجع على إجراء اتصالات مباشرة بين

التطورات على المسار السياسي سواء من خلال اجتماعات أستانة أو اجتماعات لجنة مناقشة الدستور». ولحمت مصادر روسية إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط للملف الإنساني، في حال وافقت البلدان الغربية على قيام «ثلاثي أستانة» بالإشراف على إدخال

موسكو، رائد جبر

واصلت موسكو، أمس، حملتها القوية في معارضة التحرك الدولي لتمديد التفويض الأممي لإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، والتثبيت بموقفها الرافض لفتح المعابر الحدودية.

ويعد مرور يوم واحد على مناقشة هذا الملف في دمشق، خلال لقاء إجراء المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافروفييف مع الرئيس بشار الأسد، حفل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقوة، أمس، على الولايات المتحدة، واتهماها بافتعال الأزمة الإنسانية في سوريا بسبب سياسة العقوبات الأحادية.

وقال الوزير الروسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك، أمس، مع نظيره البحريني عبد اللطيف بن راشد الزباني، إن محادثتهما تناولت بشكل خاص عدم وجود أي بديل عن التسوية السلمية والسياسية للنزاع في سوريا، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، لافتاً إلى أن «تحقيق هذا الهدف يقتضي بذل جهود ملموسة فوراً لحل التحديات الإنسانية الخطيرة في هذا البلد».

وفى تشديد على الموقف الروسي السابق حول رفض موسكو فتح المعابر الإنسانية، قال لافروف إن «أسباب تفاقم الوضع الإنساني في سوريا تعود خاصة إلى العقوبات غير القانونية واحتلال قوات أجنبية لأراض وموارد طبيعية ومناطق خصبة تابعة لسوريا».

وكانت موسكو لؤحت باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد مشروع قرار عربي يقضي بفتح معبرين إضافيين لإدخال المساعدات الإنسانية، إلى جانب الإبقاء على معبر باب الهوى بريف إدلب، الذي يعد المعبر الوحيد حالياً لإيصال المساعدات.

وقال مسؤولون روس إن سبب الأزمة الإنسانية ليس المعابر التي يمكن أن تستخدم لتوفير إمدادات للإرهابيين، بل سياسات العقوبات الغربية. وشكك هذا الملف أحد محاور البحث الأجسامية للبعوث الرئاسي الروسي في سوريا، أمس، إلى جانب «بحث أبرز

سلسلة بشرية في شمال غربي سوريا تطالب بتعميد إدخال المساعدات عبر الحدود



مشاركون في السلسلة البشرية المطالبة بإدخال المساعدات الإنسانية قرب معبر باب الهوى في ادلب أمس (أ.ف.ب)

وأكد الحوراني أن «القوات الحكومية أغلقت الحواجز التي كانت تربط حي درعا البلد مع الحوراني أحد قادة المعارضة في حاجر السرايا بهدف الضغط علينا ل قبول بشرطتهم».

وانتقد القيادي في المعارضة السورية، روسيا، باعتبارها الضامن لتفاهات جرت بين فصائل المعارضة في درعا وجنوب سوريا والقوات الحكومية.

وتسيطر فصائل معارضة على عدد من المدن والبلدات في محافظة درعا بعد تفاهات بين روسيا وتلك الفصائل منتصف عام 2018.

بلدة طفس شمال المدينة احتجاجاً على محاصرة حي درعا البلد من قبل القوات الحكومية. وقال محمد الحوراني أحد قادة المعارضة في حي درعا البلد للوكالة الألمانية، «أخبرنا اليوم بمظاهرة جالت شوارع حي درعا البلد، وتجمعت في ساحة المسجد العمري ضد حصار حي درعا البلد تحت شعار (صامدون هنا) احتجاجاً على الحصار الذي تفرضه القوات الحكومية السورية على حي درعا البلد منذ أكثر من شهر، والمطالبة بمدينة درعا جنوب سوريا، وتهجير من يرفض المصالحة إلى الشمال السوري».

عام 2014 بعبور المساعدات إلى سوريا عبر أربع نقاط حدودية، لكنه ما لبث أن قلصها مطع العام الماضي، بضغوط من روسيا والصين، لتقتصر على معبر باب الهوى بين تركيا ومحافظة إدلب. ويدخل عبره شهرياً حوالي عشرة آلاف شاحنة، وتنتقل موسكو في مساعيها من اعتبارها أن تفويض الأمم المتحدة في موضوع الحدود ينتهك سيادة سوريا.

في ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن ساحة المسجد العمري بمدينة درعا جنوب سوريا شهدت، أمس، مظاهرة شارك بها المئات، كما خرجت مظاهرات في

1,5 مليون في مناطق تسيطر عليها القوات التركية وفصائل موالية لها في شمال حلب. وحذرت منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن منظمات دولية وغير حكومية أخرى، من «كارثة إنسانية»، خصوصاً في إدلب، التي تضيق بالآلاف مخيمات النازحين، في حال توقفت المساعدات العابرة للحدود. وشددت على أن باب الهوى يشكل معبراً حيوياً لعمليات الاستجابة لفيروس كورونا».

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) في بيان الخميس من «تأثير دمر» على 1,7

مليون طفل سوري في حال فشل مجلس الأمن في تعديد التفويض. وتقدمت أيرلندا والنرويج، العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن والمسؤولتان عن الملف السوري في الأمم المتحدة، بمشروع قرار الجمعة يتضمن تعديد التفويض لعام واحد عبر معبر باب الهوى. كذلك، يطالب المشروع بإعادة العمل بمعبر الغربية مع العراق، الذي أغلق العام الماضي وكان مخصصاً لإيصال المساعدات إلى مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية الكردية» في شمال شرقي سوريا.

ولغقت الوكالة الفرنسية في مجلس الأمن في حال فشل مليون طفل سوري في حال فشل مجلس الأمن في تعديد التفويض. وتقدمت أيرلندا والنرويج، العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن والمسؤولتان عن الملف السوري في الأمم المتحدة، بمشروع قرار الجمعة يتضمن تعديد التفويض لعام واحد عبر معبر باب الهوى. كذلك، يطالب المشروع بإعادة العمل بمعبر الغربية مع العراق، الذي أغلق العام الماضي وكان مخصصاً لإيصال المساعدات إلى مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية الكردية» في شمال شرقي سوريا.

مليون في مناطق تسيطر عليها القوات التركية وفصائل موالية لها في شمال حلب. وحذرت منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن منظمات دولية وغير حكومية أخرى، من «كارثة إنسانية»، خصوصاً في إدلب، التي تضيق بالآلاف مخيمات النازحين، في حال توقفت المساعدات العابرة للحدود. وشددت على أن باب الهوى يشكل معبراً حيوياً لعمليات الاستجابة لفيروس كورونا».

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) في بيان الخميس من «تأثير دمر» على 1,7

روسيا تشكل مجموعة عسكرية من عناصر محلية شرق حلب

الدفاع بدمشق. وفي حال أتم المتعاقد مدة العامين في مهمته يُعفى من الخدمة الإلزامية، كما سُمّح راتباً شهرياً قدره 150 دولاراً أميركياً، أي ما يعادل 450 ألف ليرة سورية، بما يفوق راتب الجندي في صفوف قوات النظام بعدة أضعاف.

وتعد هذه المرة الثانية التي يقوم بها الجانب الروسي بتجنيد شبان شرق حلب شمال سوريا، فقد سبق تجنيد أكثر من سبعين شاباً مطلع العام الجاري، معظمهم من المتخلفين عن الحياض بالخدمة الإلزامية والمطلوبين قضائياً بجرائهم مختلفة، حيث تم ضم تلك المجموعة إلى ميليشيا اللواء (القدس) المدعوم من روسيا التي تعمل، كما يبدو، على تعزيز وجودها العسكري شرق حلب من خلال إنشاء مراكز جديدة وتكثيف جهودها في تجنيد واستقطاب الشباب في المجتمعات المحلية وأحواض الفارين من تادية الخدمة العسكرية الإلزامية والمطلوبين للقوات النظام لرجهم في الميليشيات البردية المنتشرة في ريف حلب الشرقي باتجاه البادية السورية، بما في ذلك دير حافر والمحطة الحرارية وشرق المزرعة السادسة عند أطراف البادية بريف حلب الشرقي.

وتأتي المساعي الروسية في مواجهة جهد إيراني محموم لاستقطاب وتجنيد الشباب في بلدة مسكنة التي تسيطر عليها الميليشيات التابعة لإيران منذ استعادة السيطرة عليها من تنظيم «داعش» عام 2017، وتقوم ميليشيات مرتبطة بإيران من مسكنة بتجنيد عناصر محلية في ميليشياتها كميليشيا «أشبالي سليمان» التي أعلن عن تشكيلها في مارس (آذار) الماضي.

دمشق، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر محلية في حلب لـ«الشرق الأوسط»، إن روسيا تبذل جهوداً لتشكيل كتيبة جديدة تابعة لقوات النظام من أبناء عشائر البوحسن بريف حلب الشرقي، مشيرة إلى أن أكثر من سبعين شاباً جرى تجنيدهم بواسطة أحد مشايخ عشيرة البوحسن في منطقة مسكنة شرق حلب.

وكانت القوات الروسية العاملة في سوريا قد عقدت اجتماعاً مع أحد المشايخ البارزين في عشيرة البوحسن شرق حلب وقائد مجموعة (الحوارث) التابعة لقوات النظام والملقب بـ«الأعور»، بحسب ما أفاد به موقع «عين الفرات» المعارض. وجرى في الاجتماع الذي عُقد الأربعاء الماضي في قاعدة حميميم الجوية الروسية في اللاذقية، الاتفاق على تأسيس كتيبة لمساندة مجموعة «الحوارث» التابعة لـ«قوات النمر» التي يقودها العميد سهيل الحسن المدعوم من روسيا. وستكون الكتيبة الجديدة التي تشرف عليها روسيا من أبناء عشيرة البوحسن من قرية الردة الكبيرة بريف بلدة مسكنة شرق حلب.

وبحسب معلومات واردة من شمال البلاد، تم التعاقد مع نحو سبعين شاباً ليتهم إخضاعهم لسورة تدريبية لمدة شهرين بإشراف الجانب الروسي، الذي قدم مغريات عدة للشبان للانضمام إلى الكتيبة الجديدة، تتضمن منج الجندي وثيقة رسمية بمهمة للاحتساب مدة خدمته مع القوات الروسية من مدة خدمة العلم الإلزامية في صفوف قوات النظام، وفق الاتفاق المبرم بين الجانب الروسي ووزارة

القائم بأعمال منسق مكافحة الإرهاب جون غودفري؛ فروع «داعش» ناشطة حول العالم... لكن تركيزه على سوريا والعراق

الولايات المتحدة تتهمسك بتصنيف «هيئة تحرير الشام» منظمة إرهابية

للنازحين بمحافظة الحسكة، وكذلك مركزاً آخر لاحتجاز مقاتلي «داعش» في المحافظة ذاتها بجنمال شرقي سوريا. وأضاف «كان من الواضح لي أن العدد الكبير من النازحين، وغالبية كبيرة منهم من الأطفال، بالإضافة إلى المحترزين في شمال شرقي سوريا، يمثلون عبئاً كبيراً على إمكانات وقدرات شركائنا المحليين. إن المقاتلين المحترزين وبعض العناصر من الفاطنين بمخيمات النازحين يمثلون تهديداً محتملاً لأمن المنطقة وخارجها». وتابع، أن «الولايات المتحدة تواصل حض دول على استعادة مواطنيها، وإعادة تأهيلهم ومجهم، وإقامة محاكمات وفق الأصول للمقاتلين الإرهابيين الأجانب، والأفراد المرتبطين بهم من أفراد عائلاتهم». كما حاض هذه الدولة على المساهمة في جهود تأمين إقامة هؤلاء المحترزين في شمال شرقي سوريا.

ولفت غودفري إلى أنه سمع باستمرار خلال زيارته لسوريا والعراق، أن «الفقر، وانعدام المساواة، وما يُنظر إليه بوصفه غياباً للعدالة، يدفع الشباب للانحياز لمجموعات إرهابية، بما في ذلك تنظيم «داعش». إن الجفاف الشديد وانخفاض محصول القمح الذي بلغ حالياً نصف المحصول في الأوقات العادية، تسبباً في تدهور اقتصادي كبير أثر على مداخل الشركاء المحليين وساهم في زيادة البطالة. ولقد سمعت أن (داعش) يسعى بنشاط لاستغلال الوضع الاقتصادي لكي يحاول إقامة وجود له في المناطق التي اصابها التراجع الاقتصادي بقوة». وقال، إن ذلك يؤكد ضرورة مواصلة الدعم الذي يقدمه التحالف ضد «داعش».

أن نبقي مركزين على الضغط على (داعش) في سوريا والعراق لمنع ظهوره (من جديد) هناك». وتحدث غودفري في إيجازه الصحافي عن جويلته الأسبوع الماضي على إقليم كردستان في العراق وشمال شرقي سوريا، قبل مشاركته إلى جانب وزير الخارجية أنتوني بلينكن في مؤتمر التحالف ضد «داعش» في روما الإثنين الماضي. وقال، إن التحالف ضد «داعش» حقق بلا شك «إنجازاً حارقاً» عندما أنهى وجود «الخلافة المزعومة» في سوريا والعراق، اعتباراً من عام 2019، لكن «من الواضح أن هناك مزيداً من العمل المطلوب القيام به». وأوضح، أن «داعش» بين مناطق سيطرة قوات الأمن الفيدرالية العراقية ومناطق سيطرة قوات أمن حكومة إقليم كردستان. هذه المناطق الفاصلة توفر مساحة محدودة يمكن لـ«داعش» والنشاط فيها. وعلى رغم أن الهجمات في العراق كانت أقل دموية من هجمات العراق الماضي، مثل التفجيرات الانتحاريين المزدوجان في بغداد في يناير (كانون الثاني) تذكرياً بأن «داعش» ما زال يتطلع للقيام بهجمات واسعة النطاق في العراق. إن التحالف يواصل دعم القوات الشريكة من خلال تقديم مشورة عالية المستوى، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والدعم الجوي والتجهيزات». وزاد قائلاً «إن التهديدات من الجماعات الميليشيات المتحالفة مع إيران تعقد المشهد الأمني في العراق، وتعرض حياة المواطنين العراقيين للخطر، وتمثل تهديداً لقوات التحالف ومنشاته».

وفي خصوص سوريا، قال غودفري، إنه زار مخيم بعلبك



القائم بأعمال المبعوث الأميركي للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» جون غودفري (الخارجية الأميركية)

الخلافة الفعلية (المزعومة)، وهو يواصل التركيز في شكل جدي على محاولة استعادة السيطرة على أراض في تلك البقعة من الأرض. بالنسبة للتحالف تمثل سوريا والعراق معنى ومغزى كبيرين كمساحة جغرافية وكرمز لما يطمح إليه». وتابع قائلاً «في الوقت ذاته، من الإنصاف القول إن هناك تزايداً في عدد فروع وشبكات (داعش) الآن باتت تشكل خطراً أكبر من خطر قيادة التنظيم في سوريا والعراق، خصوصاً في أعقاب هزيمة التنظيم عسكرياً في هذين البلدين منذ عام 2019، فاجاب «لقد رأينا بالتأكيد نشاطاً متزايداً لفروع وشبكات (داعش) حول العالم، وبصراحة هناك تركيز متزايد عليها من قبل قيادة (داعش)، لا سيما منذ هجمات أحد الفصح في كولومبو بسريلانكا في أبريل 2019، لكنه أضاف «داعش» كتنظيم يبقى مركزاً بحماس على سوريا والعراق، خصوصاً لأنهما كانا مركز وجود ما يسمى

«هيئة تحرير الشام» أحدث موقوف يصدر عن الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن في خصوص الدعوات إلى فتح حوار مع هذه المجموعة التي يقودها «أبو محمد الجولاني»، القيادي السابق في «القاعدة». ودعا الجولاني نفسه، في حوار مع محطة «بي بي إس» الأميركية، إلى حوار مع واشنطن، مشيراً إلى حوار مع «داعش» وفك ارتباط «هيئة تحرير الشام» بتنظيم «القاعدة»، بالإضافة إلى تأكيده أن تنظيمه لا يريد استخدام الساحة السورية سوى لمواجهة نظام الرئيس بشار الأسد.

ولقبت الدعوة إلى حوار مع «هيئة تحرير الشام» صدى أيضاً لدى جيمس جيفري، وهو سفير أميركي سابق خدم في إدارات جمهورية ويمقاطية وتولى مهمة الممثل الأميركي الخاص بملف سوريا والمبعوث الخاص للتحالف ضد «داعش» في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. فقد قال جيفري، في مقابلة مع «بي بي إس» بثتها في أبريل (نيسان) الماضي، إن منظمة الجولاني «شيء نافع» لاستراتيجية أميركا في إدلب. وأوضح «إنهم الخيار الأقل سوءاً بين خيارات متعددة في إدلب، وإدلب هي واحدة من أكثر المناطق أهمية في سوريا التي هي واحدة من أهم المناطق حالياً في الشرق الأوسط. وجرت هذه المقابلة ضمن برنامج أشميل تضمن مقابلة مع الجولاني نفسه أجراها صحافي أميركي انتقل إلى إدلب».

والواقع، أن منظمة «كرايسيس غروب» (مجموعة الأزمات العالمية) كانت أول من دعا إلى «استكشاف» إمكان فتح قنوات اتصال بـ«هيئة تحرير الشام» عندما كتبت تقريراً يعود إلى فبراير (شباط) 2020 تضمن أيضاً مقابلة خاصة مع الجولاني. وجاء في تقرير «كرايسيس غروب» أن «شأن تحرير الشام» في آخر معالقه (بيادلب) ستؤدي بكل تأكيد إلى كارثة إنسانية بمستويات غير مسبوقة. أي طريق، مهما كان ضيقاً، لمنع الوصول إلى هذه النتيجة يجب أن يتم استكشافه».

لكن إدارة بايدن لا تبدو مستعدة حالياً لحوار مع الجولاني. فرداً على سؤال من «الشرق الأوسط» عن موقفه من الدعوات إلى الحوار مع «هيئة تحرير الشام»، قال جون غودفري: «يخصوص هيئة تحرير الشام، إنها منظمة إرهابية ولذلك بعض الانعكاسات الخطيرة إلى حد ما على قدرتنا على إقامة أي علاقة بها، وما زلنا نعتبرها منظمة إرهابية».

«هيئة تحرير الشام» أحدث موقوف يصدر عن الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن في خصوص الدعوات إلى فتح حوار مع هذه المجموعة التي يقودها «أبو محمد الجولاني»، القيادي السابق في «القاعدة». ودعا الجولاني نفسه، في حوار مع محطة «بي بي إس» الأميركية، إلى حوار مع واشنطن، مشيراً إلى حوار مع «داعش» وفك ارتباط «هيئة تحرير الشام» بتنظيم «القاعدة»، بالإضافة إلى تأكيده أن تنظيمه لا يريد استخدام الساحة السورية سوى لمواجهة نظام الرئيس بشار الأسد.

ولقبت الدعوة إلى حوار مع «هيئة تحرير الشام» صدى أيضاً لدى جيمس جيفري، وهو سفير أميركي سابق خدم في إدارات جمهورية ويمقاطية وتولى مهمة الممثل الأميركي الخاص بملف سوريا والمبعوث الخاص للتحالف ضد «داعش» في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. فقد قال جيفري، في مقابلة مع «بي بي إس» بثتها في أبريل (نيسان) الماضي، إن منظمة الجولاني «شيء نافع» لاستراتيجية أميركا في إدلب. وأوضح «إنهم الخيار الأقل سوءاً بين خيارات متعددة في إدلب، وإدلب هي واحدة من أكثر المناطق أهمية في سوريا التي هي واحدة من أهم المناطق حالياً في الشرق الأوسط. وجرت هذه المقابلة ضمن برنامج أشميل تضمن مقابلة مع الجولاني نفسه أجراها صحافي أميركي انتقل إلى إدلب».

والواقع، أن منظمة «كرايسيس غروب» (مجموعة الأزمات العالمية) كانت أول من دعا إلى «استكشاف» إمكان فتح قنوات اتصال بـ«هيئة تحرير الشام» عندما كتبت تقريراً يعود إلى فبراير (شباط) 2020 تضمن أيضاً مقابلة خاصة مع الجولاني. وجاء في تقرير «كرايسيس غروب» أن «شأن تحرير الشام» في آخر معالقه (بيادلب) ستؤدي بكل تأكيد إلى كارثة إنسانية بمستويات غير مسبوقة. أي طريق، مهما كان ضيقاً، لمنع الوصول إلى هذه النتيجة يجب أن يتم استكشافه».

لندن، كميل الطويل

أكد مسؤول أميركي رفيع معنى بمكافحة الإرهاب، أن الولايات المتحدة مستمرة في تصنيف «هيئة تحرير الشام» منظمة إرهابية، في رد على دعوات كثيرة صدرت أخيراً تطالب بفتح حوار مع هذه الجماعة التي تنتشط في شمال غربي سوريا والتي تؤكد أنها فكت ارتباطها بتنظيم «القاعدة».

وقال المسؤول الأميركي، كذلك، بأن فروع تنظيم «داعش» حول العالم زادت من وتيرة هجماتها ويات تهديدها مرتفعاً جداً. لكنه أشار، في الوقت ذاته، إلى أن قيادة «داعش»، ما زالت تركز على سوريا والعراق؛ لما لها من «رمزية» كونها المنطقة التي انطلق منها التنظيم لإعلان «خلافة» المجموعة عام 2014.

وجاءت هذه المواقف في تصريحات للقائم بأعمال المبعوث الأميركي للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» والقائم بأعمال منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية، جون غودفري، خلال إيجاز صحافي شاركت فيه «الشرق الأوسط»، أول من أمس. وهو كان يتحدث في أعقاب مؤتمر روما الذي عقده التحالف ضد «داعش»، على المستوى الوزاري، يوم الإثنين.

وغودفري مختص بشؤون الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب؛ إذ خدم سابقاً في السفارات الأميركية بالرياض وبغداد وطرابلس ودمشق، كما تولى مسؤوليات مهمة في ملف مكافحة الإرهاب بالخارجية الأميركية، علماً بأنه خريج جامعة ميتشغين في دراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويُعتبر موقفه من تصنيف

التحقيق في انفجار مرفأ بيروت يلاحق دياب ووزراء وقادة أمنيين سابقين

بيروت، الشرق الأوسط

كسر المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، ما فعله المحقق القاضي فادي صوان، المحقق السابق في الانفجار الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص ودمر مساحات واسعة من المرفأ والأحياء المجاورة في أغسطس (آب) الماضي، موجها اتهامات بـ«التقصير الجنائي» لرئيس الحكومة حسان دياب و4 وزراء سابقين وقيادات أمنيين. لكن القاضي البيطار سلك بالشكل مسارا قانونياً لبلاداء، خلفاً لما فعله القاضي صوان، الذي اضطر لاحقاً للتخفي عن الملف، إذ تقدم بطلب ملاحقة النواب عبر النيابة العامة

التمييزية، كما عبر نقابة المحامين، فيما طلب ملاحقة الأمنيين من قيادتهم السياسية. وراى مسؤول لبناني كبير أن البيطار طريق الباب وسوف يسمح الجواب، غامراً من قناة صوان الذي «خالف الأصول» واضطر للرحيل. إلى ذلك تحدثت مصادر قضائية عن توجه لإصدار قرار ظني بين أواخر شهر سبتمبر (أيلول) وبداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبلين. وقالت إن القاضي البيطار بدأ العمل عليه وسيتألف من مئات الصفحات التي تفصل نقطة انطلاق شحنة نترات بيروت لإعطاء الإناء بملاحقة خليل وزعتر كونهما محامين، والثاني إلى نقابة المحامين في طرابلس لإعطاء الإناء بملاحقة

وزير الأشغال السابق المحامي يوسف فنيانوس، وذلك للشروع باستجواب هؤلاء جميعاً بجناية «القصد الاحتمالي لجريمة القتل» وجنحة «الإهمال والتقصير». وطلب المحقق العدلي من رئاسة الحكومة، إعطاء الإناء لاستجواب قائد جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا كمدعى عليه، كما طلب الإناء من وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد المشوق، تمهيداً لادعاء عليهم وملاحقتهم، كما وجه كتابين: الأول إلى نقابة المحامين في بيروت لإعطاء الإناء بملاحقة خليل وزعتر كونهما محامين، والثاني إلى نقابة المحامين في طرابلس لإعطاء الإناء بملاحقة

وزير الأشغال السابق المحامي يوسف فنيانوس، وذلك للشروع باستجواب هؤلاء جميعاً بجناية «القصد الاحتمالي لجريمة القتل» وجنحة «الإهمال والتقصير». وطلب المحقق العدلي من رئاسة الحكومة، إعطاء الإناء لاستجواب قائد جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا كمدعى عليه، كما طلب الإناء من وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد المشوق، تمهيداً لادعاء عليهم وملاحقتهم، كما وجه كتابين: الأول إلى نقابة المحامين في بيروت لإعطاء الإناء بملاحقة خليل وزعتر كونهما محامين، والثاني إلى نقابة المحامين في طرابلس لإعطاء الإناء بملاحقة

بعد ظهر أمس، مشيرة إلى أن الطلب سوف تتم دراسته في هيئة مكتب البرلمان ولجنة الإدارة والعدل لتحديد إحالته أو عدم إحالته للهيئة العامة التي يفترض أن تصوت عليه. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إنها تتوقع «ملفاً متكاملًا» هذه المرة لا مجرد ورقة خالية من الحثيات، كما فعل القاضي صوان. وأبدى الوزيران خليل وزعتر استعدادهما للمثول أمام المحقق فوراً، وقبل صدور الإناء المطلوب للحضور أمامه لإجراء الألامم للمساعدة للوصول إلى الحقيقة وتحديد المسؤوليات في هذه الجريمة. وفيما رجحت مصادر في نقابة المحامين الموافقة على الطلب في حال وصوله «لأن

الملاحقات لا تتعلق بممارسة المهنة»، أعلن وزير الداخلية محمد فهمي، أنه سيعطي الإناء لملاحقة مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في قضية انفجار مرفأ بيروت. وقال فهمي إنه وانطلاقاً من أن طلب المحقق العدلي في قضية المرفأ لملاحقة اللواء إبراهيم راعى كل الأصول القانونية لا يمكنه إلا أن يعطي الإناء للملاحقة احتراماً للقانون. وأشعار المدعي العام التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي، إلى أن ما أقدم عليه القاضي البيطار هو قانوني، وأن الأمر يتوقف حالياً عند المجلس العام داوم، فيأض، والمهندسة نائلة الحاج المسؤولة في الشركة المتعهدة لأعمال صيانة العنبر رقم 12 في حرم المرفأ.

في حال طلب الأمر ذلك، أما في حال رفض المجلس رفع الحصانة فستتوقف الأمور عند هذا الحد، مع الإشارة إلى أنه يحق للقاضي البيطار التقدم بطلب آخر لرفع الحصانة في حال تبين أي مستجد في القضية. أما فيما يخص باقي الأشخاص الذي طلب البيطار استجوابهم، فبيلت ماضي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه في حال رفض إعطاء الإناء يستطيع مدعي عام التمييز كسر القرار. وكان القاضي البيطار أصدر قراراً بتخليه سبيل الرائد في الأمن العام داوم، فيأض، والمهندسة نائلة الحاج المسؤولة في الشركة المتعهدة لأعمال صيانة العنبر رقم 12 في حرم المرفأ.

الراعي، ساعمل جدياً على جمع المسؤولين لتشكيل الحكومة

دعوات إلى ملاقاته مبادرة البابا فرنسيس لإنقاذ لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

دعت أطراف سياسية وشخصيات لبنانية إلى ملاقاته مبادرة البابا فرنسيس والتفاعل معها بهدف إنقاذ لبنان لا سيما أنها حركت الرأي العام العالمي وللبناني، حسبما رأى المطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي.

ورأى الراعي في حديث تلفزيوني أن الموضوع لن يوقف عند هذا الحد، إذ يجب أن تكون هناك لقاءات أخرى، وأن البابا وضع القضية اللبنانية نصب عينيه، مشيراً إلى أنه لا شيء يمنع البابا من دعوة السياسيين والرؤساء الروحيين المسلمين.

وأعلن الراعي أنه سيعمل جدياً بعد لقاء الفاتيكان على جمع المسؤولين من أجل تشكيل الحكومة، موضحاً أنه مع رئيس الجمهورية ميشال عون وصلحياته وفق الدستور، وأنه لا يطالب بإسقاطه، فالسؤولية لا تقع عليه فقط إنما على الجميع.

وأشار الراعي إلى أنه لا يعرف إن كان وجود «حزب الله» يوقف دعم لبنان لا سيما أن المجتمع الدولي يقول إنه غير راض عن المسؤولين وأدائهم، معتبراً أن الجميع يخالف الدستور ومن ضمنهم رئيس الجمهورية بدأ من طريقة تشكيل الحكومة وصولاً إلى طريقة العمل ككل. ودعا الراعي إلى العمل على توحيد الصف والكلمة بين القيادات لأن هذا ما يجب السعي إليه



البابا فرنسيس وإلى يمينه المطريرك الراعي في الفاتيكان (أ.ب.)

وعدم فقدان الأمل أبداً. بدوره عن رئيس مجلس النواب نبيه بري اللقاء الذي استضافه البابا فرنسيس لرؤساء الطوائف المسيحية

في الفاتيكان أول من أمس، «دعوة صادقة من أهل الأرض لرب السماء» من أجل إنقاذ لبنان واللبنانيين. ودعا بري الجميع إلى ملاقاته

ذلك الدعاء وتلك النيات الصادقة بالعمل الصادق لإنقاذ لبنان وإنزاله عن جلبة المصالح الشخصية والأحقاد، متمسكاً إن كان ما زال

هناك من مساحة نسجم فيها نداء الأرض والسماة لإنقاذ لبنان الوطني والرسالة.

من جهتها رأت النائبة ستريدا ججع أن لقاء الفاتيكان يمثل فرصة فريدة لمساعدة لبنان واللبنانيين في محتنتهم المتعددة، وأن مبادرة البابا تعني الكثير للبنانيين من مختلف الطوائف لأنها تصب في خانة الاهتمام الدائم للبنان، مشددة على ضرورة أن تلاقي المواقف التي عبّر عنها الراعي الصدى الطيب.

وفي الأطار نفسه، رأى المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان أن لبنان بحاجة ماسة لكل التفاتة كريمة خصوصاً من جانب البابا لا سيما في هذا الظرف العصيب الذي لا يمكن الخروج منه إلا بتضافر كل الجهود الخيرة التي تعزز صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، وتساعدهم على تجاوز كل العقّد والعراقيل التي تعيق مسيرة إحلال السلام والاستقرار في وطنهم.

ودعا قبلان جميع المسؤولين إلى قول الحقيقة كما هي والنظر بعين موضوعية لما هو حاصل في البلاد بغض النظر عن أي حسابات حزبية أو شخصية. وشدد على أن لا قيامه للبنان من دون الحفاظ على المؤسسات والأمن والاستقرار فيه، لذلك يجب دعم مؤسسة الجيش اللبناني، قيادة وضباطاً وأفراداً، في الجهد والتضحية الكبيرة التي تقدمها في سبيل هذا الوطن.

بداية حوار حول لبنان بين أميركا وفرنسا والسعودية

بيروت، محمد شقير

قالت مصادر دبلوماسية أوروبية في بيروت إن اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، وفرنسا جان إيف لودريان، والمملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، على هامش اللقاء الاقتصادي الذي استضافته روما والذي خصص للبحث في الوضع المازوم في لبنان، يمكن أن يشكل أول محطة لحوار ثلاثي أميركي - فرنسي - سعودي بخصيص لإنقاذه من الانهيار لما لهذه الدول من حضور مميز في الساحة اللبنانية.

وأملت من الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة أن تبادر إلى مراجعة حساباتها بدءاً بمعاودة النظر بطروحاتها، وقالت إن بعضها بادر إلى رفع الشروط التي تعوق تشكيلها لحسابات ضيقة بدلاً من أن تصنع لإرادة المجتمع الدولي الذي قال كلمته بعدم مساعدة لبنان ما لم تساعد الأطراف نفسها بتأليف حكومة مدعومة ببرنامح إصلاحية. وحذرت هذه المصادر من تدمير بعض الأطراف في حرق المراحل، وصولاً لإطاحتها بالاستعداد الدولي لمساعدة لبنان، فيما توقفت أطراف محلية أمام قول سفير المملكة العربية السعودية لسد لبنان وليد البخاري، بعد استقباله السفارة الأميركية دوروني شيا، بضرورة الإسراع بتشكيل حكومة تستجيب لتطلعات الشعب اللبناني. فموقف السفير البخاري جاء في أعقاب اجتماع وزراء الخارجية في إيطاليا ويتناغم كلياً مع الوصفة الدولية لإنقاذ لبنان، مع أن أطرافاً محلية رئيسة تتعامل مع المواقف الدولية والعربية الأخيرة حيال لبنان على أنها رسالة موجّهة لمن يعينهم الأمر بناءً على الأولوية يجب أن تعطى لتشكيل حكومة مهمة، وهذا يعني أن اعتبار الرئيس المكلف سعد الحريري ليس مطروحاً.

الجيش اللبناني يبحث عن موارد دعم داخلية مع تصاعد الأزمة الاقتصادية

بيروت، إيناس شري

بدأ الجيش اللبناني تسير رحلات ترفيحية مخصصة للمدنيين على متن مروحياته العسكرية وذلك ضمن مشروع تضعه مصادر عسكرية في إطار «التشجيع على السياحة وتعزيز صورة الجيش»، من دون تجاهل سعي المؤسسة العسكرية إلى إيجاد مصادر تمويل داخلية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان. وكانت قيادة الجيش قد أعلنت على موقعها الرسمي إطلاق مشروع ترفيحي عبارة عن رحلة سياحية مدتها 15 دقيقة على متن مروحية من نوع «رافين» (Raven) متاحة للمدنيين مقابل 150 دولاراً، أي 50 دولاراً للشخص الواحد، إذ إن عدد الأشخاص المسموح به في الرحلة الواحدة هو 3 أفراد من الفئات العمرية فوق 3 سنوات، على

أن يكون الحجز مسبقاً والدفع نقداً في المراكز المحددة. وستنطلق الرحلات من قاعدة «عمشيت» شمال لبنان وقاعدة «رياق» في منطقة البقاع شرقي البلاد. ويشير مصدر في الجيش اللبناني إلى أن فكرة هذا المشروع الذي أتى تحت عنوان «لبنان من فوق» انطلقت بهدف ترفيحي سياحي بحث، فالمرود المالي لهذه الرحلات بسيط جداً ولا يشكل شيئاً من موازنة الجيش ولا يدخل أي مال لخزينة المؤسسة العسكرية، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن رسم الرحلات الموضوع هو فقط من أجل تأمين كلفة تشغيل المروحية. ويأتي الإعلان عن هذه الرحلات في وقت يعاني فيه الجيش اللبناني كمعظم المؤسسات اللبنانية من ضائقة مالية بسبب خسارة العملة اللبنانية كثيراً من قيمتها، إذ تجاوز سعر الدولار في السوق

السوداء 17 ألف ليرة بعد أن كان ثابتاً لعقود على 1500 ليرة. كانت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد قد اضطرت الجيش إلى استبعاد اللحوم من وجبات الطعام المقدمة للجنود خلال الصيف الماضي. ويوضح المصدر أن التركيز على الجانب الترفيحي لمشروع الرحلات لا ينفي أن الجيش وفي ظل الضائقة الاقتصادية يحاول أن يبحث على موارد مالية داخلية أو خارجية وهو ينتظر في هذا الإطار نتائج المؤتمر الدولي الذي عُقد منتصف الشهر الماضي بدعوة من فرنسا ودعم من الأمم المتحدة وإيطاليا وبمشاركة عشرين دولة لدعم هذه المؤسسة. وفي الأطار، وصلت طائرة إسبانية منذ أيام إلى مطار رفيق الحريري الدولي، محملة بنحو 19 طناً من المواد الغذائية (وجبات جاهزة) مقدمة هيئة الجيش اللبناني.

وعلى صعيد الموارد الداخلية، كان الجيش اللبناني قد نشر منذ شهر تقريباً إعلاناً للتدريب على الرماية في نادي الرماية التابع له، وهو أحد القطاعات التي يستطيع استثمارها لتأمين مورد مالي إضافي، وإنه وحسب المصدر تبقى هذه الموارد ضئيلة وتشكل دعماً بسيطاً جداً لا يمكن الاعتماد عليه. ويصف العميد المتقاعد جورج نادر خطوة الجيش اللبناني بالجيدة والمرحب بها، مشيراً إلى حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن جيوشاً عدة تعتمد مثل هذه الرحلات، وهي خطوة وطنية تحسب للجيش لا عليه. ولأن كلفة الطيران بالمروحية العسكرية قد تكون أكثر من الكلفة التي حددها الجيش للرحلة يضع نادر هذا المشروع في إطار التشجيع على السياحة مع بداية الموسم، والدعاية للجيش اللبناني وتقريب المواطنين منه أكثر وتعريفهم

بلبنان من خلال جولة جوية، وذلك في وقت يحاول البعض تصوير الجيش كأنه أداة قمعية في ظل الظروف التي يمر بها لبنان اجتماعياً وأمنياً. ويواجه الجيش اللبناني في الأونة الأخيرة ضغوطاً متصاعدة بسبب الأوضاع الأمنية التي تصيب بها المشكلات ذات الخلفية المعيشية كالتشكلات التي تكررت مؤخراً على خلفية تعبئة النزينين أو الحصول على مواد غذائية مدعومة والتي تتطلب وجوده بشكل مركز في معظم المناطق في وقت لا يكفي عدد أفرادها لذلك. يُذكر أن موازنة وزارة الدفاع الوطني وصلت في عام 2020، وهي آخر موازنة أعدت (لم يتم إعداده موازنة العام الحالي)، إلى 2896 مليار ليرة، أي ما كان يوازي 1920 مليون دولار (على أساس سعر الصرف الرسمي) بما تشكل نسبة 15,8% من إجمالي نفقات الدولة.



طيار من الجيش اللبناني على متن طائرة ستقوم برحلات سياحية في الأجواء اللبنانية (أ.ب.)

لقاء الحريري مع بري محطة لاستقرار موقفه من الاعتذار

بيروت، محمد شقير

مع أن رئيس الجمهورية ميشال عون، يستجيب لنصائح فريقه السياسي بالتريث بعض الوقت وعدم الإقدام على حرق المراحل لأنه لم يعد من خيار أمام الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري سوى الاعتذار عن تأليفها لإفساحاً في المجال أمام إعادة تعويم حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب وتفعيلها، فإن رهان هذا الفريق ليس في محله على الأقل في المدى المنظور لأنه يتعارض مع الأجواء الدولية والإقليمية التي لا تزال تراهن على إزالة العقبات التي تؤخر تشكيل حكومة مهمة. ويؤكد مصدر مقرب من رؤساء

الحكومات السابقين لـ«الشرق الأوسط» أن اعتذار الحريري ليس مدرجاً حتى إشعار آخر على جدول أعمال المجتمع الدولي، وهذا ما لمسه الرئيس فؤاد السنيورة من خلال مروحة اللقاءات التي عقدها في اليومين الأخيرين مع عدد من السفراء العرب والأجانب وأبرزهم سفير الأمم المتحدة ومصر وأمريكا العربية السعودية وروسيا وآخرين. ويكشف المصدر نفسه أن عون وفريقه السياسي ينف وراء الحرب النفسية التي تستهدف الحريري ويقوم بتسريب المعلومات التي تدعو للتصريح كان اعتذاره حاصل حكماً، ويؤكد أن استقراء موقفه لا يمكن أن يتم بمعزل عن لقائه المرتقب مع رئيس

المجلس الشياي نبيه بري لأن الرئيس المكلف يحرص على التنسيق معه في كل ما يتعلق بمسار تأليف الحكومة. ويلفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحريري تواصل من مقر إقامته في الخارج بيري واتفق معه على عقد لقاء فور عودته إلى بيروت قبل نهاية هذا الأسبوع، ويؤكد أن ما يقال عن توجيهه لاعتذار يبقى في الرغبة التي يبديها عون وفريقه السياسي المحسوب على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي يعود له اتخاذ القرار الحاسم في ضوء التفويض الذي منح له رئيس الجمهورية.

ويرى أن اعتذار الحريري، في حال حصوله، لن «يُنعش» عون سياسياً وإنما سيفتح الباب أمام اندلاع نزاع سياسي لا حدود له بخلاف اعتقاد الأخير، وسيؤدي إلى فرض مزيد من الحصار على «العهد القوي»، لأنه سيواجه صعوبة في الرهان على البديل الذي سيخلف الحريري لتشكيل الحكومة، تضاف إليها صعوبة من نوع آخر سيصطدم بها حتماً إذا أراد تفعيل أزمة العمل المستقبلي بعد أن سلم رئيسها أمره إلى عون الذي يتخذ من رئاسته لمجلس الدفاع الأعلى منصة لتلوي رئاسة الحكومة الريفية.

فوعن حسب المصدر السياسي بدأ يتصرف على أن مجلس الدفاع يصلح ليكون حكومة رديفة للحكومة مستقلة لا وجود لها وغاية عن السمع من أنها ستصطدم بمعارضة محلية ودولية، لأن هكذا حكومة تتعارض وروحية الدستور وتقوم بمصادرة صلاحيات الحكومة بحودها الضيقة حتى لو كانت مستقلة. ويؤكد المصدر أن تحويل مجلس الدفاع إلى حكومة رديفة هو هرطقة دستورية لأن القوانين لا تسمح له بإصدار القرارات ودور المجلس يبقى محصوراً في رفع توصياته إلى مجلس الوزراء الذي يعود له اتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، ويقول إن عون ينطلي بمجلس الدفاع لإصدار تعليماته إلى إدارات ومؤسسات الدولة متجاوزاً صلاحيات الوزراء والمدبرين العامين. ويسال المصدر، كيف يسمح عون لنفسه بإطاعة التعليمات والتوجهات للوزارات وإدارات الدولة في الوقت

الذي نأى بنفسه عن التدخل بناءً على المراسلات التي وصلت إليه لمعالجة مخزون النخرات قبل أن تنجر في مرفأ بيروت بذريعة أن لا صلاحية له بالتدخل وأنه طلب من مستشاره الأمني والعسكري التواضع مع المعنيين بهذا الأمر؟ ويرى أن دعوته المجلس الأعلى للدفاع للاجتماع لم تعد سوى أحد الاستعراضات السياسية والإعلامية، من دون أن يكون لقراراته صفة تنفيذية، ويكشف أن الاجتماع الأخير للمجلس كاد يتحوّل إلى «محاكمة» لقادة الأجهزة الأمنية على خلفية تساهلهم في حال التحركات الاحتجاجية بدلاً من حيال السيطرة عليها وإخراجها من الشوارع. ويضيف أن عون يتصرف كأن

في خطوة لتحسين العلاقات؛ بنيت يصادق على بيع المياه للأردن

الأقصى، بدأت حكومة نتانياهو تستخدم الموضوع أداة ضغط. وقد رفض نتانياهو، من أن لآخر، طلبات الأردن بالتزود بكميات مياه إضافية. وزادت الخلافات في القضايا السياسية فزادت حالات الرفض. وفي مطلع السنة تفاقم المثلث الأزرق لأن إسرائيل فرضت شروطاً تعجيزية على زيارة ولي العهد الأردني إلى القدس، مما جعله يبلغ الزيارة. ورد الأردن على ذلك بتأخير إصدار أمر يسمح لطائرة نتانياهو بالعبور في الأجواء الأردنية، في طريقه إلى الإمارات. واضطر نتانياهو إلى إلغاء رحلته.

وفي شهر أبريل (نيسان) الماضي، تراجع نتانياهو ووافق على تزويد الأردن بكميات إضافية من المياه. لكن الصفقة لم تكتمل وانتقلت الملف إلى الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وقد بادر رئيس الحكومة الجديد وزير الخارجية، بنياير لبيد، إلى الاتصال بنظيره الأردني في حال انتخاب الحكومة الجديدة، وأبدى الرغبة في فتح صفحة جديدة. وأقرت الوزارة توصيات لرئيس الوزراء، بنيت، للموافقة على تزويد الأردن بما يطلب شراءه من المياه. فوافق بنيت وعلل موافقته بأنها جاءت بناء على موقف المسؤولين المهنيين من سلطة المياه الإسرائيلية، الذين أكدوا بأن الوضع في بحيرة طبرية يسمح بالاستجابة للطلب. وأوضح أن الأردن سيقدم الثمن الكامل مقابل المياه، وحيث قالت إن «بنيت يسعى بذلك إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الأردن، التي كانت متوترة مع رئيس الحكومة السابق».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في خطوة واضحة لتحسين العلاقات مع القصر الملكي في عمان، التي كان رئيس الوزراء السابق، بنياامين نتانياهو، قد أحدث شروخاً كبيرة فيها، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد، نفتالي بنيت، أنه صادق على بيع 50 مليون متر مكعب من المياه للأردن، فوراً، و50 مليوناً أخرى في السنة المقبلة.

وقال الناطق بلسان بنيت إنه صادق أيضاً على التوجه الإيجابي لبيع كمية شبيهة من المياه للأردن لخمس سنوات، على أن يفحص مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية المسألة في الوقت المناسب، ووفقاً للظروف، في كل سنة على حدة. وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الجمعة، أن قرار بنيت جاء أولاً نتيجة لتدريج العلاقات المتوترة بين البلدين، التي يتهم نتانياهو بتخريبها. المعروف أن إسرائيل تزود الأردن سنوياً بحوالي 55 مليون متر مكعب من المياه، حسب اتفاقية السلام الموقععة بين الطرفين في سنة 1994. ولكن احتجاجات الأردن من المياه زادت كثيراً بعد تدفق حوالي ثلاثة ملايين لتر من المياه من إسرائيل بكميات المياه حسب الطلب الأردني، وبيع الأردن مقابل كل متر مكعب 40 سنتاً، أي أربعة أضعاف السعر العادي. ولكن منذ توترت العلاقات السياسية بين البلدين، في سنة 2017، على خلفية التوتر في القدس الشرقية والمسجد

وقد غادر المستوطنون المكان بمجموعات صغيرة «حتى لا يرانا الفلسطينيون نغادر بشكل جماعي، فينشقوا بنا». وأكدوا أنهم سيجدون طريقة في القريب للعودة وتحويل البؤرة إلى مستوطنة كبيرة.

وكان قادة المستوطنين قد وصلوا إلى «تسوية» بشأن إخلاء البؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على أراضي أهالي بلدة بيتا قضاء نابلس، بنص على أن يغادر المستوطنون الموقع بالتوافق ودون أي معارضة، وذلك حتى الساعة الرابعة من عصر الجمعة، وبالمقابل ينص الاتفاق على الإبقاء على الوحدات الاستيطانية في الموقع مغلقة دون أن تهدم، وذلك لحين البت في تسوية الأراضي المقامة عليها البؤرة الاستيطانية، وإمهال الإدارة المدنية 6 أسابيع للبت بشأن الأراضي ومنحه شرعية قانونية. وتعهدت الحكومة، حسب هذه التسوية، بعدم هدم البيوت لحين صدور قرار بشأن الأراضي من قبل الإدارة المدنية. ففي حال وجدت الإدارة أن مسطح الأراضي لا يتبع الملكية الفلسطينية، تقوم الحكومة الإسرائيلية بإلغاء أوامر الهدم الصادرة بحق الوحدات الاستيطانية.

كما ينص الاتفاق على الإبقاء على مبنى سوف يستخدم مصلية ومدرسة دينية يهودية، وإقامة نقطة عسكرية ثابتة في الموقع بغرض حماية الوحدات الاستيطانية، كما سيسمح لنحو 30 من طلاب المدرسة الدينية و3 عائلات من طاقم المدرسة البقاء في البؤرة الاستيطانية، فيما ستقام بالمبنة الاستيطانية مدرسة دينية عسكرية. وقد رفض الفلسطينيون المساومة على أراضيهم ونظاهروا أمس أمام المستعمرة، لكن قوات الاحتلال فرقتهم بالقوة.

إخلاء مستوطنة «أفيتار» بالاتفاق مع الحكومة الإسرائيلية يوم غضب على الاستيطان... و250 إصابة بين الفلسطينيين



مظاهرون فلسطينيون خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية في بلدة بيتا بالضفة الغربية (أ.ف.ب)

لاستيطان. وجاءت هذه المسيرة، إحياء للذكرى السنوية العاشرة لانطلاق المسيرة الأسبوعية، بدعوة من حركة «فتح» بإقليم قلقيلية، وهيئة مقاومة الجدار والاحتلال، وشارك فيها: عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، والخوري عبد الله يوليوي، ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، وأعضاء من المجلس الثوري لحركة العمل، وممثلون عن فصائل العمل الوطني، وأمين سر إقليم قلقيلية محمود، ولويل، وأعضاء لجنة الإقليم ولجان المقاومة الشعبية من مختلف محافظات الوطن، إلى جانب مئات من أبناء القرية. وأعاد الناطق الإعلامي باسم إقليم قلقيلية مراد شنيوي، بأن جيش الاحتلال استهدف المشاركين في المسيرة بوابل من قنابل الغاز الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، ما أدى لإصابة العشرات بحالات

الإسعاف كابد عمران بشظايا زجاج المركبة. وأصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال للمواطنين الذين أدوا صلاة الجمعة فوق الأراضي المهدة بالاستيلاء عليها في منطقة «الراس» غرب مدينة سلفيت. كما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة بيت دجن الأسبوعية، شرق نابلس، بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الصوت، ولم يبلغ عن إصابات، وقمعت وقفة منددة بالتوسع الاستيطاني في منطقة مسافر بطا جنوب الخليل، التي تعرض لتصفيد كبير في الأونة الأخيرة.

وأصيب عشرات المواطنين، بينهم صحافيون، بالاختناق الشديد، جراء قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة

القدس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة في منطقة «الخجرة». وكان الأهالي توافدوا إلى الأراضي المهدة، حيث يخطط الاحتلال الاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي البلدة، ويحرم المواطنين وراحة الأنام من الوصول إلى أراضيهم. وحمل المشاركون في المسيرة العلم الفلسطيني، والشعارات والباقة المنددة بالاستيطان، فيما انتشر جنود الاحتلال في محيط المنطقة وقمعوا المشاركين. وفي جبل صبيح، قرب نابلس، أصيب 135 مواطناً، أحدهم بالرصاص الحي في قدمه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، أحمد جبريل، بأن الاحتلال استهدف بشكل مباشر مركبة إسعاف تابعة للهلال الأحمر بقلعة غاز، ما أدى لإصابة ضابط

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير جمعية «الهلال الأحمر» الفلسطيني بأن نحو 250 إصابة وقعت في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، أمس (الجمعة)، خلال مواجهات قاسية نجمت عن محاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي قمع المسيرات السلمية. وفي منطقة نابلس وحدها، أصيب 135 شخصاً، بينهم إصابة بالرصاص الحي، و49 بالرصاص المطاطي، فيما أصيب 79 آخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، و3 جراء السقوط أثناء مطاردة قوات الاحتلال لهم، وإثنا بحرق.

وقد كان الفلسطينيون أعلنوا عن يوم غضب على سياسة الاستيطان المتفاقمة وممارسات المستوطنين العدوانية بدعم وحماية جيش الاحتلال. فانطلقت مسيراتهم بعد صلاة الجمعة في عدة مدن وقرى، من الجوامع إلى الأراضي التي تتعرض للاحتلال الاستيطاني. واطلق جيش الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ووابلاً من الغاز المسيل للدموع صوب مئات المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن أراضيهم ضد محاولات الاستيلاء عليها، لصالح التوسع الاستيطاني.

ففي البستان ببلدة سلوان بالقدس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بعد قمع الاحتلال لوقفة سائدة مع أصحاب 17 منزل مهدها بالهدم في سلوان. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزل المقدسي نضال الرجبي أحد سكان الحي عقب قمعها للوقفة، وهو صاحب أحد المحال التجارية الذي هدمه الاحتلال قبل يومين. ويمتدح حتى البستان على 70 دونماً، ويقطنه 1550 نسمة، منذ عام 2005 تسعى سلطات الاحتلال لهدمه بهدف بناء حديقة توراتية مكانه.

وفي بلدة حزمسا، شرق

هذا الأسبوع

سِيدَاتِي

مجلة المرأة العربية

SAYIDATY.NET

www.sayidaty.net

SPLENDID SUMMER

مجموعات كروز 2022

كوتور بالوان الجواهر

لقاءات خاصة، معاذ العوفي، روان عبد الكريم، أميرة درويش

وجهات مثلية، للترجل صيفاً

جهود المرأة السعودية في الحج موسم الحج

زيجات النجوم.. نجاح دائم أو فشل سريع

الأميرة دانية بنت عبدالله آل سعود: علينا أن نؤمن بحقوق ذوي الإعاقة

المرأة السعودية في الحج.. جهود بارزة وأدوار متعددة

زيجات النجوم.. نجاح دائم أو فشل سريع

منتجات سياحية لا تغيب عنها الثلوج صيفاً

راشد الماجد ووائل كفوري وإيلا في حفل الشوق والحنين

PIED-DE-POULE

المرمبات المتورحة لدكتور راق ومماصر

PRIMER FOR SUMMER

تعرّفي إلى أهمية البرامير في الصيف

EMBELLISHED CHOKERS

أطواق مرصعة بأحجار نفيسة

كتاب «سِيدَاتِي»:

د. سعاد الشامي، كين طفلاً

مها الأحمد، من لطفك..

أحمد المرفح، العمر بين الدكتور والانتظار

مايا الهواري، يوم الأب المالح

الآن يمكنكم تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

CRUISE COLLECTIONS 2022

جولة على عروض مجموعات الكروز

الآن في الأسواق

sayidaty.net

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

عندما كانت الصواريخ تمطر دماراً ورعباً يهودية يمينية تتبرع بكليتها لطفل فلسطيني رغم معارضة عائلتها

وقالت: «واجهت معارضة كاملة، الشخص الذي تلقى النبا بصعوبة هو والدي، الذي كان خائفاً حقاً، كما لو كنت ساموت. وعلى الرغم مما تفرسه من توتر وعلاقات سلبية، فاجأت المواطنة اليهودية اليمينية المتديونة، عديت هرثيل سيغل، وهي متزوجة وأم لثلاثة أطفال تبيع من العمر 50 عاماً، بإعلان قرارها بالتبرع بإحدى كليتيها لطفل فلسطيني من قطاع غزة.

وقالت سيغل إنها في البداية اتخذت قرارها فقط لجرد القيام بعمل نبيل، وإن قرارها صدر قبل أن تعرف أنها تتبرع لإنقاذ حياة إنسان فلسطيني. ولكنها لم تتبرع بأبها عندما علمت بصعوبة كليتها، وذلك على الرغم من أن أهلها وعائلتها المنتعمن لتبار سياسي يميني لم يجنّبوا هذا التصرف وحاولوا إقناعها بالتراجع عنه.

وقالت سيغل في حديث مع موقع «تايمز أوف إسرائيل» باللغة العبرية، التي كشف هذه القصة: «أردت أن أفعل شيئاً كبيراً، وما هو أكبر من إنقاذ الأرواح؟». وأضافت أن جدها، وهو ناج من المحرقة النازية لليهود الذي علمها دائماً أن تعيش حياة ذات معنى، هو من ألهمها.

وتعيش سيغل في قرية إشبشار في الجليل مع زوجها وأطفالها الثلاثة، وروت قصتها قائلة: «قرات قصصاً عن أشخاص تبرعوا بالكلية وشعرت بخيبة أمل لأنهم كانوا رجالاً فقط. قلت لنفسي: أنا امرأة قوية، وسأفعل ذلك. شعرت بشيء بداخلي كأنه الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. وقد صدم زوجي، يوفال، من قراره وعده مخاطرة بصحتي وربما بحياتي، من أجل شخص لا أعرفه». وقال غضاباً: لماذا لم تخبريني؟ كيف تفعلين هذا بنفسك؟ أنت صغيرة، هذه ليست شريحة، وماذا لو احتاج أحد أطفالك إلى كلية؟». وحسب قولها راح يتوسل إليها مراراً للترجع عن قرارها. ولكن عندما بلغت قرارها للاقارب الآخرين، كان رد الفعل أسوأ.

وقالت سيغل: «اعتقد أن السبب في أن معظم الأشخاص الذين يتبرعون بالكلية هم من الرجال هو الاختلاف في المواقف، ما زلنا مجتمعاً أبوياً، ولا يزال الرجال يعاملون النساء وأجسادهن بطريقة وقائية، كما لو كانت ملكية».

ولكن طبقة جديدة من الصعوبات بدأت عندما اكتشفت سيغل أن الشخص التالي في القائمة للحصول على كلية، تحقّقينه عن أشخاص، هو طفل في الثالثة من عمره من قطاع غزة. وعندما تعمقت أكثر قيل لها إنه عانى من عيب خلقي في الكلى وكان بحاجة إلى علاج غسيل الكلى طوال حياته القصيرة. والده سائق سيارة أجرة ووالدته خريجة قانون، ولديه أخ يبلغ من العمر سبع سنوات. عندما أصبح من الواضح أن الفصم بحاجة إلى عملية زرع كلية، ولا يستطيع أحد في عائلته توفيرها بسبب مشكلة في التطابق والمشكلات الصحية، وافق والده على التبرع بكلية لأمراة إسرائيلية مقابل أن يكون ابنه التالي على قائمة الأولويات.

عندما وصلت إلى مستشفى «بيلينسون» في بيتح تكفا

سيناريوهات مفتوحة أمام استكمال خريطة الطريق

الليبيون ينتظرون نهاية لـ «رهانات السياسة»

لخريطة الطريق، ويستوجب بذلك فتح الخريطة لتغيير موعد الانتخابات وهذا لا يمكن السماح به». وترجمة للوضع المتأزم والانقسام داخل «ملتقى الحوار»، قالت زهراء إحدى المشاركات: «لن نكون شهود زور ولن نسبح بالتدليس وبتضيق البوصلة وإجهاض خريطة الطريق... لا للمغالبية ولا للتدليس». وتعهد لنقي بانها «لن نقبل بالتصويت على ما هو مخالف لخريطة الطريق، ولن يتم السماح بإجهاض المسار لصالح (سلطة الأمر الواقع)». داعية إلى وجود «لجنة تحكيم خارجية ليبية تحسم المسائل الخلافية في القاعدة الدستورية».

البعثة الأممية

وكانت البعثة الأممية استحدثت لجنة نياط بها إيجاد توافق بين مقترحين: الأول هو ملتقى عن القيادة العامة للجيش بإجراء انتخابات رئاسية مباشرة؛ على أن يُسمح لأعضاء المؤسسة العسكرية بالترشح للرئاسة دون الاستقالة بخلاف ما جاء في مقترح القاعدة الدستورية للجنة القانونية، والمقترح الثاني، طرحه بعض الموالين للحكومة، ويتضمن عدم الذهاب أساساً للانتخابات في موعدها المحدد خلافاً لما جاء في خريطة الطريق، وهو الإجراء الذي اعترض عليه أصحاب المقترح الأول ووجهوا انتقادات للبعثة.

ولضمان عدم عرقلة الانتخابات، سارع عارف النابض رئيس «تكتل إحياء ليبيا»، بإرسال خطاب إلى المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كوبيتش، تحدث فيه عن محاولة بعض المحسوبين على الحكومة بعرقلة إجراء الانتخابات في موعدها، مشيراً إلى أن «القبول بأي تأجيل أو إلغاء أو تحجيب للانتخابات الرئاسية المباشرة يمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن الدولي الأخيرة، ومخرجات مؤتمر برلين الأول والثاني، فضلاً عن خريطة الطريق التي تم الاتفاق عليها في ملتقى الحوار السياسي». وعبر النابض عن خشية من أن تتسبب مثل هذه التحركات في حدوث اضطرابات اجتماعية على نطاق واسع، وقد قضى لا قدر الله، إلى تاجيح الصراع في ليبيا والتي ظلت تعاني من ويلات الحروب الممتدة لأكثر من عشر سنوات.

وفوه النابض إلى أنه في مقدور مجلس الأمن الدولي، فرض إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية استناداً إلى القوانين الليبية القائمة والسارية المفعول والمترزمة، منها التعديل الدستوري رقم (7) للإعلان الدستوري، إضافة إلى قرار مجلس النواب رقم (5) لسنة 2014، من خلال تفعيل القرارات الصادرة عن المجلس بموجب الفصل السابع، وفي سياق المخاوف المتزايدة في ليبيا، حمل «حراك من أجل 24 ديسمبر»، بعثة الأمم المتحدة مسؤولية أي تدهور للمسار السياسي السلمي والاستقرار في ليبيا، معلناً رفضه الدعايات المطالبة بتبديد عمر حكومة الوحدة الوطنية، والانتفاخ على الحل السلمي والسياسي».

بتوجه محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي، اليوم، إلى القاهرة لتلبية دعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لحضور مراسم افتتاح قاعدة «3 يوليو البحرية»، وفقاً للمكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، أمس، وكانت القوات المسلحة المصرية نشرت عبر وسائل الإعلام «برومو» عن قاعدة «3 يوليو البحرية»، والتي تقع في نطاق منطقة جرجوب، في محافظة مطروح غرب مصر. وأعلنت عن تنفيذ المناورة «قادر 2021» من ذات القاعدة.

يأمل الليبيون أن تنتهي صراعات السنوات العشر الماضية بإجراء انتخابات عامة تُعمر رئيساً للبلاد وبرلماناً موحداً؛ لكنهم يخوفون من عدم قدرة ساستهم على إنجاز هذه الخطوة في ظل تمسك كل فصيل برؤيته الشخصية، وحسابات الجهوية. ووسط ترقب الليبيين لما ستسفر عنه آخر مداولات أعضاء «ملتقى الحوار» السياسي الليبي بجنتيف، حول الشكل الذي سيجري عليه الاستحقاق المرتقب، بدأ المشهد متداخلاً وكاشفاً عن رغبات بعض الأطراف إما تعطيل المسار الانتخابي برمته، وإما الإبقاء بموعد الاستحقاق في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لكن دون شروط، وسط سيناريوهات مفتوحة، وأسئلة هل ستجري انتخابات الرئاسة بالقوائم أو بشكل فردي؟

وكان واضحاً في غالبية جلسات الملتقى، الذي بدأ أعماله الاثنين الماضي، ونقلت البعثة الأممية جانباً من فعالياته عبر مقاطع فيديو، أن بعض المشاركين ذهبوا إلى المدينة السويسرية وهم يحملون رغبات ممثلهم من القادة السياسيين في البلد الذي عانى صراعات واشتباكات دامية منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011.

ملتقى الحوار

ولخصت السيدة اليعقوبي عضو «ملتقى الحوار» جانباً من المشهد على مدار المناقشات السابقة، وقالت إن «الانتخابات بدت كأنها كابوس يؤرق مجموعة المصالح». وتحدثت اليعقوبي في تصريح صحافي أمس، عن وجود «أقلية داخل ملتقى الحوار كانت تطالب فيما سبق بالانتخابات وعودة الأمانة إلى أهلها، أصبحت اليوم تعارضها علناً، وتقدم مقترحات لإغائها بل استحدثت مقترحات جديدة لضمان بقاء حزب الأمر الواقع». وتابعت: «خريطة الطريق هي القاعدة التي لا حياض عنها مهما جمعت من توفيقات في المرات وفي الغرف ومهما تهربت من التصويت على هذه القاعدة». ورات اليعقوبي أن «أسوأ كابوس يمر على مقتضى السلطة والأحزاب المستوردة من الخارج المحكمة في صنع القرار ومصادر التمويل هو انتخابات 24 ديسمبر، ووجه 24 مشاركاً في الملتقى انتقادات لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا كخفية إدارتها جلسات الحوار، مطالبين في بيان بضرورة العمل على مساعدة ليبيا في مراحل إنهاء وإنجاز الانتخابات. ومن بين الموقعين على البيان بلقاسم النمر، ومحمد أبو عجيلة، وأحمد الشركسي ومحمد البرغوثي.

وتسأل الموقعون على البيان: كيف للبعثة أن تتصرف كأنها تقبل النكوص وشطب خريطة الطريق التي تم إقرارها في تونس وجنتيف؟ وكيف لها أن تمنح المعرقلين وهم معروفون فرصة إضاعة الوقت؟

ودارت مناقشات المشاركين بالملتقى أمس، في ذات الدائرة السابقة، بالحديث عن الموضوعات نفسها التي طرحها من قبل، وتمحورت حول تأييد البعض لاستفتاء على الدستور قبل إجراء الانتخابات، في مقابل آخرين يرفضون هذه الخطوة ويعتبرونها «جريمة تاريخية»؛ وهو المذهب الذي أكدت عليه هاجر القائد عضو «ملتقى الحوار»، وقالت أمس، إن «أي مقترح يدعو لاستفتاء على الدستور وتأجيل الانتخابات يُعد خرقاً صريحاً

صالح يؤكد من اليونان ضرورة خروج الجماعات الأجنبية

ليبيا: تهديدات بالحرب إذا ترشح حفر للانتخابات



رئيس مجلس النواب الليبي خلال اجتماعه في أثينا مع وزير خارجية اليونان أمس (مجلس النواب)

قوله إنه ناقش في اجتماع حضره الدببية ورئيساً جهاز المخابرات والمجلس الأعلى للقضاء ووكيل وزارة الخارجية وممثلون عن المؤسسة الليبية للاستثمار، والمصرف الليبي الخارجي، والمؤسسات ذات الصلة، ملف الاستثمارات الليبية في الخارج، مشيراً إلى أنه طالب بتقديم تقرير مفصل عنها في كل الدول التي توجد بها هذه الاستثمارات.

كما استعرض القضايا الاقتصادية الليبية العالقة في بعض المحاكم الدولية، حيث نوقشت اليات وسُبل تقوية وتعزيز موقف ليبيا القضائي فيها حفاظاً على الأموال والأصول الليبية.

وقال المنفي إن الاجتماع ناقش ملف السجناء الليبيين في الخارج، خاصة المحتجزين دون محاكمة ولا يزالون في السجن الاحتياطي، حيث كلف الحكومة بالتواصل على وجه السرعة مع جهات الاختصاص في الدول المعنية لمعالجة هذا الملف دون أي تأخير، كما أشاد بعمل إدارة القضايا بالدولة الليبية لجهودها في متابعة جميع القضايا والملفات القانونية العالقة أمام المحاكم الدولية.

عرقلة التداول السلمي للسلطة، ومن يريد الوصول إلى السلطة عليه دعم الانتخابات، مجدداً تأكيداً على ضرورة عدم السماح بوجود أي قواعد أجنبية في ليبيا.

وكان يليق اتهم تنظيم «الإخوان» بالسعي لعرقلة إجراء الانتخابات المقبلة «بأي ثمن»، واتهم أيضاً أطرافاً في ملتقى الحوار بمحاولة تأجيلها،

في المقابل، أكد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب لدى اجتماعه، أمس، في أثينا مع وزير الخارجية اليوناني كونستانتينوس تاسولاس، ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية «المرتزقة» من ليبيا واعتبر «بأي شكل من الأشكال»، واعتبر أن الحل في ليبيا يكون بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وانتخاب الرئيس من الشعب الليبي بشكل مباشر، وهو من يستطيع توحيد مؤسسات الدولة ويوجد المؤسسة العسكرية ويقوم بالمصالحة بين الليبيين.

كما أعرب صالح، وفقاً لبيان الناطق الرسمي باسمه عبد الله بليح، عن أمله في أن تدعم اليونان هذا الاتجاه وعدم الاستماع لأي صوت يحاول

تفصيل القاعدة الدستورية بما يتناسب معه ويسمح له بالترشح للانتخابات». وحمل مجلس النواب بدار الإفتاء المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للمجتمعين في جنتيف تجاه ليبيا وشعبها، وحذر، في بيان له، أمس، من «محاولة البعثة الأممية توريط المجتمعين في جنتيف في شروط الترشح للرئاسة التي يجري اللغظ حولها».

ونقل المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة عن سريّة «أسود الهاون» التابعة للمنطقة العسكرية الغربية، أنها «ضد تولى (...) حفر أي منصب، وإن أعطى أي صفة فهذا معناه بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتزامنت هذه التطورات مع تأكيد جان علم، الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أن إصابة رئيسها يان كوبيتش بغيروس كوروناً، حالت دون مشاركته شخصياً في فعالية «ملتقى الحوار» السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية في جنتيف، مشيراً، في تصريحات لوسائل إعلام ليبية محلية، إلى أنه كان يفترض أن ينهي أمس فترة الحجر الصحي.

وفي سياق قريب، سُئِفتي عام ليبيا السابق الصادق الغرياني، هجومًا حاداً على الأمم المتحدة، واتهمها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، «بعدم مشروع حفر ومحاولة تجاهل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، خلفهما حول حقبة الدفاع التي يحتفظ بها الدببية لنفسه ويرفض تسمية وزير لها، بينما هددت قوات تابعة للحكومة بالحرب في حال السماح للمشير خليفة حفر بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

تدور حول الترشح المشترك والاندماج بين الأحزاب

المغرب: خلافات تعصف بتحالف يساري قبيل الانتخابات

وجهها الأمينان العامان للحزبين إلى وزارة الداخلية، أول من أمس، أنهمما سيدمان مرشحين مشتركين في الانتخابات تحت اسم «تحالف فيدرالية اليسار»، ورمزه الانتخابي «الرسالة».

وفي سياق متصل، يعيش الحزب الاشتراكي الموحد على إيقاع خلافات داخلية بعدما أعلنت مجموعة من رموزه عن تشكيل تيار جديد باسم «تيار اليسار الوحدوي»، عبروا عن أنفسهم من خلال وثيقة وجهوها للحزب تحمل العاتاد حادة لقيادة الحزب وأميته العامة منيب. وجاء

يرى الحزبان الآخران أنه يجب تنفيذ. وكانت منيب قد صرحت بأن انسحاب حزبها من إعلان الترشح المشترك مع حزبي الطليعة والمؤتمر، بمثابة «إنقاذ» للحزب الاشتراكي الموحد الذي ترأسه، مشيرة إلى أن القرار اتخذ بعد المناقشة داخل المكتب السياسي للحزب، وانتقدت ما وصفته محاولة «توحيد اليسار بتمزيق الحزب الاشتراكي الموحد».

وفي المقابل، أعلن حزبا الطليعة والمؤتمر الوطني الاتحادي، أنهما قررا التمسك بالترشيح المشترك في الانتخابات المقبلة، وجاء في رسالة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

وتأسس تحالف فيدرالية اليسار» في 2014، بين ثلاثة أحزاب يسارية في الحزب الاشتراكي الموحد، وحزب الطليعة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

وتأسس تحالف فيدرالية اليسار» في 2014، بين ثلاثة أحزاب يسارية في الحزب الاشتراكي الموحد، وحزب الطليعة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

وتأسس تحالف فيدرالية اليسار» في 2014، بين ثلاثة أحزاب يسارية في الحزب الاشتراكي الموحد، وحزب الطليعة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

وتأسس تحالف فيدرالية اليسار» في 2014، بين ثلاثة أحزاب يسارية في الحزب الاشتراكي الموحد، وحزب الطليعة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

وتأسس تحالف فيدرالية اليسار» في 2014، بين ثلاثة أحزاب يسارية في الحزب الاشتراكي الموحد، وحزب الطليعة

أبلغتهما بقرار مكتبها السياسي «الانسحاب من التحالف». وجاء في البيان «تأسفنا على ذلك القرار الذي مثل بالغلغ انقلاباً على القانون الأساسي والورقة التنظيمية في لحظة حرجة وبمبررات غير مقنعة». وأكد الحزبان تمسكهما «بالفيدرالية كمشروع استراتيجي لا يمكن التضحية به من أجل حسابات انتخابوية ضيقة وعابرة».

عبير موسى لم تتقدم بشكوى حول تعرضها للعنف

الغنوشي يقاضي نواب «الدستوري الحر» بتهمة «تعطيل البرلمان»

ولا الممثل ناجح، وأعلم جيداً أن هذه العملية تم الترتيب لها منذ ثلاثة أيام»، وهو ما أثار الكثير من التساؤلات خاصة بسبب عدم تدخله لمنع العنف والجهة التي أعلمته بالترتيب لعملية العنف ضد عبير موسى. وأضاف سعيد أن تونس فوق كل الأحزاب وكل الاعتبارات «لن نتركها لقمة سائغة لمن يريد إسقاطها من الداخل».

وخلال شهر ديسمبر كانون الأول الماضي عبر الرئيس التونسي عن غضبه الشديد، حين استقبل النواب الذين تعرضوا للتعنيف من قبل نواب ائتلاف الكرامة المغرب من حركة النهضة في البرلمان. وحذر سعيد في تهديد ممثل أتياع سيف الدين مخلوف نائب عن كتلة ائتلاف الكرامة) من تنامي موجة العنف في مؤسسات الدولة.



راشد الغنوشي في البرلمان التونسي سبتمبر 2020 (أ.ب)

يرتكب العنف ومحاسبته طبقاً للقانون. وقال سعيد «نعلم أن ما قد حصل مسرحية تجري في عدد من المؤسسات، فلا المخرج ناجح

وبشأن تعرض عبير موسى للعنف، أفاد الدالي بأن المعنية بالأمر لم تتقدم إلى الآن بأي شكوى إلى الوحدات الأمنية أو النيابة العامة. وبذلك يكون الغنوشي قد حذو حذو هشام المشيشي رئيس الحكومة الذي قدم بدوره شكوى القضاء التونسي يتهم من خلالها نواب كتلة الحزب الدستوري الحر بتعطيل إحدى الجلسات التي حضرها أعضاء الحكومة بالبرلمان التونسي. يذكر أن أحد النواب المقربين من حركة النهضة قد اعتدى بالعنف على رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارضة تحت قبة البرلمان وهو ما كان موضوع تنديد الكثير من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني. وكانت كتلة الدستوري الحر

وبشأن تعرض عبير موسى للعنف، أفاد الدالي بأن المعنية بالأمر لم تتقدم إلى الآن بأي شكوى إلى الوحدات الأمنية أو النيابة العامة. وبذلك يكون الغنوشي قد حذو حذو هشام المشيشي رئيس الحكومة الذي قدم بدوره شكوى القضاء التونسي يتهم من خلالها نواب كتلة الحزب الدستوري الحر بتعطيل إحدى الجلسات التي حضرها أعضاء الحكومة بالبرلمان التونسي. يذكر أن أحد النواب المقربين من حركة النهضة قد اعتدى بالعنف على رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارضة تحت قبة البرلمان وهو ما كان موضوع تنديد الكثير من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني. وكانت كتلة الدستوري الحر

وبشأن تعرض عبير موسى للعنف، أفاد الدالي بأن المعنية بالأمر لم تتقدم إلى الآن بأي شكوى إلى الوحدات الأمنية أو النيابة العامة. وبذلك يكون الغنوشي قد حذو حذو هشام المشيشي رئيس الحكومة الذي قدم بدوره شكوى القضاء التونسي يتهم من خلالها نواب كتلة الحزب الدستوري الحر بتعطيل إحدى الجلسات التي حضرها أعضاء الحكومة بالبرلمان التونسي. يذكر أن أحد النواب المقربين من حركة النهضة قد اعتدى بالعنف على رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارضة تحت قبة البرلمان وهو ما كان موضوع تنديد الكثير من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني. وكانت كتلة الدستوري الحر

وبشأن تعرض عبير موسى للعنف، أفاد الدالي بأن المعنية بالأمر لم تتقدم إلى الآن بأي شكوى إلى الوحدات الأمنية أو النيابة العامة. وبذلك يكون الغنوشي قد حذو حذو هشام المشيشي رئيس الحكومة الذي قدم بدوره شكوى القضاء التونسي يتهم من خلالها نواب كتلة الحزب الدستوري الحر بتعطيل إحدى الجلسات التي حضرها أعضاء الحكومة بالبرلمان التونسي. يذكر أن أحد النواب المقربين من حركة النهضة قد اعتدى بالعنف على رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارضة تحت قبة البرلمان وهو ما كان موضوع تنديد الكثير من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني. وكانت كتلة الدستوري الحر

وبشأن تعرض عبير موسى للعنف، أفاد الدالي بأن المعنية بالأمر لم تتقدم إلى الآن بأي شكوى إلى الوحدات الأمنية أو النيابة العامة. وبذلك يكون الغنوشي قد حذو حذو هشام المشيشي رئيس الحكومة الذي قدم بدوره شكوى القضاء التونسي يتهم من خلالها نواب كتلة الحزب الدستوري الحر بتعطيل إحدى الجلسات التي حضرها أعضاء الحكومة بالبرلمان التونسي. يذكر أن أحد النواب المقربين من حركة النهضة قد اعتدى بالعنف على رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارضة تحت قبة البرلمان وهو ما كان موضوع تنديد الكثير من منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني. وكانت كتلة الدستوري الحر

موسكو تعزز تحركها لتحويله إلى وثيقة ملزمة... ومستعدة لإدخال تعديلات عليه

بوتين يحيل اتفاق «القاعدة العسكرية» في السودان إلى مجلس «الدوما»



الفرقاطة البحرية الروسية «آر إف إس» أميرال غريغوروفيتش (494) راسية في بورتسودان أبريل الماضي (أ.ف.ب)

لأن «هذا الاتفاق تم توقيعه في الخرطوم يوم 23 يوليو (تموز) 2019 من قبل مسؤول مكلف للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، أي بعد تغيير النظام السياسي في السودان»، وفقاً لتعليق الناطقة باسم الوزارة مارينا زاخاروفا التي أضافت

أكثر من 4 سفن حربية روسية من البقاء هناك في وقت واحد. كما نص الاتفاق على أنه يسري لمدة 25 عاماً مع إمكانية التمديد بعد انقضاء هذه الفترة. ورغم الموقف السوداني، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الاتفاق يبقى ملزماً للطرفين،

«الوثيقة لم تجر حتى الآن المصادقة عليها من قبل الطرف السوداني لأنه لا يوجد حالياً في البلاد جهاز سلطة تشريعية يتمتع بمثل هذه الصلاحيات». في المقابل، لاحت زاخاروفا إلى استعداد الجانب الروسي لإبداء مرونة في مراجعة نص

«هذا الاتفاق تم توقيعه في الخرطوم يوم 23 يوليو (تموز) 2019 من قبل مسؤول مكلف للمجلس العسكري الانتقالي في السودان، أي بعد تغيير النظام السياسي في السودان»، وفقاً لتعليق الناطقة باسم الوزارة مارينا زاخاروفا التي أضافت

السودان يطلب من روسيا والنرويج تأييده في مجلس الأمن

سد النهضة، وتخزين نحو 13,5 مليار متر مكعب.

وشرحت الوزيرة لرصيفها الروسي موقف السودان التفاوضي، وأسباب لجوئه إلى مجلس الأمن، وطلب عقد جلسة طارئة بشأن الأزمة، وأبدت له اطلاع حكومتها لدعم روسيا لموقفها في المجلس بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي في الجلسة المرتقبة. وذكرت النشرة أن الوزير لافروف وعد بدعم حكومة لحل الخلاف بشأن سد النهضة ودياً، والوصول لاتفاق يرضي الأطراف جميعاً، ورحب بزيارة مرتقبة ينتظر أن تقوم الوزيرة مريم المهدي إلى موسكو قريباً.

وفي السياق ذاته، أجرت المهدي اتصالاً هاتفياً بوزيرة الخارجية الروسية إينا ماريا إريكسين، طلبت فيها دعم النرويج بصفتها عضواً بمجلس الأمن للدورة الحالية، لموقف السودان من نزاع سد إثيوبيا وحث إثيوبيا على

عدم المضي قدماً في المرحلة الثانية من الاتفاق، واستئناف المفاوضات بين البلدان الثلاثة التي يقودها الاتحاد الأفريقي. وفي تشييد دور المراقبين لتسهيل الوصول لاتفاق قانوني ملزم في إطار زمني محدد تتفق عليه الأطراف، مؤكدة حرص السودان على حل الخلاف ودياً،

تحصل عليها أي من الدول الثلاث. وأضاف أن «المجلس ليس لديه الكثير الذي يمكنه القيام به

بموازاة ما دأبت على وصفه بالتعنت الإثيوبي خلال جلسات التفاوض السابقة. ونقلت تقارير صحافية عن مندوب فرنسا في مجلس الأمن، من المرجح عقد جلسة مجلس الأمن الطارئة بشأن سد النهضة خلال الأسبوع الحالي، باعتبارها قضية مشتركة بين الدول الثلاث، وستوجب استئناف المفاوضات بشكل عاجل.

وقال السفير نيكولا دو ريفيير، الذي ترأس بلاده مجلس الأمن لشهر يوليو (تموز) الحالي، إن بمقدور المجلس دعوة كل من السودان ومصر وإثيوبيا للعودة لطاولة المفاوضات، نائفاً لمعرفة المجلس بحصص المياه التي يجب أن

مصر مع استكمال مفاوضات «السد» وترفض «التعنت الإثيوبي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن جددت القاهرة «حرصها على استكمال مفاوضات (سد النهضة) الإثيوبي، للتوصل إلى اتفاق (ملزم) للجميع». وأكدت رفضها لـ «استمرار (التعنت الإثيوبي) والإجراءات الأحادية» من جانب أديس أبابا. في حين رجحت فرنسا «انعقاد مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الجاري لبحث الأزمة». وأشارت مصر والسودان بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة تداعيات أزمة (السد) والوصول إلى قرار أممي يضمن حلاً سلمياً لحقوق دولتي المصب... وتخشى مصر والسودان، باعتبارهما دولتي المصب، من تأثير السد الذي يقوم على الرافد الرئيسي لنهر النيل، على حصتهما.

وأكد وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، أن «بلادنا تعد من أعلى دول العالم جفافاً، وتعاني من الشح المائي، حيث تقدر موارد مصر المائية بنحو 60 مليار متر مكعب سنوياً من مياه المياه، معظمها يأتي من مياه نهر النيل، فيما يصل إجمالي الاحتياج المائي إلى نحو 114 مليار متر مكعب سنوياً

من المياه، ويتم تعويض هذه الفجوة من خلال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والمياه الجوفية السطحية». وأضاف خلال مشاركته أمس في المؤتمر الوزاري رفيع المستوى الذي نظمته وزارة البيئة الأثيوبية، أن «مصر ليست ضد التنمية في دول حوض النيل والدول الأفريقية، بل تدعم التنمية بالدول الأفريقية بكل السبل الممكنة»، مشيراً إلى أن «بلادنا منفتحة على التعاون مع جميع الدول الأفريقية خصوصاً دول حوض النيل، وقد سبق لمصر بالفعل مساعدة دول منابع حوض النيل في بناء السدود في إطار تعاوني توافقي».

وأشار وزير الري المصري إلى «حرص بلاده على استكمال مفاوضات (سد النهضة) للتوصل إلى اتفاق (قانوني)، وعادل، و(ملزم) يلبي طموحات جميع الأطراف، مؤكداً «ضرورة أن تتسم المفاوضات الجدية» والتعظيم فرص نجاحها، خصوصاً مع وصول المفاوضات إلى مرحلة من (الجمود) نتججة لـ (التعنت الإثيوبي)»، مشيراً إلى ما أبدته مصر «من مرونة في التفاوض، قوبلت بـ (تعنت) كبير من

الجانب الإثيوبي لمنع الالتزام بما تم الاتفاق عليه»، موضحاً بشأن (السد) قبل يوم العاشرة من يوليو الجاري»، متشديداً في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، على «أهمية وجود سدود الإثيوبي للتعامل مع ملف (السد) بما يخدم كل الأطراف ويحقق كل المصالح».

تركيا تلجأ إلى توليها مهمة تأمين مطار كابل

أقتره، سعيد عبد الرازق

لأفتا إلى أن تركيا تقوم بتشغيل مطار كابل منذ 6 سنوات.

وأضاف أن أردوغان أشار خلال قمة الناتو إلى إمكانية استمرار تركيا في تأمين مطار كابل إذا تحققت الشروط والظروف اللازمة من حيث الدعم المالي واللوجستي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن، إن تركيا قد تواصل مهمة تأمين مطار كابل بعد انسحاب قوات الناتو وانتهاء مهمة «الدعم الحازم» ببقية الولايات المتحدة في أفغانستان هذا الصيف. وتشمل المهمة تدريب قوات الحكومة الأفغانية، وتقديم المشورة والمساعدة. وتونلي تركيا، العضو في الناتو، تأمين المطار. وقال كالتن إن بلاده على استعداد للإبقاء على قواتها هناك لمواصلة هذه العملية، بموجب تفويض جديد من الأمم المتحدة على أساس اتفاق ثنائي مع الحكومة الأفغانية وقايد من «طالبان»، مشيراً إلى أن بلاده تحفظ بقوات مع «طالبان».

من جانبه، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده تواصل المباحثات مع الجانب الأميركي ودول عدة بشأن تشغيل مطار كابل. وشدد أكار على أهمية إبقاء مطار كابل مفتوحاً وتشغيله، قائلاً: «نذكر ذلك جيداً، ففي حال إغلاقه سيتم سحب السفارات، وبعدها ستصبح أفغانستان دولة معزولة، وستواجه مشاكل خطيرة على صعيد العلاقات الدولية». وأشار إلى استمرار اللقاءات مع الوفد التفاوضي الأميركي، مضيفاً: «سنستأنف المفاوضات ونتائج اللقاءات مع الرئيس أردوغان، وسنقوم بتحقيق خطتنا بعد الحصول على موافقته».

الخدمة في الولايات المتحدة وحلف الناتو. وتضم القاعدة كثيراً من المرافق الخدمية وبها حمامات سباحة ودور سينما ومنشآت صحية، ومنافذ للوجبات السريعة مثل برغر كينغ وبيترزا هت، كما احتوت القاعدة على سجن يضم الآلاف من «طالبان» وغيرهم من المتطرفين. وقد قامت الولايات المتحدة ببناء قاعدة باغرام خلال الحرب الباردة في الخمسينات من القرن الماضي كحصن منيع ضد الاتحاد السوفياتي في الشمال. ومن المفارقات أنها أصبحت نقطة انطلاق للغزو السوفياتي للبلاد في عام 1979، وقام الجيش الأحمر بتوسيعه بشكل كبير خلال فترة احتلاله التي استمرت نحو عقد من الزمن. وعندما انسحبت موسكو أصبح الأمر محورياً في الحرب الأهلية المستمرة - أفيد بأنه في مرحلة ما سيطرت «طالبان» على أحد طرفي المدرج الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات وكان التحالف الشمالي المعارض على الطرف الآخر.

وتعرضت باغرام في الأشهر الأخيرة لهجمات صاروخية تنبأها فرع «داعش» الأفغاني، ما أثار مخاوف من أن المسلحين يتطلعون بالفعل إلى القاعدة لهجمات مستقبلية.

واشنطن، هبة القدس

قال مسؤولان أميركيان إن جميع القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي غادرت قاعدة باغرام الجوية، وتم تسليم المطار إلى قوات الأمن والدفاع الوطني الأفغانية بالكامل. ويعد الانسحاب من القاعدة الجوية التي تبعد 50 كيلومتراً عن العاصمة الأفغانية كابل، مؤشراً على نهاية أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة ورحيل القوات الأميركية البالغ عددها من 2500 إلى جندي، (وأيضاً معظم قوات حلف الناتو التي يقدر عددها بنحو سبعة آلاف جندي) قبل أشهر من التوقيع الذي أعلنه الرئيس جو بايدن بحلول الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويأتي رحيل القوات الأميركية بعد نحو 20 عاماً من بداية الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد تنظيم «القاعدة» في أفغانستان ومطاردة مرتكبي تنظيم القاعدة في هجمات سبتمبر الإرهابية على أميركا عام 2001. وكانت قاعدة باغرام الجوية بمثابة العمود الفقري للعمليات العسكرية الأميركية بعد الغزو الأميركي الذي أطاح بجمركة «طالبان».



تحميل طائرة هليكوبتر أميركية داخل طائرة نقل عسكرية قبل الرحيل النهائي عن أفغانستان (رويترز)

ميلر «لا يزال يحتفظ بجميع القدرات والسلطات لحماية القوات». ووفقاً لتقرير نشرها القصر الرئاسي، فقد التقى ميلر بالرئيس الأفغاني أشرف غني صباح أمس (الجمعة)، وناقشا «استمرار المساعدة الأميركية والتعاون مع أفغانستان، لا سيما في دعم قوات الدفاع والأمن». ولم يصدر البنتاغون تفاصيل لكن الولايات المتحدة ملتزمة بدفع ما يقرب من 4 مليارات دولار

صفقة ألمانية بـ1,43 مليار يورو ذهبت لصالح «بوينغ»

باريس ممتعضة بسبب تفضيل برلين شراء طائرات أميركية

باريس: ميشال بونجيم
باريس ممتعضة بسبب تفضيل برلين شراء طائرات أميركية. على نفسه فيما هو يسعى لبناء استقلالته الاستراتيجية. ورغم الطابع الدبلوماسي الذي تجلى في تصريح وزيره الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي أمس، لم تستطع أن تخفي حقق باريس. قالت بارلي ما حرقته: «بتعين علينا أن نكون لنا مناقشة معقدة مع ألمانيا لتناك من أن النوايا الألمانية لن تطيح مشروعنا (المشترك) الذي نتمسك به كثيرا». وأضافت الوزيرة الفرنسية: «اعتقد، من جهة، أن هناك رغبة (ألمانية) باستمرار الشراكة، كما تم التعبير عنها في عام 2017».

ولكن، من جهة أخرى، هناك رؤية ألمانية لا نحبها تماما بخصوص الاستجابة لحاجات متوسط المدى». يعود الخلاف بين الدولتين الشريكتين إلى رغبة برلين بتجديد طائراتها المتخصصة بالاستطلاع البحري وملاحقة الغواصات من طراز «أوربيون بي 3» بحلول عام 2025. والحال أن مشروع الطائرة المشتركة لم يجر كثيرا من التقدم منذ إنطلاقه بعكس المشروع الآخر الرئيسي، وهو تصنيع طائرة المستقبل المقاتلة المشتركة الذي رصدت له الميزانية من الجانبين. واقترحت باريس إعادة سلاح

البحرية الألماني 4 طائرات رقابة واستطلاع من طراز «اتلانتيك 2» بانتظار أن يتوفر إنتاج الطائرة المشتركة، وهو العرض الذي رفضته برلين وفضلت عليه شراء 5 طائرات «بوزيدون 8» تصنعها شركة «بوينغ» الأميركية بقيمة إجمالية تصل إلى 1,43 مليار يورو. وعدم اليوندستاغ الألماني (مجلس النواب) إلى إعطاء الضوء الأخضر للحكومة للسير في هذا المشروع والحة الألمانية الرئيسية أن المشروع المشترك مع فرنسا لن يصعب منتجاً إلا بعد 14 عاماً، وبالتالي فإنها بحاجة

تضخيمها وأحياناً للتعطية عليها. إلا أنها، في نهاية الأمر، تبرز للعلن وتعكس وجود شروخ بين الطرفين. آخر ما استجد بين الجانبين قرار ألمانيا بشراء طائرات للاستطلاع والرقابة البحرية أميركية الصنع بدل الاستثمار في المشروع الثنائي المشترك لإنتاج هذا النوع من الطائرات الذي أطلقه إيمانويل ماكرون وانغيل ميركل في عام 2017 من بين أربعة مشاريع أساسية أريد لها أن تغتزل ركناً رئيسياً للصناعات الحربية الأوروبية وتمكين الاتحاد الأوروبي من الاعتماد

تكهنات بأنه تعرض لأزمة صحية أو اتباع نظاماً غذائياً قاسياً

كيم جونج أون فقد بعضاً من وزنه... لا أحد يدري كيف أو لماذا

خارج النافذة دونما اهتمام. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن كلاً من والد كيم وجده توفيا بسبب مشكلات في القلب. وكان هذا التاريخ الأسري المرضي أحد العوامل التي أججت التكهنات حول صحة كيم في أي وقت يغيب خلاله عن الانتظار لمدة أسابيع.

جاءت واحدة من فترات الغياب تلك عام 2014 وعندما عاود كيم الظهور في الصور التي التقطها وسائل الإعلام الإخبارية، لاحظ مراسلون ومحللون من كوريا الجنوبية وجود مركبة صغيرة أشبه بتلك الموجودة في ملاعب الغولف، وتكهنوا بأن كيم يحد صعوبة في السير دونما مساعدة. العام الماضي، أججت فترة غياب أخرى عن الأنظار تكهنات قوية من قبل مراقبين من خارج البلاد بأن كيم «في خطر شديد» وربما خضع لجراحة في القلب أو ربما «توقف مخه عن العمل». وسرعان ما عاود كيم الظهور وبدا شبها بصورته الأولى، لكن هذا لم يمنع المراسلين من كوريا الجنوبية من ملاحظة وجود بقعة داكنة قرب راسه، وتساءلوا: هل



الزعيم الكوري الشمالي الذي يقال إنه يعاني من إرهاق وخسر بعض وزنه (رويترز)

يمكن أن يكون ذلك الموضوع الذي أجرى من خلاله الأطباء جراحة فتح مجرى جانبي للشريان التاجي؟ من ناحية، قال لي سيونج دونم معهد دراسات الشرق الأوسط للجامعة كيونغنام في سيول، إن الحالة الصحية لكيم تبقى بمثابة قنبلة موقوتة. وأضاف: «أنت لست بحاجة لخبري كي يبلغك بأن كيم جونج أون يواجه مشكلة صحية. ليس عليك سوى النظر إلى وزنه ولون بشرته ومشيته وتفكسه وتدقيقه المتكرر. في الوقت ذاته، نفس لدينا أي شخص من كوريا سيتولى إدارة الرئاسة النووية لكوريا الشمالية والسيطرة عليها إذا توفى».

* خدمة «نيويورك تايمز»

ترمب عدة مرات خلال عامي 2018 و2019. وعندما ذهب كيم برفقة مون في رحلة قصيرة لصعود جبل بايكتو في أعقاب لقائهما في بيونغ يانغ عام 2018، كان يتخفص بصعوبة، تبعاً لما أظهره مقطع صورته مراسلون من تلفزيون كوريا الجنوبية. في المقابل، لا يكاد أثر للتعرق يظهر على مون، البالغ 68 عاماً. وعندما وصلا أخيراً لركوب «التلفريك» معاً، وجه كيم سؤالاً لمون: «أنا بخير»، لقرده عليه زوجة كيم، ري سول جو، التي كانت برفقتها: «أنا أتسلق للغبابة».

أثناء ركوب «التلفريك»، شرح مون وزوجته، كيم جونج سون، بأسلوب دبلوماسي فوائد ممارسة الرياضة بانتظام، بينما بدا كيم وهو يتطلع

سيونج تشانغ، مدير مركز الدراسات الكورية التابع لمعهد سيجونغ في كوريا الجنوبية، بقوله: «كانت إشارات فقدان الوزن واضحة للغاية لدرجة جعلت من المستحيل إلا لأحفظها أبناء كوريا الشمالية، وعليه، اضطرت النظام للتأكيد على ما هو واضح بالفعل أمام الجميع وطرح إشارات للشعب بأن كل شيء على ما يرام للحيلولة دون ظهور شائعات حول أن الحالة الصحية لكيم بدأت تخرج عن نطاق السيطرة». وعندما حضر كيم العرض الفني، ارتدى قميصاً فضفاضاً، سعياً لتسليط الضوء على فقدان الوزن، وتصوير الأمر على أنه دليل على تقابته في خدمة الوطن.

تجدر الإشارة إلى أنه عندما تولى قيادة كوريا الشمالية بعد وفاة

سيونج تشانغ، مدير مركز الدراسات الكورية التابع لمعهد سيجونغ في كوريا الجنوبية، بقوله: «كانت إشارات فقدان الوزن واضحة للغاية لدرجة جعلت من المستحيل إلا لأحفظها أبناء كوريا الشمالية، وعليه، اضطرت النظام للتأكيد على ما هو واضح بالفعل أمام الجميع وطرح إشارات للشعب بأن كل شيء على ما يرام للحيلولة دون ظهور شائعات حول أن الحالة الصحية لكيم بدأت تخرج عن نطاق السيطرة». وعندما حضر كيم العرض الفني، ارتدى قميصاً فضفاضاً، سعياً لتسليط الضوء على فقدان الوزن، وتصوير الأمر على أنه دليل على تقابته في خدمة الوطن.

تجدر الإشارة إلى أنه عندما تولى قيادة كوريا الشمالية بعد وفاة

ربما تبدو هذه التساؤلات، والاهتمام الشديد بتفاصيل صغيرة مثل سوار معصم ساعة كيم، شبيهة بالأحداث التي تدور حول النجوم والمشاهير، لكن التحليل يؤكدون أنه يتعين عليهم استغلال كل معلومة مهما كانت صغيرة في محاولة للاجابة عن تساؤل خطير: ماذا سيحدث للرئاسة النووية التي تملكها كوريا الشمالية وشعبها، الذين جرى توجيههم لعبادة كيم، إذا أصبح فجأة عاجزاً؟ في كوريا الشمالية، حيث تقضع جميع التقاليد الإخبارية لرقابة مشددة وتجري صياغتها من جانب مروجين للدعايات الحكومية، من غير المعتاد بدرجة بالغة أن تنطق وسائل الإعلام الحكومية للمظهر الخارجي لكيم في هذا الصدد، علق سيونج

بعض يعتبر أن نيكاراغوا هي أحدث مثال على تآكل الديمقراطية حيث قامت الشرطة باقتحام مقر بعض رموز المعارضة لمنعهم من دخول الانتخابات (إب.أ)

مؤرخ يقول إن التآكل التدريجي للديمقراطية في عدد من بلدانها يهدد بأن يصبح «فيضاناً»

مخاوف من أن تتجه أميركا اللاتينية مجدداً للحكم الاستبدادي

توتر جمهوري بعد تعيين ليز تشيني في لجنة خاصة بأحداث «الكابيتول»

ملزم بإجراء تحقيق متكامل بشأن أخطر اعتداء على الكابيتول منذ العام 1814». كلمات واضحة وموجهة إلى زملائها الجمهوريين الذين عرقلوا مساعي الديمقراطية لتأسيس لجنة مشتركة بين الحزبين، ما إذا باتالي قبرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إنشاء لجنة خاصة لتتبع انتهاكات اللجنة المستقلة نفسها، لكنها تستطيع استدعاء مسؤولين لإدلاء بأفاداتهم وسط توقعات بأن يتم استدعاء زعيم الأقلية الجمهورية للتحديث عن الاتصال الهاتفي الذي جمعه مع ترمب يوم الحادث، الذي طالبه فيه بالتدخل لوقف مناصره من دخول مبنى. ورغم توتر العلاقة بين مكارثي وترمب في الفترة التي لحقت بالأحداث، فإن زعيم الأقلية سرعان ما صحح العلاقات الثنائية على أمل أن يحافظ على دعم ترمب لانتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية. وقال عن تعيين تشيني التي كانت تشغل منصب الثالث في القيادة الجمهورية قبل تجريدتها من المنصب: «لقد أصبت بالصدمة لأنها وافقت على تعيين رئيسة المجلس لها. ويبدو لي أنني لم أسمع منها لأنها أقرب ليلبوسي منّا». ولم يحدد مكارثي ما إذا كان ينوي تجريد تشيني من منصبها في لجنة القوات المسلحة، خاصة في ظل رفضه لتجريد نواب جمهوريين داعمين لترمب من مناصبهم على خلفية تصريحات عدل لهم مثيرة للجدل. يأتي هذا فيما أعلن وزير العدل الأمريكي أن الوزارة اعتقلت أكثر من 500 شخص حتى الساعة من مقتحمي الكابيتول، ووجهت التهم لأكثر من 100 ملصوهم بأعمال عنف ضد عناصر الأمن.

واشنطن، رنا أبتير
عادت أحداث اقتحام «الكابيتول» إلى الواجهة، ومعها عادت مشاهد الاقتتال الداخلي الجمهوري وخلافات الحزب بشأن مسؤولية الرئيس السابق دونالد ترمب عن الأحداث. فبعد أن قررت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إنشاء لجنة خاصة للتحقيق بالاختصاص الذي هز أروقة «الكابيتول» في السادس من يناير (كانون الثاني) ومعارضة أغلبية الجمهوريين لقرارها، وجهت رئيسة المجلس المحكمة ضربتها، القاضي للحزب المنافس، فأعلنت عن تعيين أحد القيادات الجمهورية السابقة ليز تشيني في اللجنة، لتجدر بذلك الجمهوريين من توصيفهم للجنة بأنها حزبية ومنحازة. وجاء خيار بيلوسي لتشييني ليعزز من موقف النائبة الجمهورية المنتقد لاداء ترمب على خلفية الأحداث، وهي التي صوتت لصالح عزله في مجلس النواب لتخسر بذلك منصبها القيادي في الحزب، بعد أن قرر الجمهوريون تجريدتها من منصبها السابق. ورغم أن تشيني تشيني عن تحديدها لقيادات حزبية في مجلس النواب، وخير دليل على ذلك قبولها المنصب لعضو القوات المسلحة، خاصة في ظل لترمب من مناصبهم على خلفية تصريحات عدل لهم مثيرة للجدل. يأتي هذا فيما أعلن وزير العدل الأمريكي أن الوزارة اعتقلت أكثر من 500 شخص حتى الساعة من مقتحمي الكابيتول، ووجهت التهم لأكثر من 100 ملصوهم بأعمال عنف ضد عناصر الأمن.

تصل رفاثيل كوريا من جزء من الديون الخارجية للإكوادور في عام 2008، على سبيل المثال، لجات حوتمته إلى الصين للحصول على قروض بمليارات الدولارات، تم ردها من خلال منحها وصولاً تفضيلى للفظ الإكوادوري. ويمكن للنظام المترنح في فنزويلا أن يعزز وضعه من خلال الاعتماد على أنظمة استبدادية: وتساعد روسيا الحكومة على تجنب العقوبات الدولية وترسل مرتزقة لحماية الرئيس نيكولاس مادورو. في غضون ذلك، ساعدت تكنولوجيا المراقبة الصينية الأنظمة غير الليبرالية على تعقب الخصوم السياسيين ومراقبة مواطنيهم. وتحصي روسيا وأحياناً الصين، حكومات هافانا وماينغوا وكاراكاس من الانتقادات الدولية لانتهاكاتهم لحقوق الإنسان، فقد استخدم أورتيغا أسلحة روسية لإطلاق النار على متظاهرين عزل. ويمكن أن يستغل أبو كيلة ومادورو وهما من الزعماء غير الليبراليين الصين كقل موازن للولايات المتحدة، وكانهم يقولون إذا ضغطتم علينا بشدة، سنلجا إلى بكين ونربط مصرنا من بوليفيا والإكوادور ودول أخرى. وفي الفترة الماضية، أدت إعادة ظهور قوى عظمى استبدادية إلى تأثيرات إقليمية عميقة. وأشار براندز إلى أن الدول التي كانت تسعى إلى الحصول على تمويل من المؤسسات الدولية الجيوسياسية المتغيرة. لقد انتهت مرحلة ما بعد الحرب الباردة في أمريكا أميركا بقوة أحادية في العالم قد انتهت أيضاً.



البعض يعتبر أن نيكاراغوا هي أحدث مثال على تآكل الديمقراطية حيث قامت الشرطة باقتحام مقر بعض رموز المعارضة لمنعهم من دخول الانتخابات (إب.أ)

ذات القواعد الضريبية الضعيفة للسيطرة على العنف الإجرامي المتزايد، الذي جعل الديمقراطية تفقد بريقها. وربما تصبح الأمور أسوأ قريباً: فقد تسببت جائحة «كوفيد -19» في إعادة أميركا اللاتينية سنوات إلى الوراء من الناحية الاقتصادية، حيث كشفت الفشل الواضح في برامج الصحة العامة وشبكات الأمان الاجتماعي، وفاقمت عدم شعور المواطنين بالأمان، وهو ما يؤدي إلى تغذية الاضطراب السياسي. وكتبت سينثيا أنسون، مراقبة أميركا اللاتينية منذ فترة طويلة، مركز «ويلسون للأبحاث»، أن الجائحة يمكن أن تؤثر على ديمقراطيات المنطقة «بطرق سلبية وربما تكون لا رجعة فيها». ومع ذلك، ارتبطت التحولات السياسية بالتحولات الجيوسياسية: فلم يكن من قبيل المصادفة أن أميركا اللاتينية أصبحت أكثر ديمقراطية

براندز الباحث المقيم في معهد «أميركان إنتربرايز» للدراسات السياسية، أنه شافيز رئيساً لفنزويلا عام 1999، قد بدأ بالفعل اتجاهاً مشؤوماً: فقد جاء إجراءات ديمقراطية، ثم انطلقوا لإضعاف المؤسسات التي قيدهم. وقد تولى قادة غير ليبراليين بعد ذلك السلطة لفترات طويلة في كل من الإكوادور وبوليفيا، حيث لم ينته حكم الرئيس إيفو موراليس، الذي شهد استبداداً متزايداً إلا من خلال انقلاب عسكري عام 2019، وفي البرازيل، أعرب الرئيس الميجيني جابر بولسونارو، عن تطهعه على أي أيام الحكم العسكري. واستدعى رئيس السلفادور نجيب أبو كيلة، جنوداً مسلحين وشرطة إلى الجمعية التشريعية لإظهار «من يتحكم في الموقف». ولا يزال يتم إجراء الانتخابات المنتظمة تقريباً في كل مكان، إلا أن التدرج الديمقراطي تزايد كما تقام عدم الاستقرار السياسي في دول كبيرة وصغيرة. ومثال على ذلك، تعاني بيرو حالياً من أزمة سياسية شديدة وسط تحديات شرعية الانتخابات القادمة. واستقطاباً أيديولوجياً وقال براندز إنه من السهل تفسير هذا التدهور على أنه نتيجة لعوامل داخلية: فقد كانت واجهة الديمقراطية في أميركا اللاتينية مثيرة للإعجاب دائماً أكثر من أساسها. وقد أختل الانتخابات الديمقراطية المنتظمة للمؤسسات والأعراف الديمقراطية الهشة. وترك الفقر المستمر وعدم المساواة الأرض خصبة للشيوعيين الطموحين. وكافحت الدول المختلفة

أسباب تتعلق بالجغرافيا والثقافة والتجارة. لا توجد منطقة أهم للولايات المتحدة من أميركا اللاتينية. يقول المؤرخ الأميركي الكندي هال براندز، في تحليل نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إنه لهذا السبب، يبدو أن عدداً قليلاً للغاية من الأميركيين يذعن اتجاهاً مفرعاً، وهو أن التآكل البطيء للديمقراطية في أميركا اللاتينية يهدد بأن يصبح فيضاناً استبدادياً. واعتبر براندز، أستاذ كرسي هنري كيسنجر للشؤون العالمية في كلية الدراسات الدولية بجامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن نيكاراغوا هي أحدث مثال على ذلك. ومنذ عام 2007، تحاليل الرئيس دانيال أورتيغا، لتعزيز سلطته وتهميش المعارضة. وخلال أزمة سياسية عام 2018، تردد أنه اعتمد على الاعتقالات خارج نطاق القانون، والتعذيب، والقتل لوقف خصومه. الآن، القي أورتيغا القناع تماماً، حيث سجن كل خصومه المحتملين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الخريف. وقد أعاد التاريخ نفسه في نيكاراغوا: حيث قام الرجل الذي ساعد في الإطاحة بديكتاتورية عام 1979 بتأسيس ديكتاتورية جديدة. وقيل عقدين من الزمن، بدأ أن أميركا اللاتينية قد فرت من ماضيها الاستبدادي. ففي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حلت الديمقراطيات بشكل مستمر محل الديكتاتوريات. وبحلول عام 2000، كانت كوبا تحت حكم فيدل كاسترو، هي الدولة الوحيدة التي تخضع لحكم استبدادي في المنطقة. إلا أن هذا الوضع لم يستمر طويلاً. واعتبر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وثمة وجهان يساريان بارزان في الحكومة الراهنة، هما وزير الخارجية جان إيف لودريان ووزيرة الدفاع فلورانس بارلي. لكن الصبغة العامة، أن هذه الوزارة كما سابقتها تميل يميناً. وإلى جانب اليمين واليسار هناك شخصيات لم تكن ناشطة في الحقل السياسي، مثل وزير العدل أريك دوبون - مورييتي، وهو محام لامع. وأخرى جاءت من صفوف المجتمع المدني «المحايد». إلا أن الأهم، أن كل الوزراء انقطعوا عن انتماءاتهم وهوياتهم السابقة وأصبحوا «ماكرونيين» وإن لم ينتموا بالضرورة، عقب دخولهم جنة الوزارة، إلى حزب «الجمهورية إلى الأمام» أي الحزب الرئاسي.

من جهة، اليمين الكلاسيكي الممثل رهنأ بحزب «الجمهوريون»، واليسار الاشتراكي من جهة أخرى، أفضل دليل على ذلك. ومنذ اليوم الأول، سعى ماكرون للجمع بين شخصيات يمينية وأخرى يسارية في حكوماته المتعاقبة. وهذا واضح أيضاً في الحكومة الراهنة التي أوكل رئاستها إلى جان كاستيكس، اليميني الانتماء، الذي شغل سابقاً منصب مساعد أمين عام قصر الإليزيه زمن الرئيس اليميني نيكولا ساركوزي. ويمسك اليمين اليوم بما لا يقل عن ثماني وزارات، أهمها وزارات الاقتصاد والمال والداخلية. الأولى، أعطيت لبرونو لومير، والأخرى لجيرالد دارمانان. وفي المقابل، فإن اليسار الاشتراكي يشغل عدداً مماًثلاً من الحقائق،

مع وصول إيمانويل ماكرون إلى قصر الإليزيه الرئاسي الفرنسي في ربيع عام 2017، حاول الرئيس الشاب المنتخب، غرس صورة جديدة في أذهان مواطنيه بالإيحاء أن «زمناً جديداً» بدأ مع تسلمه مسؤوليات الحكم... وهو يحل محل «الزمن القديم».

كان ماكرون يعني بذلك أن البنى السياسية التقليدية التي هيمنت على المشهد السياسي في فرنسا، أقله منذ تأسيس «الجمهورية الخامسة» على يدي الرئيس الجنرال شارل ديغول بنهاية خمسينات القرن الماضي، ولت إلى غير رجعة. وأن انتخابه بعيداً عن المجموعتين التقليديتين الرئيسيتين، وهما:

«تقليديو» اليمين واليسار احتكروا التمثيل على حسابي ماكرون ولوبن

انتخابات الأقاليم تفرز معادلات سياسية جديدة في فرنسا

أن تعود إلى الحياة الطبيعية الكاملة بدءاً من الخميس الماضي بفضل تراجع الإصابات والحالات المستعصية. ومن جانبه، شدد ماكرون، أكثر من مرة، في الأيام السبعة الماضية، على التمييز بين ما هو محلي وما هو عام، لا، بل أكد أنه لن يحدث تغييرات جذرية في تشكيلة حكومته التي سترافقه حتى الانتخابات الرئاسية، وسيبقى كاستيكس على رأسها. ويتركز الجدل داخل الحزب الرئاسي على الحاجة إلى تغيير أمين عام الحزب النائب ستانيسلاس غيريني، الذي يعاني من حضور شاخب إعلامياً وسياسياً ومن إخفاقه في تحويل «الجمهورية إلى الأمام» إلى حزب شعبي يتمتع بجمهور قوي وقادر على توفير الدعم للمشروع الرئاسي.

وعمد إلى تعبئة وزرائه لإحراز نجاحات تحسب له ولحزبه، ويكون لها مردودها الانتخابي لدى الاستحقاق الرئاسي. وهكذا، أرسل ماكرون 15 وزيراً من حكومته للمشاركة في هذه الانتخابات، أملاً أن يحقق أحد الهدافين التاليين أو كليهما معاً: إما الفوز بإدارة أحد الأقاليم 13 التي تشكل منها فرنسا القارية (أو) أن تحتل لوائح - على الأقل - موقعا يجعله مؤثراً في ضمان الفوز للفريق الذي يتناغم معه. وفي هذه الحال، يمكن أن يامل بأن يرد له الجميل في الانتخابات الرئاسية. والحال، أن لوائح «فرنسا إلى الأمام» لم تنجح في الفوز بأي إقليم من الأقاليم، لا، بل إن العديد من مرشحيها إما أخرج بعد الجولة الأولى لأنه لم يحصل على نسبة 10 في المائة الضرورية لاستمرار في المنافسة أو احتل، في الجولة الثانية، المراتب الأخيرة.

قيل الكثير في تفسير النكسة الرئاسية الانتخابية. ويقول التفسير الأول، إن حزب ماكرون حديث العهد مقارنة بحزبات اليمين واليسار، وبالتالي فإن انغراسه المحلي والشعبي ما زال ضعيفاً. ويقول التفسير الثاني، إنه من الخطأ استخلاص نتائج مسترزة من انتخابات محلية. إقليمية وتعميمها على انتخابات «وطنية» مثل انتخابات رئاسة الجمهورية، واعتبار أن نتائج الأحد الماضي ستستفح حظوظ الرئيس الفرنسي في البقاء لولاية ثانية في قصر الإليزيه. ويلجأ أصحاب هذا القول إلى الإشارة إلى أن استطلاعات الرأي التي نشرت يوم الجولة الثانية بينت أن ماكرون مستمر في تصدر لائحة المرشحين الرئاسيين مع لوبن بحيث حصل كل منهما على 24 في المائة من الأصوات. كذلك، تفيد استطلاعات الرأي الأخرى، أن شعبية ماكرون إلى ارتفاع والسبب الرئيس في ذلك إدارته لجائحة «كوفيد - 19» ورواياته الضائبة التي مكنت البلاد من



نسبة المشاركة المتدنية تمنع من استخلاص النتائج المتسرة مما أفرزته الدوران الأولى والثانية.

ضعف الحزب الرئاسي

لا شك أنه يتعين أخذ هذه التحفظات بعين الاعتبار. لكن ثمة علامات بارزة لا يمكن الغف عن نتائج لما تحمله من دلالات ستكون لها تبعاتها في الاستحقاقات المقبلة. وخلال الأيام المقبلة منذ الدورة الثانية، أي منذ 27 يونيو، جرى التركيز على الضعف الجنيوي لحزب «الجمهورية إلى الأمام» الرئاسي الذي لم ينجح في تخطي نسبة 7 في المائة من الناخبين. وهذه النسبة تعد الأسوأ لحزب يمارس السلطة ويتمتع بأكثريه نيابية مريحة منذ عام 2017، ولا يمكن القول إن ماكرون لم يبد اهتماماً بهذا الاستحقاق، لا، بل إن كل الانتخابات كانت تدل على أنه انغمس فيها «حتى العظم»

أقل من أزمة نظام، في حين سعى المعارضون لتبرير التغيب بالإشارة إلى تبعات جائحة «كوفيد - 19» وتحولاتها وتداعيات التبعات الاجتماعية ورغبة المواطنين في الاستفادة من نهاية أسبوع بعد تدابير الحجر التي انتهكتهم طيلة شهر طويلاً. وبعضهم أرجع هذه الظاهرة إلى ملل المواطنين وتشكيكهم في البرامج المطروحة واعتبار أن حياتهم اليومية لم تتغير مهما كانت هوية اللوائح الفائزة. وأما التفسير الأخر، فعنوانه أن نسبة كبيرة من المواطنين لا تعي أهمية الانتخابات الإقليمية ولا تفقه صلاحيات مجالس المناطق وانعكاساتها على الحياة اليومية للمواطن، وبالتالي فإن اهتمامها ينصب بالدرجة الأولى على ثلاثة استحقاقات رئيسية: الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية. والخلاصة الطاغية، أن

الأولى 67 في المائة. ولم تجد السندات التي أطلقها قادة الأحزاب والمسؤولون السياسيون الفرنسيون لتحفيز 48 مليون ناخب للمشاركة في الجولة الثانية، وحل ما حصل عليه هؤلاء جاء مخيباً للامال؛ إذ إن نسبة أقل من واحد في المائة إضافية أصغت لنداءات الاستغاثة وارتادت مراكز الاقتراع، بحيث بقي الاقتراع عن التصويت أكثر من 65 في المائة؛ الأمر الذي لم تعرفه أبداً الانتخابات المماثلة في السابق. وكما بعد الجولة الأولى، تبارى اليساريون والمحلون في تفسير أسباب الحب المغفود بين الناخب وسندوق الاقتراع. منهم من رأى فيه أزمة الديمقراطية وتشويهها لاعتقادها، وهذا واضح ولا يحتاج لتفويض؛ إذ من غير الطبيعي أن تحصل انتخابات من غير ناخبين. وذهبت فئة أخرى لاعتبار أن ما حصل ليس

و حتى اليوم... ما زال متابعو الشأن السياسي الداخلي في فرنسا يجمعون على اعتبار أن المنافس «الأمل» لماكرون هي لوبن، رغم أن الأخيرة تسبقت أحياناً في استطلاعات الرأي... وأحياناً العكس. وكان المرجح جداً، حتى الاستحقاق الأخير، أنهما سيتواجهان مجدداً، وأن

6

باريس: ميشال أبو نجم

يرى كثيرون في فرنسا وخارجها أن الفلسفة «الماكرونية» تعني أن «الزمن الجديد» تخطى اليمين واليسار، وتحسد في العمل مع شخصيات متنوعة الأفق «تصهرها» البوتقة الرئاسية ولخدمة البرنامج الرئاسي الذي أوصل إيمانويل ماكرون إلى سدة الحكم. لكنها أيضاً تستهدف تهميش الأحزاب التقليدية وإيجاد فرز جديد للمشهد السياسي الفرنسي لشرحه ماكرون، وقوامه فرز الأحزاب إلى مجموعتين: من جهة، «التقدميون»، أي ماكرون ومن يريد العمل إلى جانبه... مقابل الشطر الأخر الذي سناه «القوميون» المتطرفون وتحسيده «التجمع الوطني» الذي ترأسه مارين لوبن، منافسة ماكرون في انتخابات عام 2017 والسابعة للحول محله في العام 2022.

كانت هذه الصورة هي الرائجة والمقبولة عموماً حتى 20 يونيو (حزيران) الماضي، موعد الجولة الأولى من الانتخابات الإقليمية الفرنسية. إلا أن الأمور انقلبت رأساً على عقب. لقد كانت استطلاعات الرأي المتلاحقة ترجح أن تكون رئاسيات العام المقبل استعادة لنسخة عام 2017، بحيث يتاهل للجولة الرئاسية الثانية ماكرون ولوبن في حين يخرج من السباق، ومرشحو اليمين واليسار الاشتراكي و«الخضر» واليسار المتشدد ممثلاً برئيس حزب «فرنسا المتردة» جان لوك ميلوشون.

ضخية مقاطعة الانتخابات

حتى اليوم، ما زال متابعو الشأن السياسي الداخلي في فرنسا يجمعون على اعتبار أن المنافس «الأمل» لماكرون هي لوبن، رغم أن الأخيرة تسبقت أحياناً في استطلاعات الرأي... وأحياناً العكس. وكان المرجح جداً، حتى الاستحقاق الأخير، أنهما سيتواجهان مجدداً، وأن

في الحصيلة النهائية... الخطر على «الماكرونية» يأتي من اليمين



أعلن أحد وجوهه المعروفة النائب الأوروبي يانك جادو ترشحه في حين يتأهب أثنان آخريان لسلوك الدرب نفسه، وهما أريك بيول، عدة مدينة غرونوبل، والمناضلة للبيئة وحقوق المرأة ساندرين روسو. وداخل الحزب الاشتراكي، يبرز اسم أن هيدالغو عدة مدينة باريس، التي لم تعلن ترشحها، لكنها «تتظرف فيه». أيضاً، يبرز أخيراً اسم رئيسة إقليم «أوكسيتانيا» (جنوب غربي فرنسا) كارول دلفا، التي حققت فوزاً استثنائياً الأحد الماضي، ويرى محازبون أنها أهل للمهمة.

واليوم، يدور الجدل في صفوف «الجمهوريون» للتوافق على طريقة تتيح التوصل إلى تعيين مرشح موحد من غير تعميق الخلافات الداخلية. ثمة تعبير فرنسي يتحدث عن «سقف زجاجي» يصعب اختراقه عندما يفشل تنظيم سياسي في الذهاب أبعد مما وصل إليه رغم إمكاناته. وهذا حال حزب «التجمع الوطني» الذي كان يامل بالفوز بثلاث مناطق شمال وجنوب فرنسا، وخصوصاً في منطقة «بروفانس - ألب - كوت دازور» (جنوب البلاد المتوسطي) التي رشح لها النائب تيري مارياني المنتسب عن حزب «الجمهوريون». ولم يكن هذا الإخفاق الوحيد الذي يثير قلق المسؤولين عن الحزب. ذلك أن كثيرين يتساءلون حول فاعلية ترشح مارين لوبن، أبداً ودوماً، عن حزبهم سالكة بذلك درب والدها جان ماري لوبن، المنتسب الدائم لعقود عن «الجبهة الوطنية» (الاسم السابق للحزب). ولذا، ثمة من ينتقد الخط الجديد للحزب وآخرون يحلمون بوجه آخر. لكن مارين لوبن ما زالت ممسكة بتلابيب الحزب ولا خوف من أن تنحى عن حوض المنافسة الرئاسية العام المقبل، خصوصاً أن استطلاعات الرأي وإن كانت ترجح خسارتها في وجه ماكرون، فإن الفارق بين الاثنين تقلص كثيراً عما كان عليه في 2017.

ويبقى اليسار بتلابويه المختلفة وانقساماته العميقة. ورغم علامات الحياة التي أخذت تدبر منه بعد الانتخابات، فإن حظوظه الرئاسية تبدو شبه معدومة بالنظر لانخفاض شعبيته وغياب برامج، وخصوصاً، الانقسامات التي تثيره داخله. فمن جهة، هناك اليسار المتشدد ممثلاً بجان لوك ميلوشون، الراض الدعوات الوجودية إلا إذا كانت تحت قيادته وهذا مستبعد تماماً. وهنا «الخضر» الراغبون في إثبات وجودهم رئاسياً. ووسط الأسبوع،

معسكر اليمين التقليدي. ففي استطلاع الرأي الذي نشرت نتائجه الأحد الماضي، حصل برتراند على 18 في المائة من الأصوات، وذلك قبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية. وللتذكير، فإن ماكرون، عندما أعلن ترشحه في عام 2016، لم يكن شخصية معروفة ويفتقد للشعبية. ورغم ذلك، فقد تخطى المرشحين التقليديين وغنم الرئاسة لخمس سنوات وهو طامع بخمس سنوات أخرى. ولواد برتراند قبل أن يتحول إلى ظاهرة مرعبة، عيّن ماكرون وزير الدولة لشؤون المتقاعد لوران بيترالويسكي، على رأس اللائحة التي انضم إليها خمسة وزراء، بينهم أشهر اثنين في الحكومة، هما وزير الداخلية والعدل. غير أن حسابات الحقل لم تتطابق مع حسابات البيدر، فجاءت هذه اللائحة في المؤخرة وحقق برتراند فوزاً بعدد به. اليوم، هناك عشرة أشهر ما زالت تفصل الناخبين عن الاستحقاق الرئاسي في مايو (أيار) 2022. وخلال هذه الفترة الطويلة نسبياً، لا شيء يمكن أن يعيق حصول تحولات في الخريطة السياسية الفرنسية بمعنى أن تنمو شعبية برتراند، وأن ينجح في اجتذاب أجنحة اليمين المتفرقة للتحلق حوله ما سحرم ماكرون (ولوبن) من مواصلة عملية تفكيك اليمين واجتذاب عدد من «بارونات»؛ أملاً في منع بروز أي منافس جدي من صفوفه. وتتوجه الأنظار للتعرف على نتائج الموجة الجديدة من استطلاعات الرأي لمعرفة ما إذا كان فوز برتراند الأخير سينعكس على شعبيته. لكن درب الأخير ليست بالضرورة مزروعة بالورد؛ إذ إن استفاقة اليمين من غيبوبته دفعت آخرين للتشمير عن سواعدهم، وأبرزهم أثنان: فاليري بيكريس، وزيرة السابفة ورئيسة إقليم «إيل دو فرانس» (الذي يضم باريس ومحيطها الموسع) ولوران فوكييز، رئيس منطقة «أوفيرني - رون - ألب» (جنوب شرقي فرنسا) وكلاهما حقق نجاحاً انتخابياً لافتاً.

حقيقة الأمر أن إيمانويل ماكرون لا يخاف اليسار المتهاك والفاقد قيادة قادرة على التفاهم مع «الخضر» والتشكيلات اليسارية الأخرى على برنامج سياسي موحد. وهذا بجانب افتقاره لشخصية فارقة قادرة على توحيد الصفوف وتكون متمكنة من منافسة الثنائي ماكرون - لوبن. ثمة قناعة ثابتة مؤداها، أن مشكلة ماكرون تكمن في الجولة الأولى في حين مضلة منافسته تتوضع في الجولة الثانية. وبالطابق من هذا الشخص، فإن انبعاث اليمين الكلاسيكي بفضل الانتخابات الإقليمية يعرقل خطط ماكرون وأيضاً خطط لوبن؛ لأن كليهما يطمعان بالسلط على ناخبيه. والحال، أن بروز مرشح يميني قوي عن حزب «الجمهوريون»، يتعمق بالمصادفة ومعترف بشرعيته، إلى جانب القدرة على الملمة واستعادة الذين هجروا عائلتهم الأولى واجتذاب الناخبين على ماكرون ورافضي الانضواء تحت راية لوبن، من شأنه أن يهدد الثنائي. ذلك أن بروز مرشح كهذا سيكون، بلا أدنى شك، على حساب أحدهما. ومن هذه الزاوية، يمكن فهم تركيز ماكرون وحكومته وحزبه على إسقاط لائحة كرافيه برتراند، الوزير السابق ورئيس إقليم «هو دو فرانس» (أي المنطقة الشمالية التي يسكنها أكثر من ستة ملايين شخص).

«الماكرونيون» توجسوا الخطر. فالرجل لم يخف أبداً عزمه على الترشح لانتخابات 2022، والأهم أنه رهن ترشحه بفوز لائحته في الانتخابات الإقليمية. من هنا، فإن فشل برتراند كان سريخ ماكرون من هذا المنافس المحتمل، الذي يبدو الأبرز داخل



«من الآن فصاعداً لن نستمر في مشاريع المنبع للنفط والغاز... لكننا سنواصل تمويل مشاريع مختارة في قطاعي التكرير والتوزيع، وعلى أن تتوافق هذه المشاريع مع أهداف اتفاقية باريس (بشأن التغير المناخي) وتسهم في تحقيقها».

هاري بويد كارنتر
العضو المنتدب في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية



«البعض يحاول تصوير انسحابنا من معاهدة إسطنبول (لمكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي) على أنه عودة إلى الوراء. إن نضالنا ضد العنف حيال المرأة لم يبدأ مع المعاهدة ولن ينتهي مع هذا الانسحاب... إن مكافحة العنف تهدف إلى حماية شرف أمهاتنا وبناتنا».

الرئيس التركي
رجب طيب أردوغان



«أرى أن التوجه العرقي بات يتحكم بشكل تدريجي في المجتمع... المنطق المتقاطع يتسبب بشرح في كل شيء لأنه بعيد كل فرد إلى هويته. أنا أدمع الجانب الكوني، ولا أرى نفسي في معركة تعيد كل شخص إلى هويته أو خصوصيته».

الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون



«سنواصل تقديم المساعدة الشاملة لشعب بيلاروس الشقيق (في وجه العقوبات الغربية على سلطات مينسك حتى في ظل الوضع المحلي الراهن، والذي ليس الأسهل...».

الرئيس الروسي
فلاديمير بوتين

قالوا

بنيت في قيادة الائتلاف. وهو يحرص بشدة على التعامل مع بنيت كقائد أول، ويقول: «لدينا رئيس حكومة واحد هو نفتالي بنيت».

المقربون منه يقولون إنه اتفق مع بنيت على أن يحرص الوزراء على إطرء بعضهم بعضاً، كي يقدموا نموذجاً لحكومة جديدة تختلف عن الحكومات السابقة، خصوصاً عن حكومة نتنياهو. وهو شخصياً كان قد التزم قبل خمس سنوات بان يحافظ على طهارة اللسان فلا يهاجم أي خصم بكلمات لأذعة أو جارحة.

وعندما وصل إلى أبوغلبى امتدح خصمه اللدود نتنياهو، وقال: «أشكر باسمنا جميعاً رئيس الحكومة السابق، الذي كان مهندس اتفاقيات أبراهام، وعمل على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا». ومع أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا». ومع أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

الاجتماعية في طرح الأفكار وتجنيد المؤيدين. وراح يتعاطى مع الشباب بروح تلاحم طروحاتهم، وقال لهم: «أنا أفهم تلتككم ما بين اليمين واليسار، وأقدم لكم سياسة تدمج ما بين اليمين واليسار، فكلنا شعب واحد. أنا يميني في كثير من القضايا ويساري وليبرالي في قضايا أخرى».

وعلى الأرض، ترجم هذه المقولة إلى مواقف سياسية أيضاً. فهو وزير مالية في حكومة راسمالية راديكالية، لكنه طرح مواقف ترفع شعار «العدالة الاجتماعية للطبقة الوسطى». وهو يؤيد «حل الدولتين» والانفصال عن الفلسطينيين، لكنه بعد هذا الموقف الضمان لبقاء إسرائيل ذات أغلبية يهودية، ولا يقبل بانسحاب إسرائيل إلى حدود 1967 ويؤمن بوجوب إبقاء كتل استيطانية كبيرة ضمن حدود إسرائيل.

وفي انتخابات 2013 اختار لبيد أن يعلن عن برنامجه السياسي في جامعة مستوطنة مدينة استيطانية في قلب الضفة الغربية وقائمة على أراضي نابلس. وهو ينادي بالتجنيد الإجباري لليهود المتدينين والعرب، وعُرف عنه معارضته وتطبيقه سياسة ضد منح امتيازات لليهود المتدينين واتهامهم بالتطفل على الدولة والبطالة.

وهو يقول إنه يؤيد المساواة للمواطنين العرب، لكنه أفضل احتمال تشكيل حكومة تستند إلى تأييد الأحزاب العربية. ووفقاً بعد الانتخابات الأخيرة، بعدما بادر نتنياهو إلى التفاوض مع الحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس، عُرف لبيد رايه وسار على طريق نتنياهو وضم إلى ائتلافه الحكومي تلك الحركة، لأول مرة في تاريخ إسرائيل.

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

مبكرة. ولكن كمالكم بواجبه خصماً أقوى منه، وقف لبيد على رجلية وتلقى ضربة تلو الأخرى. وفي هذه الانتخابات تراجع حزبه إلى 11 مقعداً. وهنا اختار لبيد البقاء في المعارضة، ورفضاً عروض نتنياهو للانضمام مرة ثانية إلى حكومته... وبدأ مشروعه الاستراتيجي لإسقاط نتنياهو. الانطباع الأولي عن لبيد في تلك المرحلة كان أنه ما زال صغيراً أمام الكبار (على الأقل، هكذا تعامل معه نتنياهو) ولم يعد يشكل تهديداً جدياً للفوز بالسلطة. لكن من جهته، سار لبيد على طريق النمل. يعمل بهدوء بالغ. يفرس عميقاً في الأرض. ويؤسس لمفاهيم جديدة في العمل السياسي. يُكثر من التشاور مع السياسيين السابقين، خصوصاً أولئك الذين عملوا مع نتنياهو ويعرفون مواطن ضعفه، مثل إيهود أولمرت ودان مريدور وتسبي ليفني. وفي تلك الفترة تعرف إلى نفتالي بنيت، رئيس حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف وشريكه إيليت شفيد، وهما الشبان اللذان عملا موظفين لدى نتنياهو... شكيد مديرة مكتبه وبنيت رئيس طاقمه. لكن نتنياهو تخلف منهما لاحقاً لأنهما اختلفا مع زوجته سارة. وبالتالي، أقام لبيد معهما شراكة غريزية، أطلق عليها «الإخوة اليهودية».

بعدها جند لبيد مجموعات من الشباب بحظهم على بدء المسار نحو قيادات شابة، وكان أول السياسيين الذين استخدموا الشبكات

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

بإستقالة الشخص وبقائه لمدة سنتين بعيداً عن موقع القيادة. وعندما شعر لبيد بان نتنياهو يخافه لهذه الدرجة، أدرك أنه الرجل المناسب لتغيير الحكم... فانطلق، إذ استقال من التلفزيون وياشر في تأسيس حزب خاص به سماه «يوجد مستقبل». واختار لقيادة الحزب مجموعة من الشخصيات المعروفة على نطاق محدود، الذين يقبلون به قائداً للحزب من دون انتخابات لثلاث دورات انتخابية. ووضع حزبه في خانة يمين الوسط الليبرالي، ورفضاً أن يصنف بعد الليكود، وأول حزب ليبرالي. وفي المقابل، هبط يومها تصيب حزب العمل، مؤسس الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل، إلى 15 مقعداً، وأيضاً انهيار حزب «كديما»، الذي أسسه أرئيل شارون وإيهود أولمرت وفاز بالحكم دورتين، فهبط إلى مقعدين. وبدأ أن لبيد نجم صاعد في السياسة الإسرائيلية.

على الأثر، نتنياهو اقتنع بالانضمام إلى الائتلاف الحاكم معه ودفعه إلى منصب وزير المالية، الذي يعد عادةً مدفن السياسيين. ووقع لبيد في هذه المصيدة، إذ انتهن نتنياهو أول فرصة قفاله من منصبه بعد 19 شهراً، وقاد إسرائيل إلى انتخابات

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

وكانت حصيلة هذه المسيرة، العمل مراسلاً في صحيفة «معرب»، التي عمل فيها والده. ثم في عام 1988 محرراً للصحيفة المحلية «صحيفة تل أبيب». وفي عام 1991 أصبح كاتب عمود أسبوعي في مجلة نهاية الأسبوع، بداية في «معرب»، ثم في الصحيفة ذات الانتشار الأوسع في البلاد «يديעות أحرنونوت».

وفي عام 1995 عمل مقدم برنامج الاستضافة الرئيسي في القناة الأولى، التي كانت تبث ليلة السبت. ومنذ عام 1997 قدم برنامج اللقاءات «ياثير لبيد مباشر في العاشرة». وبين 2000 و2008 قدم برنامج الاستضافة ذات الشعبية «ياثير لبيد». وفي عام 2008 بدأ بتقديم برنامج الأخبار الذي يحظى بشعبية واسعة في إسرائيل، في أيام الجمعة، بعنوان «استوديو الجمعة» في القناة الثانية.

وفي المجال الأدبي أصدر 11 كتاباً، من بينها: «الراس المزوج»، و«الأحجية السادسة»، و«المرأة الثانية»، ورواية بعنوان «غروب الشمس في موسكو»، كذلك كتب السيرة الذاتية لوالده «ذكريات بعد موتي: قصة يوسف (تومي) لبيد». ولعب أدوراً تمثيلية في أعمال سينمائية إسرائيلية.

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».

ويعتقد أن نتنياهو ورفاقه في قيادة الليكود لم يحترموا هذا الإطرء وراحوا على تحقيقها دون كلل، وهذه اللحظة له ليس أقل مما هي لنا».



رغم هشاشة الائتلاف الحكومي الذي بناه يائير لبيد... ملاكم سياسي أنهى هيمنة نتنياهو على الساحة الإسرائيلية

والدته شولاميت أدبية متفرغة. الأب من أصول صربية، والأب من أصول رومانية.

العائلتان خبرتا معاناة اليهود في أوروبا تحت الحكم النازي، ثم إن والد تومي لبيد قتل في معسكر اعتقال وإبادة في بولندا، وتركت هذه القصة جرحاً عميقاً في العائلة. وبعدها هاجر إلى إسرائيل عام 1948، ثم 17 مقعداً، فإنه رضى بمنصب «الرجل الثاني» وسلم نفتالي بنيت المنصب الأول، مع أن الأخير يقود حزبا صغيراً من 7 نواب أحدهم تمرد عليه، فبقي مع 6 نواب.

لبيد فعل ذلك لضرورات المعركة ضد بنيامين نتنياهو، لكنه مقتنع بخطوته حتى بوجود احتمالات طعنه من بنيت عبر فرط الائتلاف الحكومي، قبل أن يتسلم لبيد رئاسة الحكومة. فما الذي يفكر فيه لبيد؟ وما الذي يجعله يخوض مغامرة كهذه؟ وهل هو يسير في طريق مُجدٍ من نوع جديد؟

سيرته الذاتية

في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) القريب، سيلعب يائير لبيد الثامنة والخمسين من العمر. وهو ولد لعائلة ضالعة في الأدب والسياسة معاً، والده تومي يوسف لبيد كان أيضاً كاتباً صحافياً بارزاً وحاداً،

ووالدته شولاميت أدبية متفرغة. الأب من أصول صربية، والأب من أصول رومانية.

العائلتان خبرتا معاناة اليهود في أوروبا تحت الحكم النازي، ثم إن والد تومي لبيد قتل في معسكر اعتقال وإبادة في بولندا، وتركت هذه القصة جرحاً عميقاً في العائلة. وبعدها هاجر إلى إسرائيل عام 1948، ثم 17 مقعداً، فإنه رضى بمنصب «الرجل الثاني» وسلم نفتالي بنيت المنصب الأول، مع أن الأخير يقود حزبا صغيراً من 7 نواب أحدهم تمرد عليه، فبقي مع 6 نواب.

لبيد فعل ذلك لضرورات المعركة ضد بنيامين نتنياهو، لكنه مقتنع بخطوته حتى بوجود احتمالات طعنه من بنيت عبر فرط الائتلاف الحكومي، قبل أن يتسلم لبيد رئاسة الحكومة. فما الذي يفكر فيه لبيد؟ وما الذي يجعله يخوض مغامرة كهذه؟ وهل هو يسير في طريق مُجدٍ من نوع جديد؟

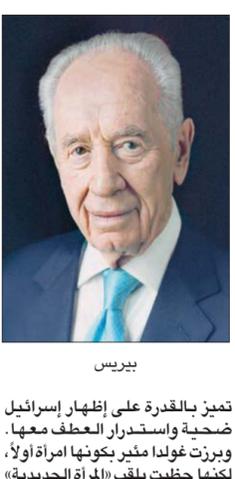
سيرته الذاتية

في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) القريب، سيلعب يائير لبيد الثامنة والخمسين من العمر. وهو ولد لعائلة ضالعة في الأدب والسياسة معاً، والده تومي يوسف لبيد كان أيضاً كاتباً صحافياً بارزاً وحاداً،

الخارجية الإسرائيلية... منصة قفز ونقطة انطلاق لقادة المستقبل

الزراعية لدول فقيرة لقاء التصويت لصالح إسرائيل في الأمم المتحدة. وبرز أيضاً موشيه ديان، الجنرال ذو التاريخ العسكري الكبير الذي ينتمي لحزب العمل، ولكن مناحيم بيغن، رئيس الحكومة اليميني عن حزب الليكود، عينه وزير خارجية حتى يخفف من مخاوف الغرب من سياسته. ولقد نجح ديان في تجميل صورة بيغن وحكومته، خصوصاً بعد «اتفاقيات كامب ديفيد» مع مصر عام 1978.

لكن وزير الخارجية الأبرز كان شمعون بيريس، الذي عُرف بالتفاف عدد من الأدياء من حوله، والذي كان يحرص على إجراء لقاء أسبوعي معهم... فيتبادلون الآراء والإبداعات، وكان مشهوراً بترجمتها إلى لغة دبلوماسية وسياسية. وعُرف بيريس بطروحات شتت كثيرين من قادة الغرب، مثل فكرته «بناء شرق



ليفني

بيريس

باراك

تاريخها، وصل ستة منهم إلى منصب رئيس الحكومة: أولهم موشيه شاريت الذي خدم في هذه الوزارة من سنة 1948 حتى 1956، تليه غولدا مئير التي خدمت في الوزارة من 1956 إلى 1966، وشمعون بيريس الذي خدم في الوزارة عدة مرات بين 1986 و1988 ثم بين 1992 و1995 وبين 2001 و2002، ثم إيهود باراك (1995 - 1999)، ثم أرئيل شارون (1998 - 1999)، وتسبي ليفني (2006 - 2009).

ثم إنه احتفظ عدد من رؤساء الحكومات الإسرائيلية لانفسهم بمنصب وزير الخارجية، مثل مناحيم بيغن ويشحاق شامير وبنيامين نتنياهو وإيهود باراك وأرئيل شارون. ولذا فهذا المنصب يعد أهم ثالث منصب بعد رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ويزدهر هذا المنصب كلما دخلت إسرائيل في أزمة سياسية مع دول العالم والأمم المتحدة، أو كلما

حقت إنجازاً سياسياً كبيراً. أبرز وزراء الخارجية كان أبا إيبان، الأكاديمي الذي يقطن سبع لغات (بينها العربية الفصحى)، وقد

تصعيد الأطراف السياسية والنقابية المتصارعة لهجتها ضد رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة مع اجتماعات «رفيعة المستوى» ناقشت سيناريوهات «حلحلة الأزمة»، بما في ذلك، عبر تشكيل حكومة بديلة عن الحكومة الحالية التي لم يباشر 11 من أعضائها مهامهم رسمياً بسبب «فيتو» مارسه ضدهم الرئيس قيس سعيد.

الدستوري وبعض حلفائها في المعارضة من انتقاداتهم للغالبية البرلمانية والسياسية التي تحكم البلاد، فإن تحركات الكواليس تكشف بوادر «توافقات جديدة» قد تؤدي إلى تشكيل «حكومة سياسية» تفتح أكثر على المعارضة والنقابات والخبراء المستقلين. ولقد صدرت الرسائل الأولى عن كون «التغيير قادم» عندما تزامن

تؤكد مؤشرات عديدة في تونس أن المشهد السياسي مقبل على تغييرات عميقة، من المقرر أن يعجل بها الإعلان عن «تطور إيجابي» في علاقة رئاسة الجمهورية بكل من الحكومة والبرلمان، بما يضع حدا لحوالي عام من التوتر وتبادل الاتهامات. وعلى الرغم من تصعيد عبير موسي، رئيسة الحزب

وسط دعوات لإقالة الرؤساء الثلاثة مشهد سياسي متحرك في تونس

«التحالف» يمكن تشكيل حكومة جديدة برئاسة المشيشي يدعمها حزب عبير موسي الدستوري، وقد دعمها قصر قرطاج (الرئيس سعيد)، تتعهد في الكواليس بخلق الملفات المالية والقضائية التي تسببت في إفقار نبيل القروي مرتين عام 2019 وهذا العام، وإصدار قرارات بمصادرة كل أمواله وممتلكاته مؤقتاً.

غير أن التصريحات المتفائلة التي صدرت عن شخصيات عرفت بـ«تشددها» مثل وزير الصحة السابق ونائب رئيس حركة النهضة عبد اللطيف المكي، تتزامن مع بوادر عودة النخب السياسية مجدداً. ولذلك، فإن تونس تجد نفسها مرة أخرى وهي «تدور في حلقة مفرغة» مع مسلسل «خطوة إلى الأمام.. خطوة إلى الوراء» على حد تعبير الإعلامي والأكاديمي المنجني المبروكي. بل توشك الأوضاع أن تتعدّد أكثر سلباً، بعد دخول مجموعات سياسية محسوبة على «أقصى اليسار» على الخط، وعودتها إلى اتهام قيادة حزب حركة النهضة بالتورط في العنف والإرهاب.. بما في ذلك قتل المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد الإبراهيمي عام 2013. ولقد لوح المحامي رضا



تونس: كمال بن يونس

لعل أخطر تصعيد سجل على الساحة السياسية التونسية منذ الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، مطلع 2011، أن قيادة نقابات العمال - تحديداً «الاتحاد العام التونسي للشغل» - التي تلعب دوراً سياسياً كبيراً جداً في تونس، دعت إلى تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية سابقة لأوانها، وسط مطالبات بإقالة الرؤساء الثلاثة (الجمهورية والحكومة والبرلمان) و«إعادة العهدة إلى الشعب».

لم تعلق رئاسة الجمهورية ولا رئاسة البرلمان ولا رئاسة الحكومة على هذه الدعوات، رغم الحملة التي شنتها قنوات إذاعية وتلفزيونية ووسائل إعلام محلية ودولية حول ما وصفته بـ«سابقة» مطالبية النقابات لرئيس الجمهورية والبرلمان بالتخلي. وفي هذه الأثناء، حذرت أطراف سياسية عديدة من مخاطر «القطيعة والصدام» بين القيادة النقابية والرؤساء الثلاثة إثر الانتقادات الحادة التي وجهتها لهم أعلى سلطة في «الاتحاد العام التونسي للشغل» بين مؤتمرين (الهيئة الإدارية) في بلاغ رسمي، تحضيراً لمؤتمر استثنائي من المقرر أن تعقده المركزية النقابية قريباً.

في المقابل، رخصت قيادات من أحزاب المعارضة، مثل الشعب والدستوري الحر والنياب، بالدعوات إلى «تنظيم انتخابات مبكرة»، وأورد فتحي العيادي الناطق الرسمي باسم حزب حركة النهضة (الإسلامي) البرلماني أن حزبه «ستعد لمثل هذه الانتخابات».

استفتاء شعبي...

مع هذا، فإن معظم خبراء القانون الدستوري في البلاد، بينهم الأكاديمي كمال بن مسعود والعميد السابق لكلية الحقوق رافع بن عاشور، استبعدوا تنظيم انتخابات مبكرة من دون حصول «توافق سياسي» على أعلى المستويات يؤدي إلى تعديل القانون الانتخابي والدستور. واستدل هؤلاء بكون الدستور الحالي لا يخول لأي جهة سياسية، بما في ذلك رئيس الجمهورية أو البرلمان، إلغاء نتائج انتخابات 2019 والدعوة لانتخابات مبكرة.

من جانبها، أوضحت الخبرة القانونية الجامعية مني كريم أن الدستور يسمح لرئيس الجمهورية بحل البرلمان والدعوة لانتخابات سابقة لأوانها في «حالات نادرة، منها عدم حصول رئيس الحكومة الذي رشحه على ترقية الأغلبية البرلمانية مرتين متعاقبتين».

في حين رأى فتحي بالجاب، الوزير السابق والقيادي في حزب الشعب المعارض، والبرلماني فتحي العيادي، الناطق الرسمي باسم حزب حركة النهضة، أن «تنظيم انتخابات جديدة قبل

تعديل القانون الانتخابي سيفرض المشهد السياسي نفسه تقريباً».

ولذا، دعا عدد من النشطاء السياسيين، بينهم الوزيران السابقان محسن مزروق وكمال الجنودوي وعميد المحامين السابق شوقي الطيب، إلى تنظيم «استفتاء شعبي» حول تغيير طبيعة النظام السياسي من نظام برلماني إلى نظام رئاسي. وأطلق مجموعة من النشطاء اليساريين السابقين مبادرة «صمود» بهدف جمع عشرات الآلاف توقيع المواطنين الذين يدعمون تنظيم «الاستفتاء الشعبي».

الرئاسة مدى الحياة؟

غير أن جل قادة الأحزاب الحاكمة والمعارضة، بما فيهم حمة الهنكامي زعيم حزب

عن قياديين في حزب قلب تونس، بينهم البرلماني أسامة الخلفي، انتقادات للتقارب بين حليفهم رئيس البرلمان وحزبه مع الرئيس سعيد وحلفائه أعضاء «الكتلة الديمقراطية» في البرلمان (حزبا الشعب والنياب). وحذر عدد من نواب «الحزب البرلماني والسياسي» للحكومة من تصدع الائتلاف الحاكم في حال «تلويح» الغنوشي وقيادة النهضة «بإمكانية» التنازل عن رئيس الحكومة الحالي هشام المشيشي، الذي يحظى بدعم عشرات النواب المحسوبين على أحزاب خرجت من رحم الحزب الحاكم قبل 2011... أي التجمع الدستوري الديمقراطي.

وبعد الإفراج عن زعيم حزب قلب تونس رجل الأعمال

نبيل القروي، الذي نافس قيس سعيد في الجولة النهائية من انتخابات 2019، تعالت مجدداً دعوات إلى تشكيل «تحالف سياسي جديد» يشمل ومن يوصفون بـ«الحدائثيين» والليبراليين» ضد خصومهم «الإسلاميين» أي نواب حزب حركة النهضة وأئتلاف الكرامة وحلفائهما. وإذا ما قام هذا

رئاسة الجمهورية والبرلمان من جهة... وبين قيس سعيد وراشد الغنوشي وبعض المقرّبين منه من جهة ثانية. وبدأ تغيير المسار بعد توسع صلاحياته، وتحذّر من دور البرلمان والحكومة اللذين شلتهما الصراعات السياسية والنزاعات الحزبية والشخصية». ومن بين المفاجآت أنه كان من بين من دعا إلى توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية الوزير السابق والقيادي المنشق عن حركة النهضة لطفي زيتون. إذ انتقد زيتون البرلمان والحكومة و«كامل المنظومة السياسية الحاكمة منذ 2011» مراراً، ثم التقى الرئيس سعيد في قصر قرطاج، ودعا إلى «احترام مقام رئيس الجمهورية وتوسيع دور مؤسسة الرئاسة بهدف إنقاذ البلاد من أزماتها».

وكان زيتون أعلن عن موقف مماثل عندما برزت خلافات بين الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ورئيس حكومته يوسف الشاهد - الذي كان حينذاك متحالفاً مع قيادة حركة النهضة -، وكان زيتون من الأقلية «النهضوية» التي انحازت إلى قصر قرطاج في صراعه مع الشاهد وحكومته.

المكاسب الديمقراطية في دستور 2014».

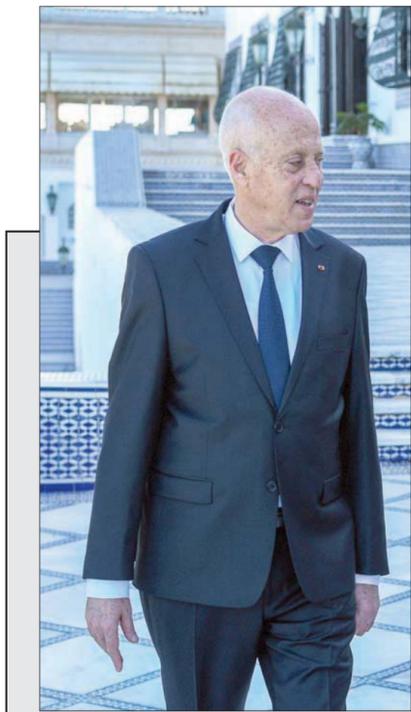
استشارة... وليست قانوناً

ولكن بعض الخبراء المتخصصين في القانون الدستوري، بينهم الأكاديمي والخبير القضائي الدولي هيكل بن محفوظ، طالبوا بـ«إخراج البلاد من أزمته السياسية» إلى توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية الوزير السابق والقيادي المنشق عن حركة النهضة لطفي زيتون. إذ انتقد زيتون البرلمان والحكومة و«كامل المنظومة السياسية الحاكمة منذ 2011» مراراً، ثم التقى الرئيس سعيد في قصر قرطاج، ودعا إلى «احترام مقام رئيس الجمهورية وتوسيع دور مؤسسة الرئاسة بهدف إنقاذ البلاد من أزماتها».

وكان زيتون أعلن عن موقف مماثل عندما برزت خلافات بين الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ورئيس حكومته يوسف الشاهد - الذي كان حينذاك متحالفاً مع قيادة حركة النهضة -، وكان زيتون من الأقلية «النهضوية» التي انحازت إلى قصر قرطاج في صراعه مع الشاهد وحكومته.

صلاحيات رئيس الدولة

في المقابل، تعالت في الفترة الماضية دعوات مساندة لتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية على حساب البرلمان والحكومة. وصدرت مثل هذه الدعوات بالخصوص عن وزير العدل والتعليم العالي قبل 2011 الصادق شعبان والبشير الحكاري، اللذين



قيس سعيد رئيس «غير تقليدي»... ابتكر سياسة إعلامية جديدة

الإعلان عن موقف ما من قبضة سياسية فإنه يدعو شخصيات أو أكثر إلى قصر قرطاج، أو إلى حدث وطني، وهناك يدلي بخطاب أو كلمة مصوّرة يبتها الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية كاملة أو منقوصة. وفي هذه الحالات لا يبت تعليق الضيف أو الضيوف، وإن كان بينهم رئيس الحكومة ورئيس البرلمان وقيادات نقابات العمال وبعض الأحزاب أو مجموعة من رؤساء الحكومات السابقين أو السفراء الأجانب.

هذه الطريقة استساغها البعض وانتقدوا آخرون. فيما يجري تصوير الرئيس التونسي من قبل بعض معارضيه، من أمثال عياض بن عاشور، العميد السابق لكلية الحقوق والعلوم السياسية، بكونه «ما زال يلعب دور الأستاذ الجامعي المعارض المرشح للانتخابات» ولا يخاطب الشعب بصفته رئيساً للدولة الذي لا يمكن أن يكون في الوقت نفسه في قصر قرطاج ومعارضاً للمنظومة السياسية التي أفرزتها انتخابات 2019. وهي الانتخابات التي أوصلته إلى الحكم، ودستور 2014 الذي أدى اليمين عليه قبل مباشرة مهامه الجديدة.

بعد حوالي عام و8 أشهر على وصول الحقوقي والأستاذ الجامعي الخبير في القانون الدستوري قيس سعيد إلى منصب رئاسة الجمهورية في تونس، لم ينجح انتصاره وخصومه في فهم بعض مواقفه وتوجهاته وأولوياته. ولعل أهم وصف أطلقه عليه بعض أنصاره، مثل المستشار السابق في قصر قرطاج الرئاسي والناظر السابق والوزير السابق عدنان منصر، هي كونه «رئيساً غير تقليدي».

قيس سعيد حرص ويحرص منذ ترشحه للانتخابات إلى اليوم على أن يكون غامضاً، وكذلك أن يستفيد من قلة بروزه في وسائل الإعلام للخوض في الخلافات حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمستجدات السياسية الإقليمية والدولية. ولعل أبرز «إضافة» قّمها أنه «ابتكر» سياسة إعلامية اتصالية خاصة به. ذلك أن الرئيس سعيد يتحاشى المؤتمرات الصحافية والحوارات منذ وصوله إلى قصر قرطاج، خلافاً لما كان عليه عندما كان أكاديمياً مستقلاً وأستاذاً في كلية الحقوق والعلوم السياسية. لكنه يبلغ موافقه بطريقة أثارت ردود فعل متباينة شعبياً ورسمياً: فإذا أراد

66
في الأفق؛
حكومة سياسية
تعوّض حكومة
التكنوقراط

66

66



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

وينجبريا والسنبغال وغيرها من الدول الأفريقية. الصحراء الشاسعة في المنطقة قوة مضادة إلى قدرات التنظيمات المتطرفة، تتطلب مواجهة من نوع جديد لمواجهة السلالة الجديدة لـ «داعش» وأخوانها. موريتانيا لها القدرة على القيام بدور أراه في غاية الأهمية، حيث تمتلك قوة من الفقهاء المتبحرين في الدين والعارفون بتكوين النسيج الاجتماعي في المنطقة والمشارب الدينية المختلفة، وكذلك إلمامهم بلهجات الشعوب وانتماءاتهم الصوفية.

دول في منطقة الساحل والصحراء تزداد هشاشة بشكل سريع، وتراجع قدراتها العسكرية والأمنية والإدارية والمالية، ولا تستطيع تمكن التنظيمات المتطرفة من السيطرة على مقاليد الحكم فيها؛ وذلك بسبب الإحباط الذي يعي شرائح واسعة من السكان ضد الأنظمة ويجعلها تحضن الجماعات المتطرفة، ليس حبا فيها ولكن معارضة لأنظمتهم؛ مما دفع بعض الحكومات لفتح خطوط للاتصال مع الجموعات المتطرفة مهادنة أو تحييد لها، بل وصل الأمر في حالات معينة إلى استجادة دعائها. استجاء روما الذي تنادى له وزراء وسفراء وخبراء من عشرات الدول، الوقت سابق ما أنتجه، فإما أن تتحرك مجموعة روما بخروجها لتجسدها فوق صحراء غرب أفريقيا، وإلا فإن العالم سيشهد حريقا لن يقف لهيبه عند حدود الصحراء الكبرى.



محمد الرميحي

والشاذ؛ لأنها مختلفة وليس لأنه يؤديها. المؤسف أن بعض متخذي القرار من الأطراف المختلفة يعتقد أن ما يكتب على تلك الوسائل يؤدي إلى توجيه للرأي العام، وهو قصور في معرفة المجتمع الكويتي؛ لأن أكثرية المجتمع لا تميل إلى التطرف وأخذ المواقف الحادة، والمؤثر على ذلك ردة فعل جماعات من المجتمع الأهلي نشرتها في المشاركة التي حدثت في المجلس وأعلنت شجبها لهذا التصرف؛ فقااعة عبد الله السلام وجدت للحوار والمناقشة المتحضرة، لا التشاكر والسباب؛ أحد مثالب السياسة في الكويت وهو مطلب عربي، شيء اسمه «المزايدة» التي خسرت البلاد الكثير من الفرص وهدرت المال والجهد، وأوقعت البلاد في كوارث مثاليها «قضية الداو» المعروفة وغيرها كثير، فخيرنا انتفع بما يملك وطور مجتمعه وخسرتنا نحن ما حققناه منذ بضعة عقود مضت. قد يرى البعض أنها «الديمقراطية» وذلك تسرع، فصحيح أن الديمقراطية حتى في بيئتها تعاني من أزمات، ولكن الممارسة عندنا زادت على أزماتها أزمة «المزايدة» حتى غدت للبعض أنها الغاية، وهي لا تعو أن تكون وسيلة. كل فساد سيئ وقبيح، ولكني هنا أقصد فساد الملح الذي لا صلاح بعده:

آخر الكلام: مهما كان صوتك عاليا وأنت خارج الملعب فلن تغير من نتيجة اللعبة، يمكن أن تتغير النتيجة عندما تشارك في اللعبة.

أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط، وكما سبق القول، ليس هناك ما يضمن أن يكون بين الآف المهاجرين عناصر إرهابية. سلالة جديدة من «داعش» تنتظرها مناطق واسعة في أفريقيا الغربية، ولا يوجد كيان سياسي أو اجتماعي، قادر على غلق طرق الإمتداد أمامها. الحاضرات الاجتماعية والبيئة الدينية وانتشار الأمية والفقر وتداخل القبائل العابر للحدود، كل ذلك يجعلنا أمام تكوين مسلح آخر. اجتماع روما الدولي الواسع، يجب ألا يكون مجرد ملتقى للعصف السياسي

والأمني؛ فالمتطورات الأخيرة تفرض أن تكون روما غرفة عمليات أمنية وعسكرية ومالية وحتى تعليمية. إيطاليا هي محور البحر الأبيض المتوسط الأوروبي الجنوبي الأقرب إلى القارة الأفريقية وهي المعبر الأكبر للمهاجرين غير الشرعيين، ويعد تقليص نفوسا لوجودها العسكري في دول فرنسا والصحراء المعروف بعملية برخان، فلا مناص من جهد دولي قوي لمواجهة «داعش» وغيرها من التنظيمات المتطرفة. تشارك فيه الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا ودول أفريقية لها قدرات عسكرية وخبرات أمنية، ومن بينها مصر والجزائر والمغرب

المطلق لأمير البلاد، ويستطيع المجلس بنسبة معينة إعلان عدم التعاون معه، ويبقى للأمر الحق في إما إعفاؤه أو حل المجلس والدعوة إلى انتخابات عامة. وأي اختلاف حول النصوص يقع يقينه عند المحكمة الدستورية وحكمها هو عنوان الحقيقة، كما يقول المتخصصون: «ما يُحير المواطن، أن تلك الأليات يبدو قد ضرب بها عرض الحائط من البعض. ولدى هذا المواطن المتضرر ملاحظات على أعمال الحكومة أو أحد أعضائها أو رئيس المجلس، وقد تكون

محققة، إلا أن أعضاء هذه الشريحة صابون البحرية في مد الصراع إلى عتني نتج منه خسارة الوقت، وتأخر الخدمات للمواطنين وشخصنة الموضوع، وتقف هذه الشريحة وفي ظني واسعة حائرة أمام وضع يأخذهم إلى طريق مسدود. قد ترى هذه الجامعات الشعبية أن ما يهدر من طاقة يدفع ثمنه الناس العاديون، ويتساءل: هل الأمر يخفى على الجميع أن البلاد تواجه تحديات كبرى، منها التعامل مع وباء يطوف العالم ويحصد الأرواح، ووضع اقتصادي غير مريح وتعطيل

توجد ضمانات ملموسة لمنع تسرب عدد كبير منهم إلى منطقة غرب أفريقيا والالتحاق بـ«داعش» التي لا يوجد بها حتى الآن عناصر تذكر من خارج القارة. «داعش» وبوركينا فاسو ومالي، وتتحرك نحو الجنوب الليبي، تهدد شمال أفريقيا وجنوب القارة الأوروبية. الهجرة غير القانونية التي تحولت إلى مشروعات تجارية واسعة، لا يستبعد أن تحمل الآف الإرهابيين إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط. هل ستكون «داعش» الأفريقية متحولاً جديداً من

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

توجد ضمانات ملموسة لمنع تسرب عدد كبير منهم إلى منطقة غرب أفريقيا والالتحاق بـ«داعش» التي لا يوجد بها حتى الآن عناصر تذكر من خارج القارة. «داعش» وبوركينا فاسو ومالي، وتتحرك نحو الجنوب الليبي، تهدد شمال أفريقيا وجنوب القارة الأوروبية. الهجرة غير القانونية التي تحولت إلى مشروعات تجارية واسعة، لا يستبعد أن تحمل الآف الإرهابيين إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط. هل ستكون «داعش» الأفريقية متحولاً جديداً من

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا

التكوينات الإرهابية المتطرفة من حيث المكان والتكوين والأهداف؟ ما يحدث في أفغانستان سيكون له تأثير كبير على المد الإرهابي ليس في منطقة آسيا وحدها، بل سيرى فيه المتطرفون الديمويون علامة بشارة بالنصر الموعود. اجتماع روما الوزاري واجه موضوعاً ضاعوا على الجميع، وهو العدد الهائل من سجناء «داعش» في سوريا والذي يتجاوز العشرة الآف سجين في معتقلات حركة سوريا الديمقراطية والذين يرى بعض السياسيين أن عودتهم إلى بلدانهم الأصلية هو الحل الوحيد، ولكن لا



جبريل العبيدي

الأزمة الليبية وحوار جنيف وآمال الانتخابات

الجدل القائم حول ليبيا بعيداً عنها في جنيف وغيرها من محطات الحوار المختلفة والمتعددة المكان والزمان، وبعضها كان في غياب وتغيب الليبيين أصحاب الشأن، كما حدث في مؤتمر برلين الأول، يؤكد الحقيقة أن أزمة دولية في ليبيا وليست الأزمة ليبية خالصة، فحالة الاستقطاب الإقليمي والتنافس الدولي على إدارة التسوية السياسية، في ظل وجود فوضى سلاح تربت وترعرعت طيلة سنوات، تمكنت من خلالها هذه الميليشيات من إحداث تموضع وتمركزات لها في ليبيا.

الأزمة الليبية عانت من عمليات الترحيل والتاجيل المتعدد، فالحروب بالوكالة وصراع الشركات النفطية على ثروة البلاد النفطية ومطامع تركيا في غاز شرق المتوسط وليبيا ورسمها خطوط حدود جغرافية وهمية تمكنها من نهب غاز ونفط وثروات المتوسط، من خلال «اتفاقيات» باطلة، جعلت منها دولة حدودية مع ليبيا، وهي تفصلها عن تركيا بحار وجزر، جميعها ظروف عقدت المشهد السياسي والأمني الليبي.

من أسباب تعثر وتعقد الحوار الليبي، عدم التوازن في التمثيل المجتمعي والسياسي في قائمة الحضور، ولكنه رغم هذا يبقى خطوة إيجابية مهمة أسست المدافع والبنادق وغلبت لغة الحوار والجدال، وإن كان يشوبها استبعاد شخصيات وطنية فاعلة، ما سيعكس حالة من المظلومية الأطراف تم تعيينها عن لجنة الحوار، فالتحيز «المثممة» به البعثة الدولية وعدم توازن التمثيل في قائمة الأمم المتحدة لاقي اعتراضاً واسعاً حتى لدى ممثلي القبائل الليبية، حيث اعتبره المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، عملية إقصاء وتهميش للقبائل ومحاباة لجماعة الأهدرت المال والجهد من الواسع للإخوان في قائمة الحوار رغم صغر حجمهم في المجتمع الليبي يطرح استفهاماً كبيراً، وعدم التوازن المجتمعي في لجنة الحوار الليبي، سيشكل عقبة كبيرة أمام أي مخرجات سنتتهي إليها حوارات تمت بالمغالبة، في ظل اتهامات بوجود رشى قدمت من أطراف خارج لجنة الحوار لأعضاء في لجنة الحوار لإحداث فارق في التصويت.

حوار جنيف بشخصيات جدلية بعضها منهم بالإرهاب، بل صدرت في حق بعضها مذكرات ملاحقة دولية، وشخصيات لا يُعرف المعيار الذي تم به الاختيار، يجعل من لجنة الـ 75 من الصعب عليها إنتاج حل سياسي توافقي قابل للتطبيق والاعتراف به من جميع أطراف الصراع، فالحل في مؤتمر ليبي ليبي جامع، قادر على أن يحدث فرقاً إيجابياً يتطور في حل سياسي ينتهي بانتخابات بعد أن سئم الليبيون من المراحل الانتقالية التي أهدرت المال والجهد من دون أن تحقق للمواطن استقراراً مستداماً.

معرقلو الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لا يهتمون ولا يخشون تهديدات رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يان كوبيتش، الذي قال إن كل من يعرقل الانتقال السياسي وإجراء الانتخابات في ليبيا «سيخضع للمساءلة»، ولا بد للانتخابات البرلمانية والرئاسية أن تتم حسبما اتفق عليه في خريطة الطريق التي أقرها الملتي في العاصمة التونسية، وأن تقبل نتائجها من الجميع». فالمشري الذي أعطى صفة رئيس مجلس الدولة هُذ بشكل صريح وعلمي بأنه وجماعته لن يقبلوا بنتائج الانتخابات إذا لم تات على هوائهم، بل هدد بتقسيم ليبيا بخطاب متلفن، من دون أن نسع أي إداة من البعثة الدولية، خصوصاً أن المجاهرة برفض نتائج الانتخابات مسبقاً تعد بمثابة انقلاب مكر على نتائج الصندوق الانتخابي والاحتكام لصناديق الخبرة والبرصاص، كما سبق أن فعلت جماعات الإسلام السياسي في عام 2014، عندما خسرت الانتخابات التشريعية، خاصة جماعة «الإخوان» التي ينتمي إليها رئيس مجلس الدولة، وفق اعترافه ومجاهرته الصريحة والمعلنة بالانتماء تارة للجماعة والاستقالة منها تارة أخرى.

الحل في ليبيا يكمن في إتاحة الفرصة أمام الليبيين لخوض انتخابات رئاسية مباشرة وتشريعية وإبعاد محاولات الحجر على خيار الشعب الليبي بمحاولات ملتوية كالتخاب الرئيس ضمن قائمة مشتركة مع رئيس الحكومة ونائبه أو محاولات تنظيم «الإخوان» مصادرة حق الشعب في انتخاب رئيسه واختزال الحق الانتخابي في فئة، ما يجعله رئيس فئة أو جماعة وليس رئيساً يمثل الشعب الذي منح من اختياره.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,93	1507	2,75
ج. استرليني	£	5,17	0,52	5,06	0,51	0,41	0,97	21,61	12,32	2079	3,80
يورو	€	4,44	0,45	4,35	0,44	0,35	0,83	18,56	10,59	1786	3,26

تأسيس ناقل وطني جديد يوسع المسارات الدولية ويفتح آفاق استثمار حركة الركاب العالميين السعودية لدخول خط المنافسة العالمية في حركة الترانزيت



السعودية تستهدف دخول منافسة استثمار القطاع الجوي مستفيدة من موقعها الجغرافي المحوري (الشرق الأوسط)

في المنطقة. ويأتي التوجه السعودي في الوقت الذي تضرر فيه قطاع السفر العالمي بفعل جائحة كورونا، لاسيما على صعيد الاستثمار في الرحلات طويلة المدى التي، وفقاً لتقارير متخصصة في مجال الطيران، تحتاج لوقت أطول لكي تتعافى. وقال روبرت موجيلينكي، الباحث المقيم في معهد دول الخليج العربية: «المنافسة التجارية في صناعة الطيران كانت دوماً شرسة، المنافسة الإقليمية تتقدم». وقال بريندان سوبي الاستشاري بقطاع الطيران إن لدى «السعودية القدرة على المضي قدماً في استراتيجيتها للطيران والسياحة»، مضيفاً «إنها استراتيجية معقولة بالنظر إلى مركز المملكة وهدف التوسع الإجمالي».

ووفق رويترز، تحتاج شركة الطيران إلى رأس مال كبير إذا ما أرادت السفر السعودية التنافس على رحلات الترانزيت إذ قد تضطر إلى مواجهة خسائر لسنوات، بيد

وأخيراً تحولاً للسعودية، التي تشغل بقية شركات الطيران خدمات سفر محلية في الأغلب بالإضافة إلى رحلات من وجهة إلى أخرى لبعض الدول والإقليم

ويستحق تحرك السعودية الحالي مع تطوير السعودية قطاع السياحة غير الدينية عبر مشروعات عملاقة بدعم من صندوق الاستثمارات، حيث

دبي - الرياض، «الشرق الأوسط» تبدو السعودية متوجهة للدخول على خط المنافسة باستثمار أجواء الطيران لديها واستهداف حركة ركاب الترانزيت الدولية حيث أعلنت مؤخرًا تأسيس شركة طيران وطنية جديدة، لتدخل بذلك خط التنافس بشكل مباشر مع شركات الطيران الكبرى في المنطقة والعالم. وتعمل دول الخليج على التنافس في حركة خطوط الطيران إذ أُنشئت شركات النقل الجوي لبلدان في دول كالإمارات وقطر، حضوراً دولياً بارزاً في مستوى الخدمات المقدمة والجودة وتدفق حركة الركاب والربط العالمي. وأعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي يقود مسعى لتنوع الاقتصاد لتقليل اعتماد السعودية على إيرادات النفط وتوليد وظائف، عن دفعة لقطاع النقل واللوجستيات للثلاثاء الماضي بهدف أن تصبح المملكة خامس أكبر مركز عالمي لحركة طيران، ما يدفع لترقب

تقرير أممي: يشكلون أكثر من 5% من القوى العاملة أزمة «كورونا» تفاقم مشاكل العمال المهاجرين في العالم

قطاعات الرعاية، كالصحة والعمل المنزلي. والعمال المهاجرون الذكور أكثر وجوداً في قطاع الصناعة. والشهر الماضي، وصف مدير عام منظمة الدولية جاي رايدر، تأثير جائحة «كوفيد - 19» على عالم العمل بأنه «كارثي» وأسوأ بكثير من تأثير الأزمة المالية لعام 2008 وقال: «إذا نظرنا إلى هذا الأمر ككل، فإن هذا يمثل أزمة في عالم العمل ستوازي أربعة أزمات شدة الأزمة المالية في 2008 و2009»، كما حذر من تعاف اقتصادي متفاوت بعد الجائحة، وهو ما يغذيه جزئياً «التفاوت الجسيم في توزيع اللقاحات».



العمال المهاجرون جزء لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي (رويترز)

السفوي من أن الأزمة ستطول ما إن العالة لن تستعيد مستويات ما قبل الجائحة إلا في 2023، كما سيظل عدد الوظائف أقل بنحو 23 مليون وظيفة بحلول نهاية العام المقبل. وقال رايدر إن الوباء: «لم يكن مجرد أزمة صحية عامة، بل كان أيضاً أزمة إنسانية وأزمة توظيف... دون بذل جهد هادف لتسريع إيجاد فرص العمل للائققة ودعم أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً وتعافي القطاعات الاقتصادية الأشد تضرراً، يمكن أن تستمر الآثار المتبقية للوباء معنا لسنوات في شكل قدرات إنسانية واقتصادية مهذرة وارتفاع معدلات الفقر وعدم المساواة».

وخلص التقرير، ويوجد في أوروبا وآسيا الوسطى نحو 63,8 مليون عامل (37,7 في المائة)، و43,3 مليون عامل (25,6 في المائة) في أميركا الشمالية والجنوبية. وهذا يعني أن دول أوروبا وآسيا الوسطى والأمريكيتين تستضيف مجتمعة 63,3 في المائة من جميع العمال المهاجرين في العالم. وأشار التقرير في أرقامه إلى أن غالبية العمال المهاجرين (99 مليوناً) هم من الرجال، في حين أن 70 مليوناً هم من النساء، موضحاً أن نسبة الشباب بين العمال المهاجرين الدوليين قد زادت من 8,3 بالمائة في عام 2017 إلى 10 بالمائة في عام

2019، حيث من المرجح أن تكون هذه الزيادة مرتبطة بارتفاع معدلات بطالة الشباب في العديد من البلدان النامية، منوهاً إلى أن الغالبية العظمى من العمال المهاجرين (86,5 بالمائة) بالغون في سن الرشد حيث تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عاماً. ووفقاً للتقرير الأممي، يعمل 66,2 في المائة من العمال المهاجرين في الخدمات، و26,7 في المائة في الصناعة، و7,1 في المائة في الزراعة، غير أن هناك اختلافات كبيرة بين القطاعات الاقتصادية الأشد تضرراً، يمكن أن تستمر الآثار المتبقية للوباء معنا لسنوات في شكل قدرات إنسانية واقتصادية مهذرة وارتفاع معدلات الفقر وعدم المساواة».

وذكر التقرير الأممي أن العمال المهاجرين يمثلون في كثير من المناطق نسبة مهمة من القوى العاملة، ويقدمون مساهمات حيوية لمجتمعات بلدان المقصد واقتصاداتها، ويعملون في وظائف أساسية ضمن قطاعات مهمة كالرعاية الصحية والنقل والخدمات والزراعة والصناعات الغذائية. وأشار تقرير منظمة العمل الدولية إلى أن الدول العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادي تستضيف نحو 24 مليون عامل مهاجر، أي 28,5 في المائة من مجموع العمال المهاجرين، ويوجد في أفريقيا 13,8 مليون من العمال المهاجرين، يمثلون 8,1 في المائة من المجموع.

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير جديد للمنظمة العمل الدولية أن أزمة «كورونا» فاقمت المشاكل التي تواجه العمال المهاجرين في وظائف مؤقتة أو غير منظمة أو غير محمية، ما يعرضهم لخطر انعدام الأمن والتسريح وتدهور ظروف العمل، ولا سيما بالنسبة للعمال المهاجرين جراء ارتفاع نسبتهن في الوظائف متدنية الأجر والمهارات، وضعف إمكانية حصولهن على الحماية الاجتماعية، وقلة الخيارات المتاحة لهن على صعيد خدمات الدعم.

وقالت مانويلا تومبي، مديرة ظروف العمل والمساواة في منظمة العمل الدولية: «كشفت الجائحة عن هشاشة وضعهم... فالعمال المهاجرون هم في الغالب أول من يسُرحون، ويواجهون صعوبات في الحصول على العلاج، وغالباً ما يُستبعدون من الخطط الوطنية لسياسات التصدي (لا كوفيد - 19)، وفقاً لمركز إعلام المنظمة الدولية».

وحسب التقرير الصادر بعنوان «تقديرات عالمية لمنظمة العمل الدولية بشأن العمال المهاجرين: النتائج والمنهجية» ارتفع عدد العمال المهاجرين في العالم من 164 إلى 169 مليوناً بين عامي 2017 و2019، بزيادة قدرها 3 في المائة. وشكل العمال المهاجرون أكثر من 5 في المائة من القوى العاملة العالمية، وهو ما يجعلهم جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد العالمي.

وتذكر التقرير الأممي أن العمال

صندوق النقد الدولي يوافق على صرف شريحة قرض للأردن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد الدولي أن مجلسه التنفيذي وافق على صرف شريحة قرض للأردن بقيمة 206 ملايين دولار، لمساعدة الأردن على مواجهة تداعيات جائحة «كوفيد - 19» والأعباء الناجمة عن استضافته 1,3 مليون لاجئ سوري. وقال الصندوق، في بيان في وقت متأخر مساء الخميس، إن «المجلس التنفيذي وافق على زيادة الموارد المتاحة في ظل اتفاق الاستفادة من تسهيل الصندوق الممدد بنحو 206 ملايين دولار أميركي». وأضاف: «سوف يكون تعزيز الدعم من المانحين عاملاً رئيسياً لمساعدة الأردن على مواجهة تأثير الجائحة على الشعب الأردني، واستضافة 1,3 مليون لاجئ سوري».

ولفت البيان إلى أنه بهذه الشريحة الجديدة «يصل مجموع المبالغ المنصرفة من الصندوق للأردن منذ بداية عام 2020 إلى نحو 900 مليون دولار»، من بينها مساعدة طارئة بقيمة 396 مليون دولار حصل عليها الأردن في مايو (أيار) 2020، بموجب «أداة التمويل السريع».

وأوضح الصندوق، في بيانه، أن مجلسه التنفيذي «وافق كذلك على طلب السلطات لزيادة الموارد المتاحة في ظل اتفاق (تسهيل الصندوق الممدد) بنحو 200 مليون دولار». وإذ ذكر البيان أن صناديق النقد الدولي شجّع مناصحي الأردن الرئيسيين والبريين والعرب على دعمه «في ضوء التزامه القوي بالاستقرار والإصلاح» واستضافة اللاجئين من المنطقة.

وتقلص النشاط الاقتصادي 3 في المائة في 2020، متأثراً بإجراءات العزل وإغلاق الحدود والانتعاش الضعيف في ظل الجائحة، لكن الحكومة وصندوق النقد الدولي كلاهما يتوقعان عودة للنمو هذا العام.

أسعار الغذاء ترتفع 40% وتهدد الدول الفقيرة

الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي هي النزاعات». وقال عبد الرضا عباسيان إنه «لا يشعر بأن البلدان مستعدة بشكل أفضل مما كانت عليه قبل عشر سنوات لتقلب أسعار المواد الغذائية. وأضاف أن الدول نفسها إلى حد ما التي واجهت أعمال شغب وعدم استقرار سياسي يمكن أن تواجه الوضع نفسه: الاستيقاظ صباح يوم على أسعار ارتفعت بشكل كبير. وتابع أن الأمر لم يعد كما كان قبل عشر سنوات «عندما كان يمكننا تحديد أسعار المواد الغذائية بوضوح على أنها السبب الرئيسي للاستياء» مشيراً إلى وجود «أسباب كثيرة أخرى» خصوصاً على الصعيد السياسي. وقال: «على الدول الغنية أن تكون مستعدة لانتفاضات» في أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا، مشيراً إلى أن «السخط يعم بشكل واسع». وتابع: «في موافق من هذا النوع لا يتطلب الأمر سوى شرارة واحدة. يمكن أن يكون سعر المواد الغذائية أو سعر الطاقة أو مجرد هطول أمطار كارثية».

في «فاو» عبد الرضا عباسيان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الأمر المؤكد هو أن الأسعار في قطاع الغذاء ستكون أكثر تقلباً مما كانت عليه في الماضي». وقال عارف حسين إن تضخم أسعار المواد الغذائية يتخطى 20% في مجموعة من الدول تتعرض للصدمات» أخرى» بما في ذلك أزمة «كوفيد». ففي لبنان، وفي مواجهة أزمة مصرفية واقتصادية خطيرة تسببت في انهيار سعر صرف العملة، بلغ التضخم 226% على مدى عام، حسب الموقع نفسه. وفي الأرجنتين اضطرت الحكومة إلى تعليق استيراد لحوم البقر لمدة شهر في منتصف مايو مع الارتفاع الكبير في الأسعار. وفي نيجيريا دفع التضخم الناتج عن الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية نحو سبعة ملايين شخص إلى الفقر، حسب البنك الدولي.



بعض المفاجآت. ويرى جوزف شميدهوربر، أن «الأسعار ستبقى مرتفعة نسبياً في 2021»، خصوصاً إذا ارتفعت أسعار النفط أكثر لأن «الزراعة تستهلك الكثير من الطاقة»، وقال الخبير الاقتصادي

الأميركية على إنتاج عالمي قياسي من القمح لعام 2021 - 2022، كذلك تتوقع محاصيل قياسية لفلو الصويا البرازيلي والذرة الأميركية. وإذا حدث ذلك فقد يؤدي إلى تراجع الأسعار... لكن الظروف المناخية يمكن أن تتسبب في

شميدهوربر الخبير الاقتصادي في منظمة الأغذية والزراعة. وهو أقل قوة في البلدان النامية التي يزيد دخلها قليلاً بينما ترتفع فاتورة الغذاء لديها «بشكل كبير». وحالياً تعوّل وزارة الزراعة

إلى أعمال شغب بسبب الجوع في مدن عدة في العالم. وبلغت الأسعار ذروتها في 2010 - 2011 وهي فترة تزامنت مع بداية ما يسمى «الربيع العربي». وبعد الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد - 19» في 2020 التي وضعت خطط تخفيف عملاقة لمواجهةها، يبدو الانتعاش قوياً ويرافقه ارتفاع في الأسعار. ويتوقع البنك الدولي نسبة نمو عالمية تبلغ 5,6% هذا العام. وقالت هذه المؤسسة المالية الدولية إن الصين التي يُفترض أن تسجل نمواً نسبته 8,5% في 2021، تشتري البذور الزيتية والحبوب واللحوم. ويرى الخبير الاقتصادي فيليب تشاملين أن «الصين أصبحت اليوم العامل الذي يحدد ارتفاع أسعار المواد الغذائية». وفي الولايات المتحدة أيضاً يبدو الانتعاش واضحاً أيضاً. ومن العوامل الأخرى المسببة للتضخم الجفاف في البرازيل وارتفاع أسعار النفط والزيادة الصاروخية في أسعار الشحن البحري. لكن الانتعاش يجري «بتفاوت كبير» في العالم، كما يؤكد جوزف

يزيد التضخم الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية إلى أعلى مستوياتها منذ نحو عشر سنوات، من الصعوبات التي تواجهها البلدان الضعيفة التي لم تخرج بعد من الوباء. وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إنه وضع مثير للقلق، مشيرة إلى أنها لا تستطيع اضطرابات اجتماعية في بعض البلدان. وارتفعت الأسعار في مايو (أيار) بنسبة نحو 40% على مدى عام وبلغت أعلى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) 2011، حسب «فاو». وسجلت أسعار الذرة ارتفاعاً نسبته 88%، والصويا 73%، والقمح ومنتجات الألبان 28%، والسكر 34%، واللحوم 10%. وقال كبير الاقتصاديين في برنامج الأغذية العالمي عارف حسين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا مقلق جداً». وفي 2007 - 2008، أدى الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الأولية

الخالد أوصى بالتركيز على الجانب الدفاعي... وعنبر: متفائلون

الزياني: مهمة الأخضر المونديالية مرهونة بسلاح «الأرض والجمهور»

لديه حظوظ قوية في العبور إلى المونديال نتيجة عدة عوامل أبرزها الاستقرار في الجانب الفني وكذلك جودة اللاعبين وخبرتهم التي اكتسبوها من خلال المشاركات القارية السابقة على مستوى المنتخب والأندية، حيث إن أعمدة المنتخب وصلوا إلى مرحلة مميزة من النضج. وراي كميخ أن تجنب مواجهة المنتخب الإيراني أو العراقي شيء إيجابي لأن المماريات التنافسية التاريخية لها طابع خاص وتكون سببا في الضغوط فيما قد تكون مواجهة اليابان أقل من حيث طابع الضغوط «وسبق للمنتخب السعودي أن عبر اليابان في تصفيات المونديال الأخير، وهذا لا يقلل من قوة المنتخب الياباني والمواجهة التنافسية أمامه».

وتشدد كميخ على أن اللاعبين السعوديين يعمرون

بمرحلة مثالية نتيجة الدعم الكبير المقدم من القيادة السعودية للرياضة ووقفتها الدائمة، حيث سيستمر ذلك في التصفيات النهائية، وسيسهل الكثير من الظروف المتعلقة بالنقل، كما أن دعم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للرياضة أحدث نقلة كبيرة للمكرة السعودية وساهم في التأهل لمونديال روسيا، وسيكون له أيضا دور كبير في تحقيق الهدف.

وأكد كميخ أنه كان يرى إقامة التصفيات النهائية بطريقة التجمع بدلا من التفرقات «لكن ما دام أنها أقرت بنظام الذهاب والإياب فيجب أن نقبل بالواقع ونستعد للتحدى».

وقال التونسي عبد الرزاق الشابي الذي عمل في الأندية السعودية لعقدين من الزمن سواء في دوري المحترفين أو الأولى إن «المجموعة قوية جدا ويتطلب ذلك جهودا كبيرة خصوصا في ظل وجود المنتخب الياباني المنضبط

وتكتيكا والمنتخب الأسترالي القوي بدنيا، وهذا ما يتطلب من المنتخب السعودي أن يكون كتلة تتحرك بانتظام في حال خسارة الكرة، وكذلك الحال في حال الارتداد وخصوصا في مواجهة المنتخبين القويين».

وأكد الشابي أن على المنتخب السعودي الفوز في المباريات الخمس التي ستقام في المملكة، وألا يخسر أي نقطة ويسعى لسفون في مبارياته أمام المنتخبات الأقل حينما يلعب على أرضه مثل الصين وعمان وفيتنام مع ضرورة احترام هذه المنتخبات وعدم التقليل من قيمتها وقدراتها الفنية.

وأشار الشابي إلى أنه خلال المباريات التي ستقام في اليابان وأستراليا يجب على المنتخب السعودي البحث عن نقطة التعادل على أقل تقدير وتجنب الخسارة، وإن أتاحت له الظروف في الفوز فمن المهم أن يستغلها وبين الشابي أن إقامة المباريات بنظام التجمع ولو من مباراة واحدة كان خيارا أفضل من اعتماد الذهاب والإياب في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها العالم والتقلبات بين الدول بسبب «كورونا»، إلا أنه شدد على أن الجميع سيمر بالظروف نفسها، ولذا يجب أن لا تمثّل الطموحات.



الأخضر يحظى بوجود مزيج من عناصر الخبرة والشباب (تصوير: علي الظاهري)

في المجموعة الأصعب، مشيرا إلى أن منتخب اليابان يضم بين صفوفه 12 لاعبا في أوروبا ووصول للمونديال ست مرات، فيما المنتخب الأسترالي يضم 18 لاعبا في أوروبا ووصول للمونديال أربع مرات، وحتى منتخب الصين يضم بين صفوفه لاعبين محترفين في الخارج. وأكد التونسي على أهمية أن يقوم المدرب رينارد بدراسة المنتخبات في المجموعة رغم أن المنتخبين الياباني والأسترالي لم يقدموا الشيء الكثير في التصفيات الأولية.

وبين التونسي أن مباريات الذهاب والإياب يجب أن تكون شيئا إيجابيا من خلال استغلال عناصر الحراسة الحالية جيدة ومطمئنة بإذن الله. أما حمد الدوسري مدرب المنتخب السعودي للشباب سابقا فقد أكد أن المنتخب السعودي وقع

بالتصفيات من مباريات الذهاب والإياب، مبيّنا أن على اللاعبين استطلاع إعدادهما مثلاليا من خلال المسابقات المحلية للظهور بشكل قوي ومثالي في تصفيات المنتخب. كما أكد العنبر على دور إدارة المنتخب في إعداد اللاعبين بشكل إيجابي لمواجهة المنتخب الداخلية والخارجية وما تصاحبها من ظروف وبائية في جميع دول العالم، فالإعداد النفسي واختيار بيئة صحية ملائمة للظهور بشكل قوي يعكس ذلك في نتائج المباريات وتحقيق الهدف المنشود ألا وهو الصعود والوجود في كأس العالم 2022 في قطر.

وختم عنبر بالتأكيد على أن الدعم الإيجابي مطلب من الجميع من إعلام وجمهور وإدارات أندية وأن يكون الجميع على قلب رجل واحد. ومن جهته قال علاء رواس مدرب حراس المنتخب السعودي في عدة مناسبات أبرزها مونديال «2002» إن المنتخبات الموجودة في مجموعة الأخضر قوية لكن المنتخب قوي منظم، ويلعب كرة سهلة وجميلة ولدينا لاعبين مميزين جدا. وتابع رواس: تجمع تشكيلة

والإياب والإجراءات المتعلقة بـ«كورونا»، قال الخالد: الجميع سيكون عليه تجاوز هذا الظرف ولكن من المهم أن يكون التعامل معه بكل إيجابية وعدم جعله عائقا في سبيل تحقيق الهدف، فهناك إجراءات حتى في التفرقات المحلية للاعبين لخوض المباريات وحتى الجمهور أيضا كانت عليه إجراءات، ولذا لا نعتبر هذه السلبية أو الظرف الصعب مرتبطا فقط بالمنتخب السعودي. أما يوسف عنبر مدرب المنتخب السعودي السابق، قال: كلنا أمل ونحاول في منتخبنا ورجالنا لخوض هذه التصفيات بكل عزيمة وإصرار للتخطي والتصدر للمجموعة التي تعتبر مجموعة نارية مقارنة بالمجموعة الأخرى.

وزاد بالقول: وجودنا في هذه المجموعة النارية سيغطي شعورا لدى اللاعبين والجمهور الفني واحتماما وحرصا على خوض المباريات بعزيمة الرجال فعلى الجميع وضع هبة الكرة السعودية ومكانتها نصب أعينهم. وشدد عنبر على عدم التهاون بأي من المنتخبات الموجودة في المجموعة والتحسب لجميع الظروف التي تحيط

قوة المجموعة الأخرى التي تضم منتخبات إيران وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأستراليا، حيث إن هذه النهائيات هي التي تجتمع فيها صفوة المنتخبات في القارة وأقواها، ولذا يجب أن يكون المنتخب القوي قادرا على تجاوز كل العقبات وتجاوز الهدف.

وأكد الخالد على أهمية التركيز فنيا على الجانب الدفاعي من حيث الرغبة في استعادة الكرة عند خسارتها وخصوصا في المباريات أمام المنتخبات القوية، وكذلك التحرك ككتلة واحدة في حال الهجوم والتحويلات السريعة وهذا الجانب يجب التركيز عليه من الجانب الفني ومن أن يعمل عليه المدرب. وبين الخالد أن العمل الإداري يجب أن يتواءم مع العمل الفني من حيث التعامل مع الجميع بشكل احترافي والقرب من الوضع والتصرف في المواقف الصعبة وأوضح أن الجانب الإعلامي له دور فعال أيضا من حيث توجيه الدعم لجميع اللاعبين دون استثناء بسبب الميول أو التعصب أو غير ذلك لأن الجميع خلف الوطن ولتحقيق هدف لإضافة منجز جديد لكرة القدم السعودية. وحول مباريات الذهاب

فيما قادت نتائج قرعة التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة للمونديال، الوسط الرياضي السعودي إلى تساؤلات حول ماهية الطريقة المناسبة لتخطي مجموعة تضم أقوى منتخبات القارة على الإطلاق «اليابان وأستراليا»، اعترف خبراء كرويون بصعوبة المهمة أمام الأخضر الطامح إلى تسجيل حضور عالمي جديد في المحفل الكبير، وشددوا على أن مباريات الذهاب والإياب لن تشكل هاجسا للمنتخب السعودي فحسب، بل لكل أطراف المجموعة، وذلك في ظل الإجراءات المشددة التي تتخذها بعض الدول بشأن كبح انتشار فيروس «كورونا».

ومن جانبه، قال خليل الزياني عميد المدربين السعوديين إن الأخضر يضم بين صفوفه أسماء خيرة تملك القدرة والتجربة والاحتكاك والتعامل مع المباريات القوية بداية من الحارس محمد العويس ومرورا بالمدافعين وخط الوسط الذي يقوده النجمان سلمان الفرج وسالم الدوسري وانتهاء بالهجوم، وإن كان البعض يتحدث عن كون هذا الخط يفتقد المهاجم الصريح من أصحاب الخبرة. وأشار الزياني إلى أن العمل الفني من قبل المدرب رينارد سيكون له الأثر في تجاوز المصاعب من خلال بحث الوضع بشأن المرحلة القادمة والاستعداد والتسويق مع الاتحاد السعودي والأندية لأن المصلحة العليا هي مصلحة منتخب الوطن. وشدد على أن المنتخب السعودي يلقي دعما كبيرا من القيادة حيث تم تسهيل كل المصاعب وهذا سيكون حافزا للاعبين لبذل كل ما لديهم في سبيل تحقيق هدف الوصول مجددا إلى المونديال.

وأكد الزياني أن لكل منتخب في المجموعة نقاط قوة وضعف وطريقة فنية خاصة به لكن الأهم أن يكون هناك استغلال للمباريات التي تقام في المملكة والفوز بالنقاط الثلاث والسعي لتجنب الخسارة في المواجهات المباشرة خارج الأرض أمام أقوى المنافسين.

وعبر الزياني عن تفاؤله بأن يتأهل المنتخب السعودي من خلال إحدى الطاقات المتنامية دون أن يضطر لخوض الملحم، مؤكدا أن الأخضر قادر على تحقيق مراده. من جانبه قال الدكتور عبد العزيز الخالد إن وجود المنتخب السعودي في مجموعة حديدية يمنح اللاعبين مزيدا من التحدي أمام هذه المهمة. وأضاف أنه يجب ألا تقلل من

الدمام: علي القطان

فيما قادت نتائج قرعة التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة للمونديال، الوسط الرياضي السعودي إلى تساؤلات حول ماهية الطريقة المناسبة لتخطي مجموعة تضم أقوى منتخبات القارة على الإطلاق «اليابان وأستراليا»، اعترف خبراء كرويون بصعوبة المهمة أمام الأخضر الطامح إلى تسجيل حضور عالمي جديد في المحفل الكبير، وشددوا على أن مباريات الذهاب والإياب لن تشكل هاجسا للمنتخب السعودي فحسب، بل لكل أطراف المجموعة، وذلك في ظل الإجراءات المشددة التي تتخذها بعض الدول بشأن كبح انتشار فيروس «كورونا».

ومن جانبه، قال خليل الزياني عميد المدربين السعوديين إن الأخضر يضم بين صفوفه أسماء خيرة تملك القدرة والتجربة والاحتكاك والتعامل مع المباريات القوية بداية من الحارس محمد العويس ومرورا بالمدافعين وخط الوسط الذي يقوده النجمان سلمان الفرج وسالم الدوسري وانتهاء بالهجوم، وإن كان البعض يتحدث عن كون هذا الخط يفتقد المهاجم الصريح من أصحاب الخبرة. وأشار الزياني إلى أن العمل الفني من قبل المدرب رينارد سيكون له الأثر في تجاوز المصاعب من خلال بحث الوضع بشأن المرحلة القادمة والاستعداد والتسويق مع الاتحاد السعودي والأندية لأن المصلحة العليا هي مصلحة منتخب الوطن. وشدد على أن المنتخب السعودي يلقي دعما كبيرا من القيادة حيث تم تسهيل كل المصاعب وهذا سيكون حافزا للاعبين لبذل كل ما لديهم في سبيل تحقيق هدف الوصول مجددا إلى المونديال.

وأكد الزياني أن لكل منتخب في المجموعة نقاط قوة وضعف وطريقة فنية خاصة به لكن الأهم أن يكون هناك استغلال للمباريات التي تقام في المملكة والفوز بالنقاط الثلاث والسعي لتجنب الخسارة في المواجهات المباشرة خارج الأرض أمام أقوى المنافسين.

وعبر الزياني عن تفاؤله بأن يتأهل المنتخب السعودي من خلال إحدى الطاقات المتنامية دون أن يضطر لخوض الملحم، مؤكدا أن الأخضر قادر على تحقيق مراده.

من جانبه قال الدكتور عبد العزيز الخالد إن وجود المنتخب السعودي في مجموعة حديدية يمنح اللاعبين مزيدا من التحدي أمام هذه المهمة. وأضاف أنه يجب ألا تقلل من

الهدادي حداد ومنصور النجعي بزميلهم العتيبي في لفنة وفاء دعما لحفل الاعتزال الكبير الذي يجري الترتيب لإقامته. وأشار العتيبي إلى أن احتفاء زملائه اللاعبين به في المباراة الاستعراضية التي أقيمت بالمدرسة الإسبانية ليس يستغرب عليهم، ولمسة وفاء تحسب لهم لدعم حفل الاعتزال الكبير، منوها على العلاقة التي تربطه بالعديد من نجوم الكرة السعودية المعتزلين والحاليين كذلك.

وشدد العتيبي على عدم وجود أي تأخير أو قصور باتجاه تكريمه، منوها أنه لم يكن يفكر بالأمر وأن فكرة إقامة حفل الاعتزال راودته مؤخرا لتأتي جاكحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) وأسهمت في تأجيلها، منوها إلى وجود الكثير من النجوم الذين خدموا أنديةهم والمنتخب السعودي يستحقون التكريم.

وأكد العتيبي أن تأخر إقامة مهرجانات اعتزال الكثير من النجوم يقع على عاتق الأندية التي شاركتها فيها بعد ترتيب حفل تكريمي لهم، وكذلك للأشخاص الذين وعدوا عددا من اللاعبين برعاية مهرجان اعتزالهم ولم يتم الوفاء بذلك. وأكد اللاعب الدولي المعتزل والذي اتجه لعالم التدريب أن معانقته للذهب عندما كان لاعبا خلال مشاركته مع فريق الشباب

قال إن حفل اعتزاله سيقام في حضور كامل العدد بالمدرجات

العتيبي: جماهير الاتحاد تستحق الاحتفال بالبطولات «سنويا»

الفريق بأفضل وضع كمنافس قوي على البطولات».

وشدد العتيبي على صعوبة مواجهة الاتحاد أمام الرجاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، متمنيا تحقيق المونديال إلى حد قوله البطولة والتي قال عنها إنها «ستكون دافعا كبيرا للاعبين في الموسم المقبل كطال للعب».

من جانبه، أكد صالح الصقري لاعب فريق الاتحاد أن وجوده في مناسبة الاحتفاء بزميله العتيبي أمر طبيعي لنجم خدم الاتحاد والكرة السعودية، مشيرا إلى العلاقة المتميزة التي تربطهم كلاعبين رغم اعتزالهم، مشيراً إلى أن علاقتهم لم تنقطع بالاعتزال حيث يلعبون دوماً في مباريات تنافسية، متفقين أن يسعد حفل الاعتزال الذي يجري العتيبي الترتيب له الجماهير الرياضية كما أسعدهم داخل الملعب.

من جهته، أوضح نايف بن مهري الرئيس التنفيذي للمدرسة الإسبانية أن الاحتفاء بالعتيبي بحضور نجوم الجبل الذهبي يعد من الأندية يأتي وفاء وتقديراً لسيرته الكروية ومشاركة بسيطة لدعم حفل اعتزاله، منوهاً أن الاحتفاء بالنجوم هو دافع كبير للشئ لتقديم أفضل ما لديهم في المستقبل ليكونوا محط حفاوة الجميع.



مرزوق العتيبي محاطاً بقدمى نجوم الكرة السعودية في مناسبة تكريمه (الشرق الأوسط)

قوله، منوهاً كذلك على الروح القتالية وتكاتف اللاعبين كقلب رجل واحد، والتي قال عنها إنها «أسهمت في تحقيق الإنجازات». كما أشار العتيبي إلى أن ابتعاد الاتحاد عن المنافسة على الألقاب في المواسم الماضية أثر على جمال المنافسات متمنيا عودته قريباً لمنصات التتويج مشدداً أن جماهير الاتحاد الوفية تستحق

والاتحاد تعد أفضل فترة قضاهما في الملاعب، منوهاً أن نادي الاتحاد يمثل نقطة رياضية يفتخر ويعتز بها، ولفت العتيبي النظر إلى تميز الحقبة الذهبية للاتحاد في تلك الفترة، بوجود لاعبين أثبتوا نجوميتهم داخل الملعب بتوفيق الله ثم العمل الإداري عبر الإدارات المتعاقبة على النادي ولم تقتصر مطلقاً مع لاعبي الفريق إلى حد

الهادي حداد ومنصور النجعي بزميلهم العتيبي في لفنة وفاء دعما لحفل الاعتزال الكبير الذي يجري الترتيب لإقامته. وأشار العتيبي إلى أن احتفاء زملائه اللاعبين به في المباراة الاستعراضية التي أقيمت بالمدرسة الإسبانية ليس يستغرب عليهم، ولمسة وفاء تحسب لهم لدعم حفل الاعتزال الكبير، منوها على العلاقة التي تربطه بالعديد من نجوم الكرة السعودية المعتزلين والحاليين كذلك.

وشدد العتيبي على عدم وجود أي تأخير أو قصور باتجاه تكريمه، منوها أنه لم يكن يفكر بالأمر وأن فكرة إقامة حفل الاعتزال راودته مؤخرا لتأتي جاكحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) وأسهمت في تأجيلها، منوها إلى وجود الكثير من النجوم الذين خدموا أنديةهم والمنتخب السعودي يستحقون التكريم.

وأكد العتيبي أن تأخر إقامة مهرجانات اعتزال الكثير من النجوم يقع على عاتق الأندية التي شاركتها فيها بعد ترتيب حفل تكريمي لهم، وكذلك للأشخاص الذين وعدوا عددا من اللاعبين برعاية مهرجان اعتزالهم ولم يتم الوفاء بذلك. وأكد اللاعب الدولي المعتزل والذي اتجه لعالم التدريب أن معانقته للذهب عندما كان لاعبا خلال مشاركته مع فريق الشباب

السعودية تستضيف

نهائي الجولة العالمية للسلة



مدينة جدة سجلت نجاحاً لافتاً في استضافة النهائي السابق (الشرق الأوسط)

جدة: «الشرق الأوسط» نجاحات المملكة في استضافة وتنظيم جملة من المناسبات والبطولات العالمية الكبرى في مختلف الرياضات خلال الأعوام الماضية جاء بتوفيق الله تعالى ثم بفضل رؤية طموحة نحو نشر ثقافة الألعاب المختلفة وزيادة ممارستها، وهو ما شهدته مملكتنا بفضل تمكين القطاع الرياضي من قبل قيادتنا الحكيمة، التي نلتمس دعمها ومتابعتها وحرصها على كل صعيد، حتى أصبحت مملكتنا واجهة للرياضات العالمية بمختلف أشكالها وأنواعها. يُذكر أن لعبة كرة السلة 3x3 أدرجت رسمياً عام 2017، وستقام لأول مرة في أولمبياد طوكيو 2021 المقبلة.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة السلة عن استضافة السعودية نهائي الجولة العالمية 3x3 في مدينة جدة يومي 16 - 17 من شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021. وأشار الاتحاد الدولي لكرة السلة إلى أن اختيار السعودية لتنظيم الحدث يأتي لنجاحها وتميزها في تنظيم نهائي الجولة العالمية في نسختها السابقة، وثمن غسان طاشكسندري رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة، دعم واهتمام الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، لاستضافة هذا الحدث العالمي للمرة الثالثة، مضيفاً أن

إسبانيا توقف مغامرة سويسرا وتتأهل لنصف نهائي كأس أوروبا

سان بطرسبرغ، الشرق الأوسط،



أفراح في إسبانيا وأحزان في سويسرا بعد دور الثمانية في كأس أوروبا (رويترز)

سجل ميكيل أوبارز إيسال ركلة حاسمة بعد أن سدده روبن فارغاس ركلة فوق العارضة لتفوز إسبانيا 3 - 1 ببركات الترجيح وتتأهل للدور قبل النهائي لبطولة أوروبا لكرة القدم عقب التعادل 1 - 1 في سان بطرسبرغ أمس الجمعة. تقدمت إسبانيا مبكراً بعد أن سدده جوردي ألبا من خارج منطقة الجزاء وعبرت الكرة اتجاهها بعد أن اصطدمت بدينييس زكريا لتسكن شبكها بالخطأ. لكن شيردان شاكيريا استغل خطأ دفاعياً ليمنح التعادل لسويسرا قبل أن يحصل زميله ريمو فرويلر على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 77. وسيطرت إسبانيا في الوقت الإضافي مستغلة التفوق العددي لكن سويسرا صدت وحقق هدفها بالوصول لركلات الترجيح باعتبار أن المنافس أهدر آخر خمس ركلات جزاء منها ركلتان ضد سويسرا في دوري الأمم الأوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



المنتخب التشيكي عقبة أمام الدنمارك لتكرار سيناريو 1992 في كأس أوروبا

إنجلترا مرشحة لتخطي أوكرانيا والتأهل للمربع الذهبي بعد فك عقدها الألمانية



منتخب الدنمارك يتطلع لمواصلة انطلاقته بعد تأهل غير متوقع إلى دور الثمانية (رويترز)



الحلم الإنجليزي يصطدم بمنتخب أوكراني ليس لديه شيء ليخسره (أب)

روما، الشرق الأوسط،

بعدما تمكنت أخيراً من فك عقدها الألمانية، وتحققها فوزها الأول في الأدوار الإقصائية منذ 1996، تتنقل إنجلترا الآن إلى روما، حيث تصطدم في دور الثمانية في كأس أوروبا بمنتخب أوكراني ليس لديه أي شيء ليخسره، لأن مجرد وصوله إلى هذه المرحلة يشكل إنجازاً تاريخياً لهذا البلد السوفياتي السابق. ونجح الإنجليز، الثلاثاء، وأمام 40 ألف متفرج احتشدوا في مدرجات «ويمبلي» في إقصاء الغربية التاريخية ألمانيا بالفوز عليها 2 - صفر، ليحافظوا بذلك على شبكهم نظيفة في المباريات الأربع التي خاضوها في هذه النهائيات.

صحيح أن الإنجليز توجوا بلقبهم الوحيد على الإطلاق، إن كان قارياً أو عالمياً، بفوزهم في نهائي موندنيل 1966 على ألمانيا الغربية على الملعب نفسه الذي جمع المنتخبين، الثلاثاء، إلا أن «مانشافت» شكل عقدة تاريخية لمنتخب «الأسود الثلاثة» منذ ذلك النهائي المخير للجدل (4 - 2 بعد التمديد). وودع الإنجليزي نهائيات كأس العالم أعوام 1970 من دور الثمانية و1990 من نصف النهائي و2010 من دور ال16 على يد الألمان، كما ودعوا البطولة الأخيرة التي استضافوها على أرضهم عام 1996 في كأس أوروبا من نصف النهائي على يد الغربي التاريخي الذي توج لاحقاً بلقبه الثالث والأخير في البطولة القارية.

ولعب مدرب إنجلترا الحالي غاريث ساوثغيت، دوراً في الخروج المرير لمنتخب بلاده بإهداره ركلة ترجيحية في تلك المباراة قبل 25 عاماً، ما جعل انتصار الثلاثاء ثاراً شخصياً له، وذلك بفضل هدفين متأخرين سجلهما رحيم ستريينغ الذي رفع صيده إلى ثلاثة أهداف في هذه النهائيات، والقائد هاري كين في الدقيقة 86 الذي أكد على طموح بلاده بالقول «لن نتوقف هنا». وقال لاعب توتنهام الذي سجل هدفة الأول في البطولة «إنه يوم رائع،

بقيام في «ويمبلي» أيضاً، لأن بعد دور الثمانية ستواجه في حال فوزها الدنمارك أو التشيك، بالنسبة لكن «الأهم هو ألا نتوقف هنا. لدينا رؤية حول أين نريد الذهاب كفريق، كمجموعة، كطاقم تدريبي، والأمور لم تنته بعد».

وتخطت إنجلترا بذلك دوراً إقصائياً في البطولة للمرة الثانية فقط بعد دور الثمانية في 1996 حين تغلبت على إسبانيا ببركات الترجيح، وتامل الآن ألا يتكرر سيناريو تلك النسخة التي انتهى مشوارها في الدور الإقصائي الثاني (نصف النهائي) نتيجة مشاركة 16 منتخباً في النهائيات حينها مقابل 24 حالياً بخسارتها أمام ألمانيا. وستكون إنجلترا مرشحة على الورق لتخطي أوكرانيا ومدربها أندري شفتشكو الذي قاد بلاده إلى مشوار تاريخي في دور البطولة ليس لوصولها إلى دور الثمانية وحسب، بل لأنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها دور المجموعات منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. وبمبارياتها في دور المجموعات ولقاء دور ال16 ضد ألمانيا على «ويمبلي»

مباراة رائعة. أن نسمع (جمهور) ويمبلي بهذه الطريقة، فهذا لحظة لن ننساها جميعاً. كان أداء رائعاً مع شبك نظيفة لمباراة أخرى... سنستمتع بهذا الانتصار) لكن نعلم أنه بانتظارنا مباراة أخرى كبرى السبت» في العاصمة الإيطالية روما.

ويبدو طريق إنجلترا مرشحة نحو النهائي الذي يلعبه حارس «الأسود الثلاثة» جوردن بيكفورد، حسب ما نقل أنه «يتوجب علينا خلق أجواءنا الخاصة في روما، وهذا أمر باستطاعتنا تحقيقه. الجمهور كان رائعاً في تلك الأهمية (الثلاثاء) وخلال دور المجموعات أيضاً، بالتالي اعتقد أن ذلك يمنحنا حافزاً إضافياً لمباراة السبت من أجل العودة لخوض نصف النهائي أمام 60 ألف متفرج».

وتابع: «في المنتخب الإنجليزي لدينا أفضل الطواقم. أفضل العلماء الرياضيين، أفضل المعالجين النفسانيين. لدينا كل شيء من أجل منح أنفسنا أفضل فرصة كي نكون جاهزين لمباراة السبت، التي ستجعب الإنجليز بأوكرانيا للمرة الثانية في نهائيات البطولة القارية بعد عام 2012 حين فاز «الأسود الثلاثة» بهدف واين روني في دور المجموعات. صحيح أن

تغادر إنجلترا عاصمتها للمرة الأولى من أجل الانتقال إلى روما، حيث ستلعب بغياب حماس لاعبي المدرب شفتشكو الذين أقصوا السويد من دور ال16 بالفوز عليها 2 - 1 وقتل في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي الثاني سجله البديل أرتيم دوفيك. وتعود أوكرانيا بشكل خاص على نجميها في الدوري الإنجليزي الممتاز الكسندر زينتشينكو (مانشستر سيتي) الذي افتتح التسجيل أمام السويد، وأندري بارمولينكو (وستهام). وتطرق المدافع ميكولا ماتيفينكو، الذي كان بين خمسة لاعبين أوكرانيين فقط خاضوا جميع دقائق المباريات الأربع الأولى في هذه النهائيات، إلى هذه المسألة، قائلاً لموقع الاتحاد الأوروبي، «اعتقد أن الحافز لدى زينتشينكو وبارمولينكو سيكون مضاعفاً أو بثلاثة أضعاف مقارنة بالمباريات الأخرى». أما بخصوصه شخصياً، أجاب على سؤال حول إذا كان سيخوض اللقاء بحافز إضافي، لا سيما وسط الحديث عن اهتمام أندية إنجليزية بخدماته، بالقول «كلا، لست بحاجة إلى حوافز إضافية. نحن نمثل منتخبنا الوطني والأجواء رائعة هنا (بين اللاعبين). عندما ترددي هذا القميص، فأنت تدرك أنك ستقدم كل ما لديك بغض النظر عن هوية الخصم».

«المقاتل» ستريينغ يخلص إنجلترا من كوابيس الماضي

لندن، الشرق الأوسط،



ستريينغ أثبت خطأ المشككين في قدراته (أ.ب.)

التي أقيمت على أرضها، وذلك على حساب عقدها التاريخية ألمانيا. سجل جناح مانشستر سيتي هدفي «الأسود الثلاثة» في دور المجموعات، ثم مهد الطريق أمامهم لفك العقدة الألمانية بتسجيله الهدف الأول في مباراة الثلاثاء، قبل أن يقضي القائد هاري كين على أمال «مانشافت» بإضافة الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة من اللقاء. والآن، ترك ستريينغ ورفاقه فريق المدرب غاريث ساوثغيت معقلهم «ويمبلي» وانتقلوا إلى العاصمة الإيطالية روما من أجل مواجهة أوكرانيا اليوم في دور الثمانية. ويأمل الإنجليز العودة إلى لندن لخوض مباراتين أخريين، أي لخوض نصف النهائي والمباراة النهائية التي ستكون الأولى لهم في البطولة القارية والثانية

فقط على صعيد البطولات الكبرى بعد موندنيل 1966 الذين فازوا به 4 - 2 على ألمانيا الغربية بعد التمديد بفضل هدف ثالث احتسب لجوفري هيرست (صاحب ثلاثة في اللقاء) من دون أن يكون واضحاً إذا تجاوزت الكرة باكملها خط الرمي بعدما ارتدت من أعينها.

وبعدما مر مرور الكرام بمشاركته الثلاث السابقة في بطولة كبرى، فرض ستريينغ نفسه نجم إنجلترا في مشاركته الكبرى الرابعة، لينسي بذلك الجمهور الإنجليزي خيبة الخروج من دور المجموعات لموندنيل 2014، وبعدها بعامين خرج من دور ال16 بكأس أوروبا 2016 على يد أيسلندا. وكان ستريينغ من أكثر اللاعبين عرضة للانتقادات بعد خيبة الخروج من تلك النهائيات، لدرجة

التي أقيمت على أرضها، وذلك على حساب عقدها التاريخية ألمانيا. سجل جناح مانشستر سيتي هدفي «الأسود الثلاثة» في دور المجموعات، ثم مهد الطريق أمامهم لفك العقدة الألمانية بتسجيله الهدف الأول في مباراة الثلاثاء، قبل أن يقضي القائد هاري كين على أمال «مانشافت» بإضافة الهدف الثاني في الدقائق الأخيرة من اللقاء. والآن، ترك ستريينغ ورفاقه فريق المدرب غاريث ساوثغيت معقلهم «ويمبلي» وانتقلوا إلى العاصمة الإيطالية روما من أجل مواجهة أوكرانيا اليوم في دور الثمانية. ويأمل الإنجليز العودة إلى لندن لخوض مباراتين أخريين، أي لخوض نصف النهائي والمباراة النهائية التي ستكون الأولى لهم في البطولة القارية والثانية

قد تكون إنجلترا مهد كرة القدم وصاحبة أحد أهم الدوريات المحلية وأكثرها حماسة وإثارة في القارة العجوز، لكن تاريخها على صعيد المنتخب الوطني ليس غنياً على الإطلاق مقارنة بعمالة أوروبا الآخرين، ويبقى لقبها الوحيد في الموندنيل الذي نلغته عام 1966 وتوجت به على حساب ألمانيا الغربية بفضل هدف ما زال موضع شك وجدل حتى الآن. لكن رحيم ستريينغ خصص بلاده من كوابيس الماضي وأبى أن يفوت عليها فرصة الاستفادة من استضافتها لمبارياتها في نهائيات النسخة السادسة عشرة من كأس أوروبا وقادها إلى تحقيق فوزها الأول في الأدوار الإقصائية منذ نسخة 1996

منه وصف نفسه على مواقع التواصل الاجتماعي بـ«المكروه» مع اضطرابه إلى التعامل مع القصص السلبية التي صدرت بشأنه في وسائل الإعلام، منتقدة أسلوب حياته وأموراً أخرى. لم ينس ستريينغ الطريقة التي عمل بها من الصحافة. وفي 2018، وبعد أشهر من مساعدة إنجلترا على الوصول إلى نصف نهائي كأس العالم من دون أن يتمكن من الوصول إلى الشباك، تعرض للإهانة العنصرية في أثناء اللعب مع مانشستر سيتي في ملعب تشيلسي. واستخدم ستريينغ «انستغرام» لتحدي المؤسسات الإعلامية في تصويرها للاعبين السود والشباب، معتبراً أنها تغذي «العنصرية والسلوك العدواني».

وقرغم أنه لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره، يعد ستريينغ من عناصر الخبرة في المنتخب الإنجليزي مع 65 مباراة دولية في جعبته حتى الآن، وهو يمثل الشجاعة والضمير الاجتماعي الذي جعل فريق ساوثغيت يحظى بالاحترام داخل وخارج الملعب. وفي مواجهة صيحات الاستهجان من بعض مشجعيهم، واصل لاعبو إنجلترا الركوع قبل كل مباراة في البطولة لتسليط الضوء على الكفاح ضد الظلم الاجتماعي. واعتمد ستريينغ تسخير الانتقاد الموجه إليه كدافع لإثبات خطأ المشككين.

قبل بدء كأس أوروبا الحالية، كانت هناك دعوات لاستبعاده عن تشكيلة ساوثغيت للنهائيات القارية بعد الأداء المخيب الذي قدمه في نهاية موسمته مع سيتي، ما أدى إلى تهمة تصالح مع سويسرا بعد دور الثمانية في كأس أوروبا (رويترز)

من التحمل والتعشش».

الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية حالياً كاد أن يفوز بثلاثية تاريخية عام 1981

كيف قاد بوبي رويسون إيسويتش للحصول على كأس الاتحاد الأوروبي قبل 40 عاماً؟

الإلماني، الذي كان قد سبق له الفوز على برشلونة في عقر داره بريابعية نظيفة. حقق إيسويتش تاون إنجازاً رائعاً بالفوز على النادي الألماني بهدف دون رد في مباراتي الذهاب والعودة، لكن بوبي رويسون كان قلقاً للغاية بشأن المخزون البدني للاعبين، حيث قال: «الطريقة التي يتم بها تنظيم الأمور هنا يمكن أن تؤدي إلى انهيار فريق يناقش على العديد من البطولات الكبرى».

وكان نادي أستون فيلا قد ودع مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، ولم يكن يشارك في البطولات الأوروبية، وهو الأمر الذي جعل الفريق يلعب بارحبة شديدة في بطولة الدوري الإنجليزي. وبعد المباراة التي جمعت أستون فيلا وإيسويتش تاون في كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير (كانون الثاني)، لعب أستون فيلا 17 مباراة في الدوري الإنجليزي، في الوقت الذي لعب فيه إيسويتش تاون 31 مباراة في ثلاث مسابقات خلال نفس الفترة. ورغم ذلك، حافظ إيسويتش تاون على أماله في الفوز بلقب الدوري حتى الأسبوع الأخير من الموسم.

وبين شوطي مباريات يوم السبت الأخير من الموسم، كان أستون فيلا متأخراً بهدف دون رد أمام أرسنال وكان إيسويتش تاون متقدماً بهدف نظيف على ميدلسبره، وبالتالي كان إيسويتش تاون متأخراً عن أستون فيلا بنتقطين في مباراة مؤجلة. لكن الأمور لم تسر على ما يرام، حيث سجل بوزو بانكوفيتش هدفاً سيجل 14 هدفاً عندما فاز ميلان بكاس أوروبا في موسم 1962-1963 لكن لاعبي إيسويتش تاون لم يستسلموا وسجلوا هدفين آخرين لتصبح النتيجة الإجمالية لمباراتي الذهاب والعودة تقدم إيسويتش بخمسة أهداف مقابل أربعة.

وبعد أن كان الكمار متأخراً بأربعة أهداف نظيفة في بداية المباراة، كان بحاجة إلى هدفين فقط في آخر 17 دقيقة لكي يفوز باللقب.



بوبي رويسون ومساعد بوبي فيرغسون وكأس الاتحاد الأوروبي (غيتي)

مباراة الإعادة ليوم واحد، لكن بريان كلوف رفض تماماً. ومع ذلك، كان المدير الفني لإيسويتش تاون هو من ضحك في النهاية، حيث حقق الفوز في المباراة وضرب موعداً في الدور نصف النهائي أمام مانشستر سيتي. وتوالت المباريات بشكل سريع للغاية، فمُنذ بداية شهر مارس (آذار) لعب إيسويتش تاون 20 مباراة في ثلاث مسابقات مختلفة، وهو ما يعني أنه غالباً ما كان يلعب ثلاث مباريات كل أسبوع. وسجل وارك في مباراتي الذهاب والإياب ضد نادي سانت إيتان، الذي كان يضم كوكبة من النجوم

النجوم كان جون وارك هو الأبرز، حيث سجل لاعب خط الوسط الإسكتلندي 36 هدفاً في جميع المسابقات، وفاز بجائزة رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين كأفضل لاعب في إنجلترا في ذلك العام، وأفضل لاعب أوروبي شاب لهذا العام. وتلقى وارك بشكل لافت للانتظار في مباريات كأس الاتحاد الأوروبي، حيث سجل بمفرده أربعة أهداف في المباراة التي سحق فيها إيسويتش تاون نظيره أريس تيسالونيكي بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد، كما سجل هدفين في اللقاء الذي فاز فيه إيسويتش تاون على بوهيميانز براغ بثلاثية نظيفة، وسجل ثلاثة أهداف في الفوز بخمسة نظيفة على نادي ويدزيو لودز، الذي كان قد تغلب على مانشستر يونايتد ويوفنتوس في الجولتين السابقتين. ولم يكف وارك بذلك، لكنه سجل المزيد من الأهداف في الجولات اللاحقة أيضاً. ومع قدوم فصل الشتاء، وأصل إيسويتش تاون مسيرته الرائعة، حيث لم يخسر سوى مرة واحدة فقط في مبارياته الـ17 التالية في

وقال رويسون لاحقاً في سيرته الذاتية: «ربما كان لدينا 14 لاعباً من نوعية اللاعبين القادرين على اللعب في الدوري الإنجليزي، لكننا كنا بحاجة إلى 19 لاعباً». وبحلول الوقت الذي بدأ فيه إيسويتش تاون محاولته للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في يناير (كانون الثاني)، كان النادي قد لعب بالفعل 11 مباراة في مواجهات الكاس في ذلك الموسم: خمس مباريات في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وست مباريات في كأس الاتحاد الأوروبي، انتقل خلالها إلى اليونان لمواجهة أريس تيسالونيكي، وإلى تيسيكوسولوفاكيا لمواجهة بوهيميانز براغ، وإلى بولندا لمواجهة ويدزيو لودز قبل فترة أعيا الميلاء.

وكان من السهل معرفة السبب وراء المستويات والنتائج الجيدة التي يحققها إيسويتش تاون، حيث كان النادي يضم عدداً من اللاعبين المميزين، مثل نجم خط الوسط الهولندي فرنس تيسين، الذي فاز بجائزة رابطة كتاب كرة القدم كأفضل لاعب لهذا العام، ومواطنه أرنولد موهرين، الذي كان ينال إشادات كبيرة على الأداء القوي الذي يقدمه. وعلاوة على ذلك، كان الأين برازيل وبول مارينز وإريك غيتس، يقدمون مستويات جيدة للغاية في الخط الأمامي. وكان حارس المرمى صوب كوير يلعب خلف دفاع صلب يضم كلا من ميلز، وراسل أوزمان، وتيري بوتش، وجورج بيرلي، كما ضم الفريق ستيف ماولر بعد استبعاد بيرلي بداية من شهر يناير (كانون الثاني).

لكن من بين كل هؤلاء



الهولندي فرنس تيسين تألق مع إيسويتش (غيتي)

اللقب الدوري، الذي حصل عليه أستون فيلا. وكما كان متوقفاً، خسر إيسويتش تاون آخر مباراة له في الدوري أيضاً، أمام ساوثهامبتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وكانت هذه هي الخسارة السابعة للفريق في آخر 10 مباريات بالدوري. لكن إيسويتش تاون كان لا يزال يناقش على

كانت المشكلة الوحيدة التي تواجه إيسويتش تتمثل في أنه كلما فاز كان يتعين عليه خوض المزيد من المباريات

سياتي بعد ذلك بيومين أعادت الأمل مرة أخرى إلى أستون فيلا. وكان لدى إيسويتش تاون بعض المباريات المؤجلة، وهو ما يعني أن الفريق كان لا يزال قادراً على المنافسة على اللقب، لكن جدول المباريات المزدحم أثر كثيراً على أداء الفريق. وصل إيسويتش تاون إلى أول نهائي أوروبي في تاريخه بالفوز على كولن

على رأسها جون ريب وميشيل بلاتيني، حيث فاز في المباراة الأولى خارج ملعبه بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، قبل أن يفوز على ملعب «بورتمان رود» بثلاثة أهداف مقابل هدف، وبالتالي وصل إيسويتش تاون إلى المربع الذهبي لكأس الاتحاد الأوروبي. لكن الفريق تأثر كثيراً بحالة الإرهاق التي عصفت بالفريق نتيجة توالي المباريات، كما تراجع مستوى الفريق كثيراً في بطولة الدوري. وتلاشت آمال إيسويتش

وبالتالي، كان الفريق على وشك الوصول إلى منصات التتويج في الجبهات الثلاث التي يقاثل فيها.

بدأ الفريق مسيرته في كأس الاتحاد الإنجليزي بالفوز بهدف دون رد على الغريم التقليدي أستون فيلا، قبل أن يحقق الفوز على شروزبري وتشارلتون ويصطدم بحاصل لقب كأس أوروبا، نوتنهام فورست، في الجولة السادسة. وفي مباراة مخيرة للغاية، تعادل إيسويتش تاون بهدف قاتل في الدقائق الأخيرة، وهو ما كان يعني إعادة المباراة بين الفريقين في موسم مزدحم للغاية بالمباريات. طلب بوبي رويسون تاجيل

السبب وراء المستويات والنتائج الجيدة التي يحققها إيسويتش تاون، حيث كان النادي يضم عدداً من اللاعبين المميزين، مثل نجم خط الوسط الهولندي فرنس تيسين، الذي فاز بجائزة رابطة كتاب كرة القدم كأفضل لاعب لهذا العام، ومواطنه أرنولد موهرين، الذي كان ينال إشادات كبيرة على الأداء القوي الذي يقدمه. وعلاوة على ذلك، كان الأين برازيل وبول مارينز وإريك غيتس، يقدمون مستويات جيدة للغاية في الخط الأمامي. وكان حارس المرمى صوب كوير يلعب خلف دفاع صلب يضم كلا من ميلز، وراسل أوزمان، وتيري بوتش، وجورج بيرلي، كما ضم الفريق ستيف ماولر بعد استبعاد بيرلي بداية من شهر يناير (كانون الثاني).

لكن من بين كل هؤلاء

كان جون وارك من أبرز نجوم إيسويتش

لكن من بين كل هؤلاء

لكن إيسويتش تاون لا يسمح له بذلك وفاز بالبطولة بخمسة أهداف مقابل أربعة في مجموع المباراتين. وكتب ديفيد هون في صحيفة «الأيبرزز» يقول: «من المريح بالنسبة لهذا النادي، الذي كان جيداً بما يكفي للفوز بكل البطولات هذا الموسم، أن يفوز ببطولة في نهاية المطاف». وبعد خمس سنوات، هبط النادي إلى دوري الدرجة الثانية. لكن ما حققه رويسون ولاعبوه في موسم 1980-1981 لا يمكن أن ينسى أبداً.

السماح لشخصيات في «يويفا» بدخول إنجلترا وتجاهل الحجر الصحي سيكون «هدفاً عكسياً» تحرزه حكومة جونسون في مرماها



لاعب إسكتلندا غيلمور (يمين) في مواجهة إنجلترا قبل إصابته بفيروس «كورونا» (رويترز)

لندن، مارينا هايد

هذه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بنقل المباراة النهائية ليوروا 2020 من ملعب ويمبلي إلى المجر ما لم تسمح إنجلترا لـ2500 من الشخصيات المرموقة بعدم الالتزام بإجراءات الحجر الصحي لحضور هذه المباراة؛ لا يعني ذلك أن نقل المباراة النهائية ليورواست لن يقدم شيئاً جديداً، فسوف تحضرها أعداد كبيرة من الجماهير المجرية العنصرية الذين يخضعون للتحقيق من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب سلوكهم خلال البطولة؛ على أي حال، لنعد إلى «ترتيبات المقايضة» فيما يتعلق بمباريات الدور نصف النهائي والنهائي، ونطرح السؤال التالي: ما الذي نستخلصه من الأخبار التي انتشرت وتفيد بأن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أصبح فجأة أكثر إيجابية بشأن عدم الاضطرار إلى نقل المباراة النهائية من لندن إلى المجر؟

لقد قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه «يعمل عن كثب» مع الحكومة البريطانية والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، مشيراً إلى أنه ليس هناك «خطط لتغيير ملعب المباراة».

ويأمل المتفائلون بينما أن يفهم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن محاولة إدخال 2500 عضو من عائلة كرة القدم» إلى إنجلترا من خلال «إعفاء النخبة الرياضية» من الإجراءات الطبيعية هو أمر مبالغ فيه إلى حد ما، وبالتالي يجب ألا يحدث ذلك؛ لكن الواقعيين بينما - أي كل شخص لديه أي خبرة فيما يتعلق بالطريقة التي تدار بها كرة القدم حالياً وطريقة الإدارة الحالية في المملكة المتحدة - سوف يفكرون في أنه يتم الترتيب لنشيء آخر. فهل استضافة المباراة النهائية تستحق مزيداً من المساومة على فكرة أننا جميعاً في خندق واحد، أم أن التنازل عن إجراءات مكافحة فيروس كورونا مقابل مجموعة بسيطة من الامتيازات يعتبر ثمناً يجب أن تدفعه الحكومة البريطانية؟

لقد أصبح هذا الأمر يستعصي على الفهم، فعندما أصيب لاعب المنتخب الإسكتلندي بيلي غيلمور بفيروس كورونا، تم الإعلان عن أنه سوف يخضع للعزل لمدة 10 أيام، كما تم الإعلان عن أن اثنين من لاعبي المنتخب الإنجليزي، زميلي غيلمور في تشيلسي؛ ماسون ماونت، وبن تشيلويل، سوف يخضعان للعزل أيضاً. لكن الغريب في الأمر أنه لم يُطلب من أي لاعب في منتخب إسكتلندا أن يعزل نفسه، رغم أنهم جميعاً كانوا يتدربون ويعلمون مع غيلمور؛ بصراحة، شعرت بالدهشة عندما علمت أن لاعبين من المنتخب الإنجليزي قد اقتربوا من غيلمور، لكنني أتفهم الأمر بعض الشيء عندما تم الإعلان عن أن الاتصال قد حدث في نفق الملعب بعد نهاية المباراة.

ومع ذلك، فإن فكرة عدم اتصال أي لاعب في منتخب إسكتلندا بغيلمور، سواء في غرفة خلع الملابس أو في التدريبات، هي فكرة سخيفة وغير منطقية على الإطلاق؛ ولكي ندرك ذلك يتعين علينا أن ننظر على صورة المدير الفني لمنتخب إسكتلندا، ستيف كلارك، وهو يصافح غيلمور المتعرق ويحتضنه بعد نهاية المباراة؛ أنا لا أعني بذلك أنه يجب أن يتم عزل مزيد من اللاعبين وحرمانهم من المشاركة في المباريات.

لكن المشكلة في هذا، وفي أي تنازلات بشأن ترتيبات الحجر الصحي لكبار الشخصيات التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، هي أن هذا كله يعد دليلاً واضحاً للغاية على الظلم وعدم الوضوح اللذين يميزان الآن كثيراً من نهج الحكومة بشأن إجبار البعض على الالتزام بإجراءات مكافحة «كورونا» وإعفاء البعض الآخر من هذه الإجراءات. ووفقاً لرئيس الوزراء بوريس جونسون، فإن حكومته ترغب في تقديم «تسهيلات معقولة» للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. التسهيلات المعقولة، للأشخاص الذين أجبروا على العزلة بدون أجر لمجرد أنهم جلسوا على طاولة منفصلة في حديقة في الهواء الطلق بالقرب من شخص أثبتت إصابته بالفيروس؟ أين هي «التسهيلات المعقولة» للأشخاص الذين حصلوا على جرعتين من اللقاح والذين يرغبوا في السفر إلى مالطا، التي تسبقنا بأسميال فيما يتعلق بتلقيح المواطنين وستكون بالتأكيد على القائمة الخضراء؟ ألم تكن هذه القائمة الخضراء مجرد خيال تمت إدارته على مراحل من أجل الحد من تحركات المواطنين؛ في الحقيقة، إذا لم يشعر المواطنون بالعدالة في تطبيق الإجراءات فإنهم سيحاولون الإضرابات والإجراءات الحكومية، لأنهم سيشفرون بأن الحكومة تتلاعب بهم.

قال إن عدسة والده تشعره بالأمان خلال التصوير

أحمد مجدي: البطولة المطلقة باتت قريبة مني



القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان المصري أحمد مجدي إنه يسعى لعرض فيلمه «2 طلعت حرب» في المهرجانات السينمائية قبل عرضه جماهيرياً، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الفيلم لم يكن سهلاً كما هو الحال في أعمال والده المخرج مجدي أحمد علي، الذي يسعى لتقديم أعمال خارج الصندوق، مشيراً إلى أن «2 طلعت حرب» هو الأقرب لقلبه لأنه من إنتاجه وإخراج والده.

وعن سبب تأخر عرض الفيلم، يقول «التحضيرات أخذت وقتاً طويلاً بسبب جائحة كورونا، وتفصيله المتعددة، التي اعتبر نفسي جزءاً منها». مشيراً إلى أن «الفيلم يدور حول 4 حكايات في أزمنة مختلفة»، متابعا: «شخصيتي تنتمي لحقبة السبعينات من القرن الماضي، بمشاركة الفنانة سهر الصايغ، والفنان السوري وسيم الدقاق». ويؤكد أحمد أنه يشعر بالأمان أثناء وقوفه أمام عدسة والده المخرج مجدي أحمد علي، خلال التصوير، قائلا: «عدسته تشعري بالأمان، فهو لن يضعني في موقف محرج أثناء التصوير واتذكر وقوفي أمام عدسته في (مصافير النيل) عام 2009 وحينها كان الأمر مختلفاً، فقد بدأت أشعر بالأطمئنان في فيلم (مولانا) وذهبت الزهراء التي فقد اعتدت على حفظ تعليماته بشكل كبير ولكنه كمخرج يحب المفاجآت داخل موقع التصوير، ولديه حكمة مذهلة وملهمة في التوجيه».

ويشير أحمد بمسؤولية كبيرة تجاه السينما، لأن بدايته كانت في الإخراج والتأليف السينمائي: «أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه صناعة السينما المصرية، فيلم (لا أحد هناك) من تأليفي وإخراجي وهو نتاج محاولات كثيرة، ووضعتي على الطريق الصحيح، وبعدما انتهيت منه شرعت في كتابة فيلمي الثاني (الغراب) وهو يشبه فيلمي الأول كثيراً».

ويرى مجدي أن التمثيل أخذ من الكتابة قاتلاً: «أعتبر أدوارى هدايا ربانية وضعتني على الطريق الصحيح وأن المشاريع التمثيلية الجيدة أخذتني من الكتابة بشكل كبير

لأن الفنان عادة ينتظر الدور عكس الكاتب والمخرج والفنان الذي يبحث لنفسه ولآخرين». وعن دوره في مسلسل «قصر النيل»، و«بنت السلطان» واختلافهما الجذري، جعله يبذل جهداً مضاعفاً: «كل دور له طعم وتركيبه ونتيجة مختلفة، فمثلاً شخصية حسام في مسلسل بنت السلطان كان لها رد فعل عنيف لدى الجمهور، وهذا لمسته من خلال التعليقات والتحديات التي وصلتني عبر السوشيال ميديا».

وأضاف مجدي «لم أقع في فخ المحبة والكراهية، ولم أضطر للمقارنة بين العليين لأنهما يدوران في زمنين مختلفين، وهذا من حسن حظي فقد فاست نفسي، ولكن بسبب تغير الناس والواقع في العملين، وجدت صعوبة كبيرة في التنقل بين الشخصيتين».

وقال مجدي إن دراسته للحقوق أعطته فرصة كبيرة للقراءة والإطلاع وتقديم رسائل واضحة وسريعة دون مطر بالإضافة للفائدة المعلوماتية للحقوق والشريعة التي أفادته كثيراً ومنحته الحرية في الفن. ويؤيد مجدي تقديم الأعمال الدرامية على أجزاء طالما أنها لا تسير بوتيرة واحدة، وتتضمن أفكاراً مبتكرة وجديدة، فأنا أرى أن النسخة المصرية من «الآنسة فرح» أفضل من النسخة الأمريكية لأنها وضعتنا حلولاً في عملنا، ورغم أن العمل الأصلي مكون من 5 أجزاء، فإننا خلال تصميده لم نلتزم بتوقيت محدد، وكان يميل للتحاقه ما شجعنا جميعاً على تقديم الجزء الثالث منه.

قالت الفنانة المصرية وفاء عامر إنها لم تتردد في الظهور كضيفة شرف بمسلسل «لحم غزال» ونفت طلبها زيادة عدد مشاهدتها في العمل، موضحة، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها

تحمّست لأداء شخصية المرأة القوية بالمسلسل، وأنها بذلت جهداً كبيراً خلال التصوير في لبنان، حيث تنقلت بينها وبين القاهرة أكثر من 25 مرة، وكشفت عامر أنها تتردد على طبيببة نفسية بسبب ضغوط

التمثيل، وأشارت إلى أنها تعتنز كثيراً بتجسيدها شخصية الفنانة المصرية الراحلة تحية كارويكا، وتحلم بتقديم السيرة الذاتية لسامية موسى، أول عالمة ذرة مصرية، التي اغتيلت في الولايات المتحدة خلال القرن الماضي.

أكدت لـ التنريف الأوسط أنها تزور طبيببة نفسية لمواجهة ضغوط العمل

وفاء عامر: أحلم بتجسيد عالمة الذرة المصرية سميرة موسى



وفاء عامر في مشهد من مسلسل «لحم غزال»

حوار في

القاهرة، انتصار دردير

● لماذا تحمّست للمشاركة في

«لحم غزال»؟ تم ترشيحي من قبل الفنانة غادة عبد الرزاق، فمضت فترة وهي تدعوني للعمل معها، وهذا العام قلت لها ساكون معك ضيفة شرف، ولم اطالب بزيادة حجم دوري، بل قلت لها ساقدمه كما هو، وهي المرة الأولى التي نعمل فيها معاً، رغم المشاهد المحدودة التي جمعتنا، لكنني أحب أداء غادة، بالإضافة إلى طبيعة الدور التي استهوطني وهي شخصية «قديرة» المرأة القوية، التي سيطرت عليّ خلال مدة التصوير، فقد جعلتني أتكلّم بصوتها وأغير من طبقة صوتي لأجلها، فقد كان مشهد انهبائها لمقتل ابنتها من أصعب مشاهدي، لأنني أجسد أدوارى بكل جوارحي، والطبيعي أن يظهر هذا الإحساس على الشاشة، لكن للأسف لم يظهر كما كنت أتمنى، ففي النسخة التي شاهدتها كان صوت الموسيقى أعلى من صوتي.

● كيف كانت أجواء تصوير العمل في لبنان؟ وتنقلت وفاء عامر بين القاهرة وبيروت كثيراً، حيث جرى تصوير المسلسل في لبنان: «كان الديقور الذي يضمّن مشاهدي محمداً له عشرة أيام فقط، لكن بسبب حظر التجول وقرارات الإغلاق في لبنان توقف التصوير عدة مرات، وسافرت من القاهرة لبيروت (رايح جاي) أكثر من 25 مرة، حتى شعرت بالإنهاك الشديد، لكن بعيداً عن ذلك فأنا أحب لبنان وأهوى السفر إليه، لأن أهله طيبون ويتمتعون ببشاشة، ويجدون الترحيب بضيوفهم، لكن هذه المرة لم يكونوا على نفس الحالة، فقد رأيت الحزن في عين كل لبناني، وأتمنى أن يعود لبنان مزدهراً مثلما كان، وأن يتجاوز أحواله ويتحسن

● كيف تقمين الظهور الفني لشقيقك آيتن؟

آيتن ممثلة كبيرة، ومن الضروري أن تعمل مع فريق عمل متفاهم معها، وتشعر بالارتياح معهم، هنا ستكون في أجمل حالاتها، مثلما تالقت مع مصطفى شعبان، وكانت رائعة مع ياسمين صبري في مسلسل «فرصة ثانية».

● البعض يعتبرك من أكثر الفنانات تصالماً مع «السوشيال ميديا»... لماذا؟ أحب إطلاع جمهوري دائماً على الأماكن التي أزورها، وأنقل له ملامح منها، أما الطبخ فهو هوايتي، إذ اعتدت إعداد الطعام بنفسي في بيتي، ولضيفي وأقاربي وأجد متعة في ذلك، وأقدم طرق إعداد وجبات اقتصادية سهلة واتواصل مع الجمهور كثيراً، وبالطبع لا يخلو الأمر أحياناً من تعليقات سخرية، لكنني أحذر الجميع دائماً بأن أي خروج عن اللياقة بكلمة أو لفظ يمتل قضية جنائية بعد أن تم تجريم هذه التجاوزات، لكن أغلب المتابعين يستفيدون مما أقدمه لهم، والناس ترسل لي أحياناً لأخذ رأيي في بعض مشكلاتهم.

الاحوال الصعبة التي يمر بها. ● لماذا قبلت بالظهور كضيفة شرف رغم تقديمك أدوار البطولة؟ لا أهتم بحجم الدور، بل أعتربه تحدياً طالما أن الممثل قادر على تقديم عمل ينال إعجاب الناس، ليس مهماً المساحة أو عدد المشاهد، وقد قدمت بطولات عديدة وحصلت على جوائز كثيرة، فليست لدي مشكلة في الظهور في دور مساحتها ليست كبيرة، ومن الممكن المشاركة بمشهد واحد مثلما حدث في فيلم «شريط 6» مع خالد الصاوي وأحمد خالد صالح، فأنا بذلك أساند زملائي وكذلك في مسلسل «لحم غزال» كانت مساندة لغادة عبد الرزاق بدليل مشاركة عمرو عبد الجليل، وهو أيضاً بطل أعمال كثيرة، وكذلك شريف سلامة، ولنا في الفنانين الكبار أمثال نور الشريف ومحمود ياسين رحمهما الله قوة في ذلك.

● وكيف تواجهين ضغوط العمل خصوصاً في موسم رمضان؟ أنا شخصياً

يدخل من خلال «صالون زهرة» أولى تجاربه الدرامية

جو بو عيد: شعرت بتناغم بين نادين ومعتمهم وكأني أراها معاً للمرة الأولى

التواصل الاجتماعي، فينتشرون صوراً لنجومه من موقع التصوير، ومن بينها واحدة تجمع نادين بطلة تحتضنها. فهل وجد صعوبة في عملية الكاستينج لاختيار العنصر الطفولي؟ «إنها ابنة شقيقة زهرة (نادين نجيم) في المسلسل ووجدت صعوبة كبيرة لإيجاد الطفلة التي تتناسب العمل. كنت خائفاً كثيراً من خيارى هذا لأنى الحظ مبالغ في أداء ممثلين بهذا العمر.

وأحياناً أخرى يسهمون لعدم تمتعهم بموهبة جيدة في إقتال المشهد، ولكني اعتبر نفسي نجحت أيضاً في هذا الاختبار، وستشاهدون أداء طفولياً رائعاً فنحن بحاجة اليوم لأهتمام أكبر من قبل شركات الإنتاج، والكاستينج في هذا الموضوع، حتى لو كانت إطلالة الأطفال في الأعمال الدرامية ثانوية».

ينتهي الحديث مع المخرج جو بو عيد الذي يضع لمساته الأخيرة لنص فيلم سينمائي من إخراجها، وهو لا يزال لديه الكثير ليقوله. فهو صاحب خلفية فنية ثقافية تستحق التوقف عندها، ولديها بصمتها في عالم السينما. يختم: «نلتقي قريباً إن شاء الله بعيد عرض «صالون زهرة» على منصة «شاهد» عندها ساستطع شرح العمل بصورة أوسع، والوقوف على ردود فعل المشاهد تجاهه، وحتى ذلك الوقت أرجو أن ينال إعجابكم وأن تتفاعلون مع أحداثه كما أتمنى».

الأولى المتسم بشريحة زبائن مرفهة، اخترناها مكاناً تقصده النساء من جميع الأعمار، ابتعدنا فيه عن طابع المجتمع المحلي. كما استوحيت بعض خطوطه من صالون للتزيين كانت تملكه والدتي، وتديره في العمارة التي نسكنها. هو مخزون عندي استخدمته بالصدفة ومن دون تخطيط، لأن مشهدهتي لا تزال عالقة في ذهني. زبائننا أشخاص عاديون يشبهون كل الناس بقصصهم، بغرمون ويجزنون ويحلون مشكلاتهم على طريقته. هذا العالم الخيالي وما ترك من أثره عندي وما نسميه في عالم السينما (فانتازيا) استخدمته في «صالون زهرة».

الحس بالرضى عما يقوم به أمر يستبعده جو بو عيد «أرغب دائماً في تقديم الأفضل ولذلك لدي هاجس عدم الرضى التام. يتبعني هذا الشعور ولكنه يحفزني للارتقاء إلى الأعلى. أحكام نفسي باستمرار، وأطلب المثالية المطلقة، ولذلك عملي يتهكئ. ولكني أستطيع القول إنني راض عن مشروعى الجديد ملعبى الحقيقي، وهو ما سيولد بذلك عن قرب».

الجميع ينتظر عرض «صالون زهرة» بشغف، فأبطله من نادين نسيت نجيم ومعتمهم النهار إضافة إلى زينة مكي وكرارل عبود ونقولا دانييل وطوني عيسى وأنجو ريجان وغيرهم، بحبهم المشاهد ويتفاعل معهم بحماس. يتداول الناس أخبار العمل عبر مواقع



«صالون زهرة» مسلسل من بطولة نادين نسيت نجيم ومعتمهم النهار

مع مسلسل «2020» المرضاني وكانت بطولته نادين نسيت نجيم ومخرجه فيليب أسمر. فهل توقف عند هذه المحطة؟ يرد: «الكل مشروع تحدياته وتفاصيله ولكن لا أفكر بتاتا بهذه الطريقة، إن أن التنافس الأكبر الذي أخوضه عن أي تجربة يكون مع نفسي. لا شك أن «2020» رفع السقف في عالم الدراما، وحصد النجاحات الكبيرة. ولكن «صالون زهرة» بعيد كل البعد عنه، يأخذنا إلى مساحة يحتاجها المشاهد في أيامه النسائي في رأسه وكيف رسمها على أرض التصوير. «لم نشأ أن يكون صالوننا نسائياً من الفئة



المخرج جو بو عيد خلال تصوير مسلسل «صالون زهرة»

ولكنهم يمتون بصلة أكبر إلى «صالون زهرة» بشخصياتهم وملايسهم وبطريقة كلامهم، بحيث عندما تلتقي بهم تعرفين تلقائياً أنهم ينتمون إلى محيطه وبيئته».

سياخذنا جو بو عيد وضمن عالم دراما «اللايت كوميدى» إلى فسحة درامية مميزة. ويوضح: «ستضحكون وتبتكون وتعلقون بنجوم العمل. استخدت بشكل كبير من حس الطرافة عند نادين نسيت نجيم وأبرزته، سترونها في شخصية مختلفة وفي ملعب درامى جديد، إن بطريقة أراها التمثيلي أو بلغة جسدها، هي صبية، تقف دائماً على سلاحها

قصة العمل ومكوناتها، وكيفية تحويل شارع أرمينيا في منطقة مار مائيل إلى استوديو ضخم استفاد من جميع مكوناته ومن بيوته وناسه. «لقد حولنا المنطقة إلى صالون تزيين، أما الشارع فيحضن بيوت شخصيات العمل التي تشارك فيه».

لم يطل العمل على انفجار بيروت كما ترد، فالقيوم عليه لم يشاء أو أن يرتبط بزمن معين يقيد عملية عرضه على المنصات. وعن أسلوب تنفيذ المسلسل يقول: «هو حقيقي ويتضمن قصصاً من الحياة، ولكن ليس من خلال شخصيات تصادفها كل يوم، اخترناهم من الواقع

بيروت، فيفيان حداد

في عام 2012 حقق المخرج جو بو عيد من خلال فيلمه السينمائي «تنورة ماكسي» على أكثر من جائزة بينها «أفضل مخرج» في مهرجان موناكو السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم لأفضل مخرج في «القاهرة السينمائي».

اليوم ينتقل جو بو عيد إلى مجال الدراما ويحقق مع «صالون زهرة» خطوة إلى الأمام في عالم دراما المنصات. المسلسل من كتابة نادين جابر و بطولة معتمهم النهار ونادين نسيت نجيم ومجموعة ممثلين لبنانيين.

يصف جو بو عيد مكونات العمل بال«رائعة»، هي ما دفعني إلى القيام بهذه التجربة من دون تردد. ويتابع: «للأمانة فكرت كثيراً قبل قبامي بهذا المشروع ولكن مكوناته جذبتني. فإضافة إلى الشركة الرائدة المنتجة للعمل (الصباح إخوان) يتوفر نص محبوب بحداقة، وممثلون اخترت غالبيتهم لأنى وجدتهم مناسبين جداً لشخصيات العمل. ومنذ أن قرأت النص أخذت قراري ومثيت».

حتى الآن استطاع جو بو عيد تصوير قسم كبير من الحلقة، فمؤعد عرضه على منصة «شاهد» في أواخر يوليو (تموز) المقبل، يضعه في سباق مع الزمن. متحمس جو بو عيد وهو يجربنا عن

تتألف ديكورات المسرحية من أجساد النساء المعذبات «تلك» تناقش معاناة المرأة في ظل القيود الاجتماعية



مشهد من المسرحية التي شاركت فيها لاجئات ولبنانيات

بيروت، فيفيان حداد

اللوحات البصرية من رقص تعبيرية ولغة جسد إيماثية وأصوات تنشد أغاني كلها مشاعر وأحاسيس. فعندما تعمل على تحويل نساء عاديات ينتمين إلى مجتمعات مختلفة ليصبحن ممثلات، أحب أن أبين حريتهن وأزودهن بهذا الحكم من الثقة بالنفس ليشرعن بأنهن بطلات حقيقيات ولسن مجرد نساء يثرن الشفقة».

سئري في المسرحية تيمنا من إثيوبيا وهي تمسك شعرها في لوحة تعبيرية. وتشير من خلال هذه المشهديات إلى تخلصها من التعب والمعاناة وحياتة الأسر التي عاشتها على مدى سنوات مع زوجها اللبناني الذي حرّمها حق رؤية أولادها. وكذلك سنتعرف إلى كنان المصابة بحالة ثنائي القطب. وهو كناية عن اضطراب نفسي تحول صاحبة الانتحال من حالة نفسية إلى أخرى من دون أي مبرر. وتفسر لى الأيمن «إنها مشكلة تعاني منها كنان في الواقع، ولم تكن تعلم أنها تقف وراء خسارتها أصدقاء وأحباء، وأسهمت في إطلاق أحكام مسبقة عليها. ولنشاهدنا بعيد اكتشافها حقيقتها أنها راحت فتفتش عن السكنون والهدهد لانقاط أنفاسها».

وتأتي مسرحية «تلك» التي تعرضها جمعية سيناريو على مسرح «دوار الشمس» في شارع بدارو مجاناً، ونقلها فيما بعد إلى خشبية «بريكان سنتر» في لندن، لتناقش معاني هذه الكلمة بعمق. فتتناول في هذا العمل الذي تخرجه لى أمين وتعاونها فيه ماريليز عاد فنياً، العادات والتقاليد والسفر للوصول إلى الذات.

أركان هذه المسرحية هي أنثوية بامتياز، وقد تم اختيار نماذج حياتية لنساء من إثيوبيا واليمن وسوريا ولبنان ليكن بطلاتها من دون منازع. فهن من كتبن نص المسرحية، ومن ترجمن أفكارهن ومعاناتهن بأسلوبهن على خشبية. وتعد المسرحية عرضاً حركياً يتلون بالسورالية، ويرتكز على التفاعل ما بين بطلات المسرحية والجمهور.

من جانبها، توضح مخرجة العمل، لى الأيمن، في حديث لـ «الشرق الأوسط» بأننا «في هذه المسرحية سنتابع قصص نساء معذبات قيدتهن عادات وتقاليد اجتماعية لا دخل لهن فيها. وفي سياق العمل سنظل على واقع ضيق تعشن فيه وتحاولن الهرب منه في أحلامهن وفي أسفارهن المجازية. ويتناول العمل رسائل اجتماعية عديدة، بينها العنصرية وحقوق المرأة لأطفالها، وكذلك يعزج على تجارة الأعضاء وغيرها من المعضلات التي تواجهها النساء بصمت».

لا ديكورات ولا عناصر بهرجة ترافق هذا العمل الذي يستغرق عرضه نحو 50 دقيقة. فهو يعتمد على ملامسة المشاعر ونقل تجارب تلك النساء من أرض الواقع إلى المسرح، والذي هو بمثابة خشبية الخلاص لهن. وتوضح لى الأيمن في سياق حديثها «ليس هناك من ديكورات اعتمداها في المسرحية؛ لأن أجساد تلك النساء المشاركات في العمل تلعب هذا الدور من دون منازع. وضمن لوحات راقصة وأغنيات دافئة وحركات مسرحية تنتشط خيال المشاهد وتدفعه إلى التحليل تنطبع مجريات العمل. وفي النهاية سنلمس الإيجابية عند النساء اكتشفن أسباب معاناتهن عندما التقين بمراتهن، فتوقفن عن الهرب ليواجهن مصيرهن بصراحة وبقوة وبأمل».

وتروي لى الأيمن طبيعة بعض شخصيات العمل ك تيمنا من إثيوبيا، وكنان من اليمن، وسوريا وليلى من سوريا؛ فهن يمثلن نماذج حية لمشوار حياة عاين خلالها الأيمن من تسلط الشريك وممارسته العنف الجسدي عليهن. وكذلك من قوانين مجحفة بحقهن سلبت منهن أحلامهن وطموحهن. ومع 14 امرأة من مختلف الجنسيات نتابع مسرحية تمزج بين السورالية والواقعية والألم والفرح والحلم قوليتها المخرجة لى الأيمن على طريقها ضمن مشاهد معبرة، لا تحتاج إلى التفسير. وتعلق الأيمن «الكلام قليل في المسرحية؛ إذ قدمت بخور العود، وتنوع الأشكال الأكبر منها. فخير الكلام ما قل ودل كما يقول المثل الشعبي عندنا. وتمسكت بهذه



تعرض مسرحية «تلك» على خشبة «دوار الشمس» في بدارو

توفي عن عمر يناهز 81 عاماً الموت يُطفئ عدسة رمسيس مرزوق «الساحرة»

الهاوية».

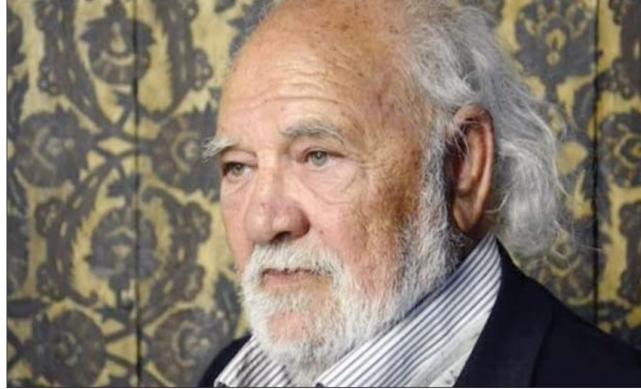
ودون أصدقاء وتلاميذ الراحل رمسيس مرزوق كلمات في وداعه لعل من أبرز تلك الكلمات كلمة المصور المصري سعيد الشيمي، الذي كتب عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، «رمسيس مرزوق قديس التصوير كما كنت أحب أن أقول له... ليس هذا الاسم واللقب من فراغ بل هو فعلاً قديس بل راهب في فنه الرفيع، ويمكن كذلك أن أقول متصوف في محراب التصوير، وداعاً يا صديق العمر... وداعاً حتى نلتقي».

ونعت نقابة المهن السينمائية مدير التصوير رمسيس مرزوق، ووصفته بأنه «أحد أهم رواد التصوير السينمائي بمصر والوطن العربي».

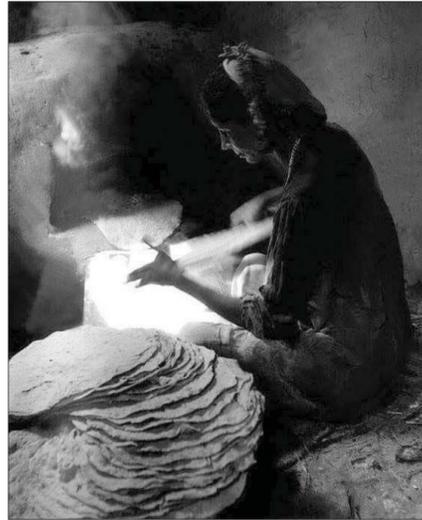
النقاد الفني المصري خالد محمود، يقول إن رمسيس مرزوق هو رائد الصورة التعبيرية السينمائية في العالم العربي على مدار نصف قرن، ويدعو في حديثه لـ «الشرق الأوسط» لتدريس الصورة السينمائية لرمسيس مرزوق، بما في ذلك استخدامه للضوء والظلال والتكوينات وغيرها من العناصر الفنية في معاهد السينما، وللاجيال الجديدة من السينمائيين.

ويضيف محمود: «الحالة الدرامية في صورة رمسيس مرزوق حالة ثرية جداً، فقد كان سابقاً لعصره، وكان يُمثل الرؤية العالمية للفيلم في السينما المصرية، فكثير من الأفلام التي شارك بها كانت الصورة فيها هي البطل الرئيسي للفيلم، حتى أن صورته كانت تعطي إحياءات فنية كبيرة للمخرجين الذين عمل معهم، كما أن كثيراً من النجوم كانوا يتقنون لوجود اسم رمسيس مرزوق في الفيلم، مثل نور الشريف ومحمود عبد العزيز وأحمد زكي».

ولفت الناقد خالد محمود إلى أن الخيال الخصب لرمسيس مرزوق جعله من القلائد في مجال التصوير السينمائي القادرين على تعميق المشاهد، وتوظيف الإضاءة درامياً، وانقاء مفردات كادرته.



مدير التصوير الراحل رمسيس مرزوق



جانب من أعماله الفوتوغرافية

بـ«ساحر الضوء» من فرط توظيفه للضوء للتعبير به درامياً. وعمل مرزوق مع عدد من كبار المخرجين منهم يوسف شاهين، ورضوان الكاشف، وشريف عرفة وغيرهم، تاركاً وصيداً كبيراً من الأعمال الفنية بين السينما والتلفزيون التي يصل عددها إلى 70 عملاً، أبرزها «عاصفري» و«توت توت»، و«الصعود إلى

النيل»، «الريس عمر حرب»، «قبلات مسروقة»، «هي فوضى»، «إسكندرية: نيويورك»، «المهاجر»، «إسكندرية كمان وكمان»، «البحث عن توت عنخ آمون»، «معالي الوزير»، «مرسيدس»، «سرققات صيفية»، «شحاتين ونبلأ»، «الطاووس»، «حين ميسرة»، و«توت توت»، و«الصعود إلى

القاهرة، متى أبو النصر

غيب الموت مدير التصوير السينمائي المصري رمسيس مرزوق، أمس الجمعة، عن عمر يناهز 81 عاماً، وصاحب خبر وفاته العديد من عبارات العزاء والثناء لفقد أحد أبرز رواد فن التصوير السينمائي في مصر والعالم العربي.

واعتبرت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، أن بصماته ستبقى علامة بارزة في تاريخ الإبداع السينمائي، وقالت إنه «أحد رواد فن التصوير السينمائي المصري»، وأضافت في بيان نعيه أمس أنه «لقب بفارس الظل والنور، حيث تميز برؤية فنية عبقرية برزت من خلال زوايا



بعض أعماله السينمائية (أرشيفية)

التصوير التي كانت مفتاح سر نجاح الكثير من أعماله».

وحصل رمسيس مرزوق، مواليد 1940، على بكالوريوس الفنون التطبيقية قسم تصوير من جامعة حلوان في مصر عام 1959، وبكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية باكاديمية الفنون تخصص تصوير 1963، كما حصل على شهادة الدكتوراه في الإخراج السينمائي من جامعة سينما باريس عام 1983. وبجانب تميز مرزوق في التصوير السينمائي، برع كذلك في التصوير الفوتوغرافي، وقدم تكوينات ساحرة عبر استخدام الضوء، حيث لقبه كثيرون

«المباخر» السعودية... قطع فنية بشعلة عصرية



السعودية خلود الأنصاري تعرض قطع المباخر التي امتهنت صنعها

الدمام، إيمان الخطاف

يودع كثير من السعوديين الطريقة التقليدية لإشعال بخور العود باستخدام الفحم، متجهين نحو الأعواد سريعة الاستعمال، وهي الطريقة الأكثر رواجاً في مكاتب العمل وأماكن التنقل، إلا أن هذه الصناعة باتت ملهمة لا يتسكار مباحر حديثة أشبهه بالقطع الفنية، تدمج بين الفكرة العصرية لبخور العود وعراقة النقوش التراثية، وتخدم عبارة «صنع في السعودية».

من ذلك ما تصنعه خلود الأنصاري، التي حظي مشروعها بدعم حكومي من بنك التنمية الاجتماعية ومعهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) في الدمام، ولقيت القطع التي تصنعها رواجاً محلياً، وكذلك خارج البلاد، حيث تؤكد أن قطعها عبرت القارات لتصل إلى أميركا، وسويسرا، وألمانيا، ومصر، والأردن، ودول خليجية.

وتشير خلود إلى أن القطع الأكثر طلباً من خارج البلاد هي المصنعة بنقوش الخط العربي، وكذلك نقوش التراث السعودي، من القط العسيري والسدو البدوي، وغيرهما. مبنية، أن مشروعها أكمل عامه الثالث، وقد استعانت بها جهات حكومية عدة لصناعة المباخر بكميات كبيرة معدة للتوزيع كهدايا في المناسبات والأعياد، عرضت بعضها لـ «الشرق الأوسط» باعتزاز كبير.



مباخر مصنوعة يدوياً ومطعمة بنقوش التراث السعودي



مباخر مصنوعة يدوياً ومطعمة بنقوش التراث السعودي



وتكرر أي قطعة تصنعها. وتزى الأنصاري في هذه الصناعة سوقاً رائجة، خاصة مع ما هو متعارف عليه من ارتفاع معدلات إنفاق السعوديين على بخور العود، وتنوع الأشكال والأحجام حديثاً بصورة مغرية للمستهلك.

ولمست الأنصاري اهتماماً كبيراً من السياح الأجانب بالمباخر ذات الهوية السعودية خلال مشاركتها في معارض عدة، بعضها تتبع جمعيات وجهات خيرية. وتتم الية عمل على المباخر، بتحضير الخشب الطبيعي الخام، وبعد تقطيعه وتشكيله تتم عملية الحفر إما بالخط العربي أو النقوش التراثية أو رسوم الأزهار أو الرسوم التي قد يطلبها العملاء، بتلو ذلك مرحلة تلوين القطعة، مؤكدة أنها تهتم بالحفاظ على تعرجات الجذع الموجودة على الخشب، مع حرصها على ألا



الغارديان الرياضي

كيف قاد بوبي روبسون إسويتش للحصول على كأس الاتحاد الأوروبي قبل 40 عاماً؟

فيسون



مستقل السديري

مناطحة السحاب والأرض والقمر

كتبت في مقال سابق عن عمائر (ناطحات السحاب) التي آخر إبداعات اليابان بها بناء عمارة ارتفاعها (1,6) كيلومتر. كما أن كوريا عاقده العزم على تشييد عمائر تسمى (ناطحات الأرض)؛ حيث يخترقون باطن الأرض إلى (25) طباقاً، ولا يحل الرقص والفرقة إلا في أعماق الأعماق.

المهم الآن ما هم يريدون أن ينأطحو (القمر) كذلك، صحيح أنهم استطاعوا الوصول إليه، وقفز (أرمسترونغ) ورفاقه على سطحه مثلما يقفز الأطفال على (trampoline)، أي (الطنطبة) البلاستيكية. غير أن المسألة لم تعد لعبة، بل أصبحت حقيقة واقعة، وها هي وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، بالمشاركة مع بعض الأثرياء، تستعد للانتقال إلى هناك للتحيزه وقضاء العطلات خلال السنوات القليلة المقبلة، وروصوا ما لا يقل عن (10) مليارات دولار، دفعة أولى. وأكدوا أنه تم تحديد المناطق المرغوب بها والصالحة للسكن على سطح القمر، وهي مناطق تتعرض للحد الأعلى من ضوء الشمس وتعتبر الأفضل والأفضل للحياة، بحسب ما نقلته جريدة (صندي تايمز) البريطانية، يعني الحكاية لم تعد (لعب عيال)، ولكنها علوم (تجدد على الشارب).

ويحسب ما يقول العلماء، فإنه سيتم توليد الطاقة من أشعة الشمس لاستخدامها في الأغراض المعيشية للمقيمين هناك، ويمضون قائلين...

إن عمليات توليد الطاقة الكهربائية ستتم باستخدام خلايا شمسية كذلك المستخدمة على كوكب الأرض، فيما سيتم استخدام الطاقة أيضاً في التعامل مع المياه وتوفيرها بشكل نقي للسكان. وتقول الجريدة إن خطة تشييد (المساكن الفضائية) أو القواعد على سطح القمر تعود إلى المستثمر الأمريكي الشهير في مجال الفضاء ستيف جورفيسون، إضافة إلى إيلون ماسك الذي يمتلك شركة أقمار صناعية في الولايات المتحدة. انتهى.

وبهذه المناسبة، أتذكر عندما نزل أول إنسان على سطح القمر، كنت جالسا مع والدي رحمه الله أمام التلفزيون نتفرج على هذا الحدث المثير، ولا أنسى تركيزه واندماجه، وفجأة قال لي؛ مشعل هات لي ورقة، وأتيت بها له، وأخذ قلمه من جيبه، وكتب فيها هذه الأبيات الشعرية العامة على السليقة، وكانه تلبس بما سيحصل...
لولا الهرم والفقر والثالث الموت
يا لادمي بالكون يا عظم شانك
سخرت نرات الهوا تفهم الصوت
وخليتها أطوع من تحرك بناتك
جماد تكلمها وهي وسط تابوت
تأخذ وتعطي ما صدر من بيانك
وعزمت من فوق القمر تبني بيوت
من يقهرك لو هو طويل زمانك
لولا القلادة وشان من قدر القوت
نفدت كل اللي يقوله لسانك
صح لسانك يا بو زيد.



المثلة والناشطة الأميركية صوفيا بوش تصل إلى لجنة فرعية مختارة حول أزمة فيروس «كورونا» في مبنى الكابيتول بواشنطن (أ.غ.ب)



سمير عطالله

خواطر في الصحراء؛
الرجالية السمر

ثمة ظاهرة سوف نسميها، لغاية الاختصار، «الرجالية الثانية». لأن تعدادها هو غالباً التالي بعد أبناء البلد في الخليج. وكذلك ولأوها ووقاؤها وسلوكها. هل السودانيون، المنتشرون هنا، منذ عقود «رجالية» أم «أسرة» أم مكُون اجتماعي لا ضرورة لتسميته أو تصنيفه أو فصله عن هذه البلاد التي صار منها وصارت منه؟ إنهم كثيرون هنا، لكنك لا تلاحظ وجودهم. يختلفون في السودان، لكن لا تسمع أصواتهم هنا. وإذا ما سألت الحاج عم عوضين، عن رأيه فيما يحدث في الخرطوم كان التهرب من الجواب جاهزاً وضاحكاً وقاطعاً للسؤال التالي: «ما هو كلو زي بعضه». لا ترد اسم سوداني في صفحة «الحوادث» أو زاوية الشكاوى أو القضاء. وإذا سألت الحاج عم عوضين عن السر، قال: «ما هو كلو زي بعضه. المهم اليوم الآخر. هنا دنيا فانية مالهش عازة». وأحاول إقناع الحاج بأن مهملنا قليلاً في تصريف اليوميون دول، فيضحك علينا: «خذ راحتك».

عاش الزمن في لبنان كل مشكلاته وحروبته وعصبياته وسخافات بنيه الأعراء. وعاشوا موجات النزوح واللجوء من وإلى وإن وعلى. ولكن مثل السودانيين ببشرة مختلفة، لا تسمع عن جان أو جنانية، أو مخالفة سير في بلد يرتكب كل مخالفات الكون في الطريق من البيت إلى المكتب. والباقي في طريق العودة.

للسودانيين (والأرمن) أحزاب وجماعات وشبوعيون ويسار. لكن كله يبقى في الوطن الأم. هنا يرفع الحاج عوضين شعار «كل غريب أديب». ولا يناقش مع «هضرتك» المواضيع الحساسة «عشان كله كلام قاضي. هنا، كلو كلام فاضي. المهم الآخرة». وأعود وأستمهل العم الحاج، قليلاً: «مش تمزق لبنا اليوميون دول، يا حاج»، ويسارع الحاج إلى الموافقة. والسبب أنتي «زول ابن حلال والحمد لله».

يأتي العالم برمته إلى هنا للعمل. يأتون من جميع الأرض. يعملون للأخرة كما يفعل السودانيون، أو لشراء الكرافات كما يفعل اللبنانيون، لكن ما من بقعة في الأرض تشارك أهل الأرض في مداخيلها وخيراتهم مثل هذه البقعة. ربما فقط أميركا في القرن الماضي، حيث تدفق المهاجرون بارقام خيالية. فالشرط الأول للهجرة إلى الرخاء. وحتى الآن تفضل إيران حصر مشاركتها في المسيرات اليومية، أو في استعراضات باب المندب حيث تتحرش الزواقي بحاملات الطائرات، أو حيث يربع تحالف إيران - فنزويلا المناقسة الاقتصادية في العالم، مهدداً بجميع الخطب، بينما يقدم البنك الدولي للدول المحتاجة مساعدات بقيمة تريليون دولار؛ ألف مليار.

إلى اللقاء....

جهاز يوقف النزف من جروح الطعنات بالسكين



جهاز وقف النزيف (تويتير)

إلى ترميز الجلطة الدموية، ما يؤدي إلى استئصال النزيف. ويعمل جهاز «ريباكت» مثل البالون داخل الورق المعجن، ويمكن إزالته بأمان تاركاً الجلطة سليمة بلا تمزق.

وقد قدم بنتلي طلباً للحصول على براءة اختراع من المملكة المتحدة من أجل جهاز «ريباكت»، وهو يهدف إلى تطوير النموذج الأولي ليشمل وقف نزيف الجروح في أجزاء أخرى من الجسم.

ربما ينفذ الشاش الذي تحاول ملء الفراغ به.

وقال بنتلي إن جهاز «ريباكت» هو أسرع وأبسط من طريقة حزم الجروح، التي يمكن أن تستغرق دقيقة واحدة ويجب إزالتها وإعادة القيام بها إذا لم تكن محكمة بما يكفي في المرة الأولى. وقال أيضاً إن الجهاز يمكن إزالته بأمان وسهولة أثناء الجراحة، على عكس الشاش. عندما يحاول الجراحون إزالة الشاش من الجرح، غالباً ما يؤدي

مجموعة من أدوات التحكم في النزيف التي تحتوي على الشاش الذي يضغطون به على الجرح بمستويات كبيرة من القوة. وفي بعض الظروف، يمكن دفع الشاش إلى الجرح في إجراء يعرف بحزم الجروح. يملأ الشاش المساحة داخل الجرح، ما يوفر ضغطاً داخلياً على الموقع ويضيق أي شرايين مقطوعة محتملة. غير أن هذه الطريقة غير قابلة للتطبيق في جروح التجويفات مثل البطن، حيث

يتم توصيله بجهاز يدوي - يطلق عليه اسم «المشغل».

بعد أن يتم العثور على الجرح بواسطة المشغل، فإنه يتقدم إلى مستوى معين من الضغط لمنع النزيف الداخلي. وكان قد صمم الجهاز الجديد المضغط لمنع النزيف، مستهدفاً مناطق يصعب علاجها في العنق، مثل الفخذين والبطن. وهو يتكون من كم من السليكون مع جهاز مضغوط باليد. يوضع الكم في الجرح - بأسلوب الإدخال البطيء - ثم

تتم توصيله بجهاز يدوي - يطلق عليه اسم «المشغل».

تصميم جهاز يمكنه إيقاف فقدان الكثير للدماء بسبب الجروح الطعنات. ويستخدم الجهاز الجديد المضغط لمنع النزيف، مستهدفاً مناطق يصعب علاجها في العنق، مثل الفخذين والبطن. وهو يتكون من كم من السليكون مع جهاز مضغوط باليد. يوضع الكم في الجرح - بأسلوب الإدخال البطيء - ثم

«تمثال حرية» مصغر بالقرب من الأصلي في جزيرة إليس



نموذج مصغر من تمثال الحرية في جزيرة إليس (أ.ب)

نيويورك منذ ذلك الحين. والنموذج المصغر للتمثال مصنوع من البرونز ويبلغ وزنه 450 كيلوغراماً، وهو نسخة من التمثال الأصلي الذي صنعه فريدريك أوجوست بارتولدي. ويعرض في جزيرة إليس من 1 إلى 6 يوليو (تموز)، ومن ثم سيكون في نيويورك خلال

نيويورك منذ ذلك الحين. والنموذج المصغر للتمثال مصنوع من البرونز ويبلغ وزنه 450 كيلوغراماً، وهو نسخة من التمثال الأصلي الذي صنعه فريدريك أوجوست بارتولدي. ويعرض في جزيرة إليس من 1 إلى 6 يوليو (تموز)، ومن ثم سيكون في نيويورك خلال

نيويورك منذ ذلك الحين. والنموذج المصغر للتمثال مصنوع من البرونز ويبلغ وزنه 450 كيلوغراماً، وهو نسخة من التمثال الأصلي الذي صنعه فريدريك أوجوست بارتولدي. ويعرض في جزيرة إليس من 1 إلى 6 يوليو (تموز)، ومن ثم سيكون في نيويورك خلال

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

بعدها استكمل الرحلة نفسها التي قطعها التمثال الأصلي قبل أكثر من قرن، وصل نموذج مصغر من «تمثال الحرية» الشهير إلى جزيرة إليس في ميناء نيويورك، ووضع بالقرب من الأصلي في الجزيرة الواقعة بميناء نيويورك. يبلغ ارتفاع التمثال 2,8 متر، وبدأ رحلته من فرنسا إلى الولايات المتحدة على ظهر شاحنة ممتلئة، وأزال العمال أمس الغطاء البلاستيكي الموضوع لحماية التمثال في رحلته عبر المحيط الأطلسي، حسب «رويترز».

ولن تكون جزيرة إليس المكان الدائم للتمثال، إذ أعاره متحف الفنون والحرف في باريس إلى الولايات المتحدة لمدة عشرة أعوام في بادرة تهدف لتدعيم الصداقة بين البلدين. وقال فيليب إتيين سفير فرنسا لدى الولايات المتحدة، خلال مراسم تدشين التمثال، «إنه رمز للصداقة بين الشعبين

الملياردير برانسون يقوم برحلة إلى الفضاء



البريطاني ريتشارد برانسون يهتف باستكشاف الفضاء (أ.غ.ب)

سياتل - لندن، «الشرق الأوسط»

وسيعني ذلك أيضاً أن برانسون سيسافر خارج الغلاف الجوي للأرض قبل بيزوس، مؤسس شركة السياحة الفضائية المنافسة «بلو أوريجين». ومن المقرر أن يسافر بيزوس، مؤسس «مأزون» العملاقة لمبيعات التجزئة، إلى الفضاء في 20 يوليو (تموز)، وهو ما يجعله يسبق الملياردير جيف بيزوس. ونجاح رحلة برانسون صاحب شركة «برانسون لسياحة الفضاء» على متن المركبة «في إس إس يونتي» التابعة لشركته سيمثل علامة فارقة في السباق نحو حقبة جديدة من الرحلات الفضائية الترفيهية.

سياتل - لندن، «الشرق الأوسط»

وسيعني ذلك أيضاً أن برانسون سيسافر خارج الغلاف الجوي للأرض قبل بيزوس، مؤسس شركة السياحة الفضائية المنافسة «بلو أوريجين». ومن المقرر أن يسافر بيزوس، مؤسس «مأزون» العملاقة لمبيعات التجزئة، إلى الفضاء في 20 يوليو (تموز)، وهو ما يجعله يسبق الملياردير جيف بيزوس. ونجاح رحلة برانسون صاحب شركة «برانسون لسياحة الفضاء» على متن المركبة «في إس إس يونتي» التابعة لشركته سيمثل علامة فارقة في السباق نحو حقبة جديدة من الرحلات الفضائية الترفيهية.

زوجان إسبانيان يتكبران نظارات متطورة لمساعدة ابنتهما في استعادة بصره

تقنيات الرؤية ثلاثية الأبعاد والذكاء الصناعي والواقع المعزز لعرض نصوص وصور وفديو فوق الصورة الفعلية، لتمكين الشخص من رصد العوائق أو قراءة اللوحات على الطريق، على سبيل المثال.

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم

البصرية بالنظارات أو بالجراحة، كما لم تكن هناك أي تكنولوجيا لمساعدة الأشخاص الذين يعانون هذه الحالات. ويشبه الجهاز الذي طوره «بيبل غلاس» حوذة للواقع الافتراضي أو الألعاب الفيديو. وهو يستخدم